



الدار العربية للعلوم ناشرون  
Arab Scientific Publishers, Inc.



# مذكرات

# طهالبي

الكتاب الثاني في السلسلة

## قوانين الأخ الأكبر



ترجمت هذه السلسلة الى 35 لغة

وظيع منها 75 مليون نسخة في العالم

وتحولت الى فيلم سينمائي

### جيف كيني

مذكرات

طالب

قوانين الأخ الأكبر

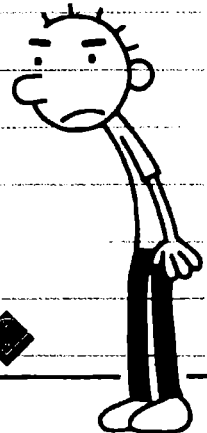
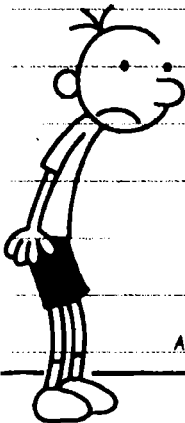
بقلم جيف كيني

ترجمة:

زينة إدريس

مكتبة الرمحي أحمد

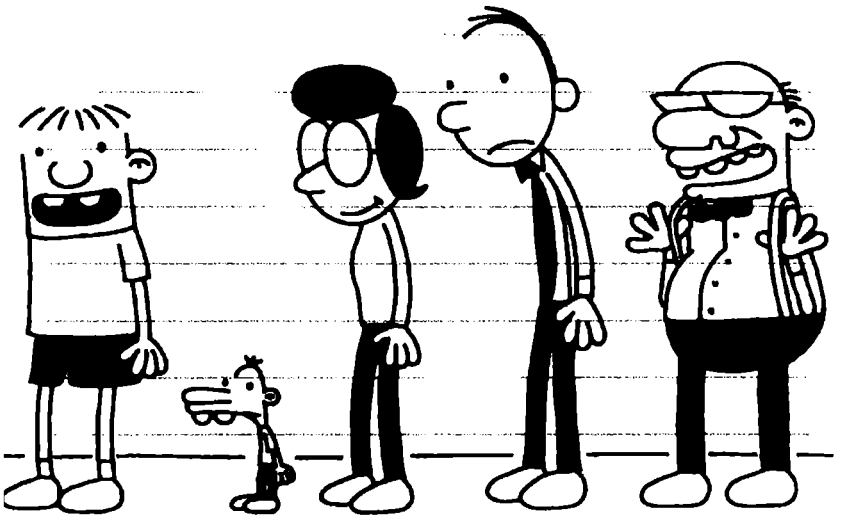
113



AMULET BOOKS

الدار العربية للعلوم ناشرون  
Arab Scientific Publishers, Inc.

مكتبة الرمحي أحمد



الطبعة الأولى  
1434 هـ - 2013 م

الى جولي، وويل، وفرانت

مكتبة الرمحي أحمد @ktabpdf نيلىجواد

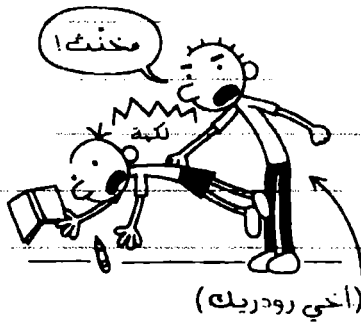


# أيلول

الاثنين

أعتقد أنّ أمي شعرت بالفخر لأنّها جعلتني أكتب يومياتي في العام الفائت. فقد ذهبت وابتاعت لي دفترًا آخر.

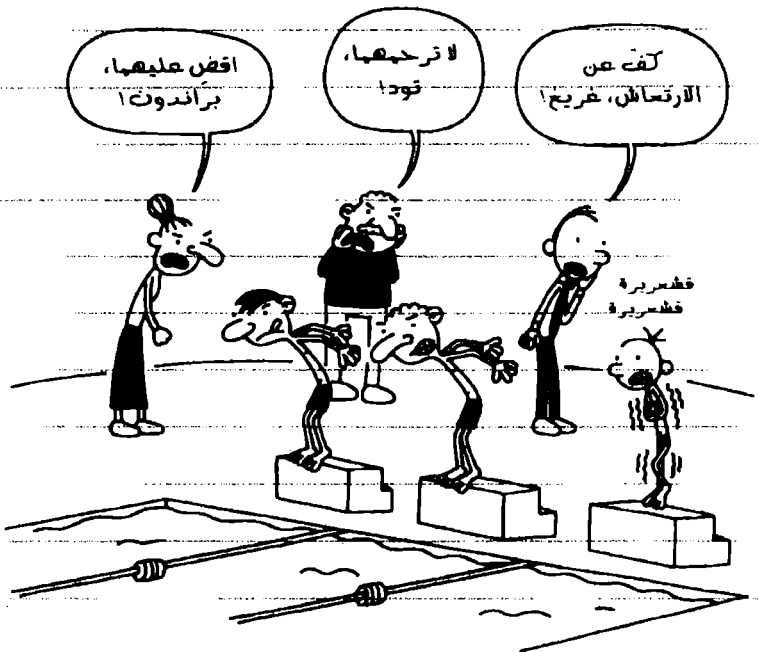
لكن، هل تذكر حين قلت سابقاً: إن رأني أحد المخفلين وأنا أحمل دفترًا على غلافه كلمة "مذكرات" فسيكون فكرة خاطئة؟ حسناً، هذا ما حدث اليوم بالضبط.



الآن، بعد أن عرف رودريك أنني أملك دفتر يوميات آخر، علي أن أتذكر إبقاءه مقفلاً في الواقع، عثر رودريك صدفة على دفتر يومياتي الأخير منذ بضعة أسابيع، فوقعت الكارثة. لكن، لا أريد أن أتحدث عن تلك القصة الآن.

حتى من دون مشاكلتي مع رودريك، كانت عطفتي  
الصيفية بخيضة...

لم تذهب أسرتنا إلى أي مكان، ولم نفعل شيئاً مسلياً،  
وذلك بسبب أبي. فقد أجبرني على الانضمام إلى  
فريق السباحة مرة أخرى، وحرص على ألا أفوت أي  
مباراة هذا العام.



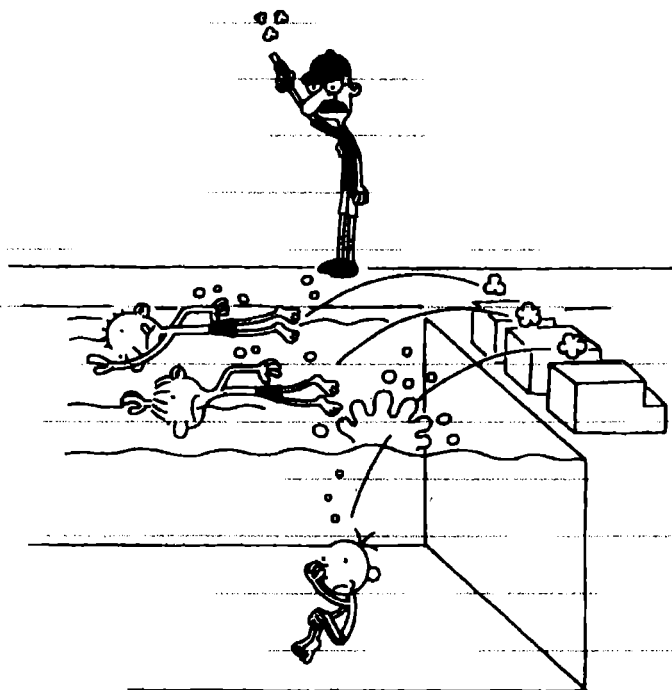
يعتقد أبي أنه مقدر لي أن أصبح سباحاً عظيماً أو  
شيئاً من هذا القبيل. ولهذا السبب، يجعلني أنضم  
إلى الفريق كل عطلة صيفية.



في مباراة السباحة الأولى قبل بضع سنوات، قال لي  
أبي إنه يفترض بي عندما أسمع إشارة الانطلاق التي  
يطلقها الحكم أن أغطس في الماء وأبدأ بالسباحة.

لكنه لم يخبرني أن المهندس لا يطلق سوى  
رصاصات فارغة.

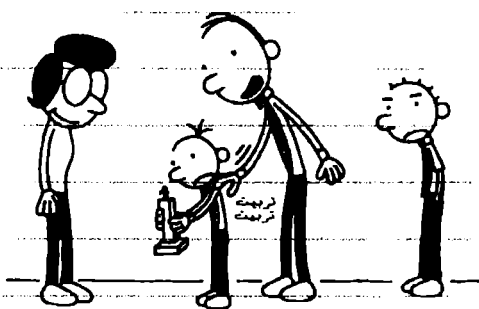
لهذا السبب، انشغل فكري بالمكان الذي ستحط  
فيه الرصاصة عوضاً عن بلوغ الطرف الآخر من  
حوض السباحة.



حتى بعد أن شرح لي أبي مفهوم «إشارة الانطلاق»  
بألمه، بقيت أسوأ سباح في الفريق.

لكنني فزت في النهاية بجائزة «الأكثر تحسناً» في  
حفل توزيع الجوائز في آخر العطلة الصيفية. كان  
سبب فوزي بالجائزة هو فارق الدقائق العشر بين  
سباقي الأول وسباقي الأخير.

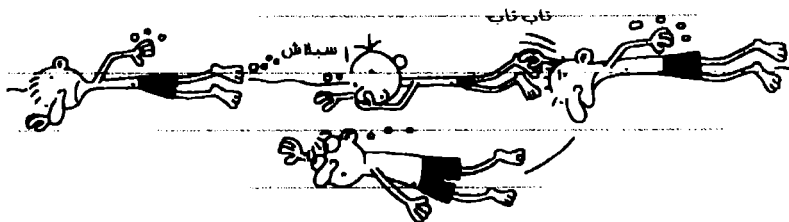
لذلك، أعتقد أن أبي ما زال يتوقع أن أستغل أقصى  
قدراتي.



كان انضمامي إلى فريق السباحة أسوأ من حياتي  
في المدرسة المتوسطة من نواح كثيرة.

أولاً، يتحتم علينا أن نكون قرب حوض السباحة  
عند الساعة 7:30 صباحاً. وفي هذا الوقت، تكون  
المياه دائماً باردة كالجليد.

ثانياً، نُحشِر كلنا في ممرتين . لذا، أجد في أعقابني دائماً شخصاً يحاول أن يسبقني .



نستخدم ممرتين فقط لأن تمارين السباحة تجري في الوقت نفسه مع دروس الرقص الهائي .

في الواقع، حاولت إقناع أبي بأن يسمح لي بالانضمام إلى فريق الرقص الهائي عوضاً عن فريق السباحة، إلا أنه منعني من ذلك .



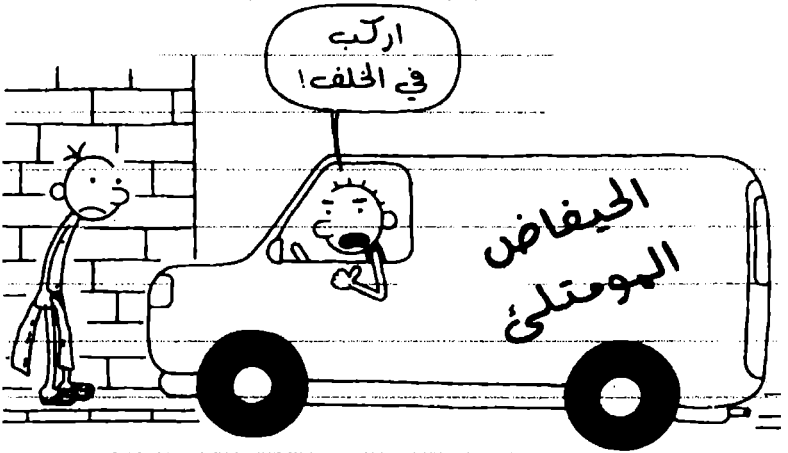
في هذه العطلة الصيفية، سمح لنا المدرب للمرة الأولى بارتداء سراويل السباحة بدلاً من سراويل السباق الضيقة. لكن أمي قالت إن سراويل السباحة الذي كان لرودريك سابقاً "مناسب لي تماماً".



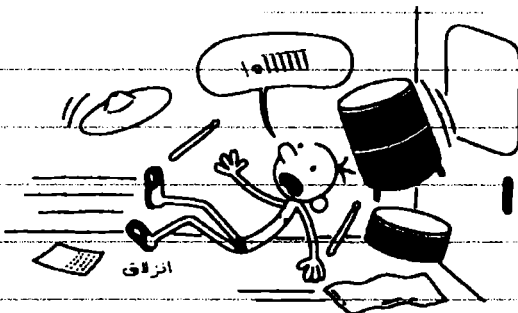
بعد ممارسة السباحة، سيصطحبني رودريك إلى المنزل بواسطة شاحنة الفرقة. فقد خطررت لأمي فكرة جنونية، وقالت إننا إن «كتر سنا وقتاً» نهضيه معاً - أنا ورودريك - في أثناء عودتنا إلى البيت كل يوم، فلن نقتل شجر كثيراً كما نفعل عادة، لكن ذلك زاد الأمور سوءاً.

فقد كان رودريك يتأخر دائماً نصف ساعة، ولا

يسمح لي بالجلوس في المقعدة، بل يقول إن مادة الكلوراين ستفسد مقعده، مع أن غير شاحنته يتجاوز خمسة عشر عاماً تقريباً.



في الواقع، لا تحتوي شاحنة رودريك على أي مقاعد في الخلف. لذا، كنت أحشر نفسي بين الآلات الموسيقية. وكلما توقفت الشاحنة، دعوت الأيسقط أحد طبول رودريك على رأسي.

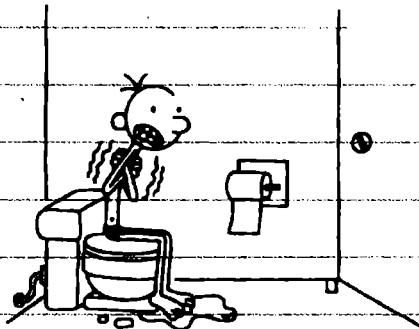


في النهاية، صرْتُ أرجع إلى البيت كل يوم سيراً على الأقدام عوضاً عن العودة مع رودريك. فقد وجدتُ أنه من الأفضل لي أن أسير مسافة ميلين عوضاً عن التعرض للإصابة في الدماغ وأنا في تلك الشاحنة.

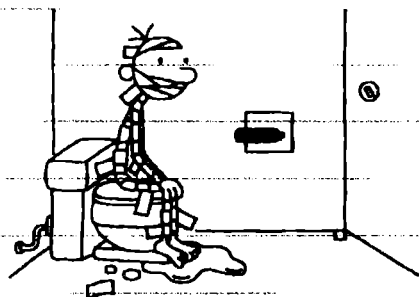
في منتصف العطلة الصيفية، قررتُ وضع حد لتمارين السباحة، فلبأتُ إلى حيلة للتهرب منها.

صرْتُ أسبح بضعة أشواط، ثم أطلب من المدرب الإذن لدخول الحمام، وبعد ذلك أختبئ هناك إلى أن ينتهي التمرين.

المشكلة الوحيدة في خطتي هي أن الحرارة كانت تبلغ حوالي أربع درجات مئوية في حمام الصبيان. مما يعني أن الجو هناك أكثر برودة مما هو عليه قرب حوض السباحة.



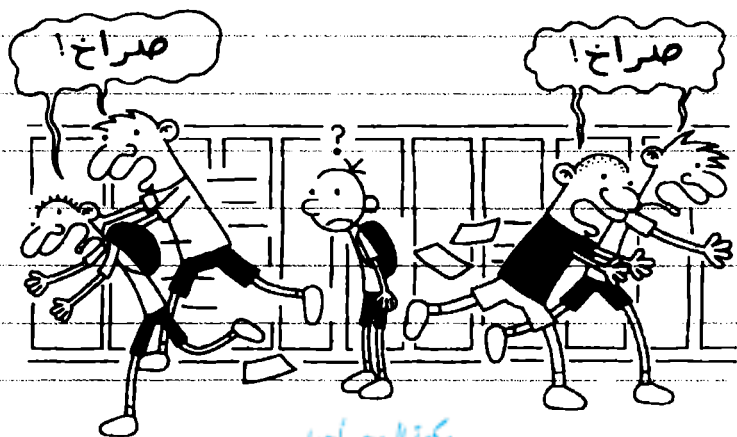
لذا، صرت ألفت نفسي بهناديل الحمام الورقية لكي لا  
أصاب بهبوط في درجة حرارة جسدي.



أضيتُ جزءاً كبيراً من عطفتي الصيفية على هذه  
الحال . ولهذا السبب، أنا تواق للعودة إلى المدرسة  
غداً.

### الثلاثاء

عندما وصلتُ إلى المدرسة اليوم، كان الجميع من  
حولي يتصرفون بغرابة. في البداية، لم أعرف ما  
يجري.



ثم تذكرت: ما زلتُ أحمل لمسة الجبن من العام  
الماضي. حملتُ لمسة الجبن في الأسبوع الأخير من  
المدرسة، ونسيتُ أمرها تماماً خلال العطلة الصيفية.

المشكلة مع لمسة الجبن هي أنها تلازمك حتى  
تمزها إلى شخص آخر. لكن، لأحد يقترب مني أكثر  
من ثلاثين قدماً، لذلك عرفتُ أنني سأبقى عالقاً مع  
لمسة الجبن طيلة العام الدراسي.

لحسن الحظ، كان في صفنا ولد جديد يُدعى  
جيريمي بيندل، فحللتُ تلك المشكلة.



كانت الحصة الأولى مخصصة لمادة الرياضيات.  
أجلسني الأستاذ بجانب الكس أرودا، وهو أذكي ولد  
في الصف كله.



من السهل للغاية النقل عن الكس، لأنه ينهي حل  
الاختبار بالكر أدائها، ويضع ورقته على الأرض بجانبه.  
وبالتالي، إن وقعت في مأزق، فمن الريح أن أعرف  
أنني أستطيع الاعتماد على الكس الإنقاذي.

الأولاد الذين تبدأ أسماؤهم بالأحرف الأولى من  
الأبجدية هم أكثر من طرح عليهم الأستاذ الأسئلة،  
ولهذا يصبحون الأذكي.

بعض الأشخاص لا يصدقون هذا الأمر. ولكن، إن  
أقيت إلى مدرستي فبإمكاني أن أثبته لك.



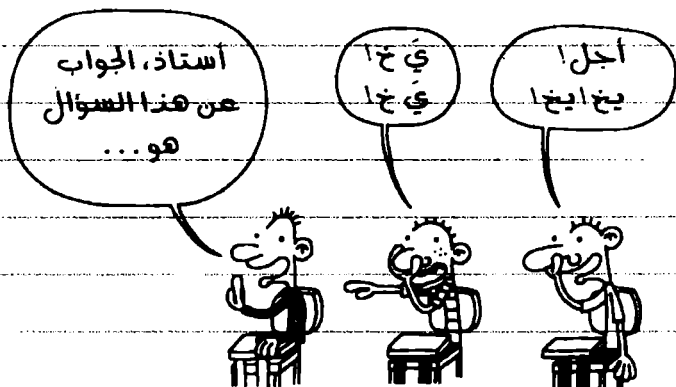
الكس أرودا



بيتر ريجيل

لا أذكر سوى وليد واحد خالف هذه القاعدة، وهو  
يوتغر خان. كان يوتغر أذكي ولد في الصف، إلى  
أن أصبحنا في الصف الخامس.

في ذلك العام، بدأنا بهضايقته وبالسخرية من  
الحرفين الأولين من اسمه وشهرته عندما يُلفظان  
معاً بصوت عالٍ.



في هذه الأيام، لم يعد يوتغر يرفع يده بتاتا، وأصبح  
طالباً من الدرجة الثالثة.

أعتقد أنني أشعر بشيء من الأسف لها حدث ليوتغر  
بسبب مسألة ي خ ا، لكن، من الصعب عدم استغلال  
الفرصة عندما تسمح لي.



على أي حال، جلستُ اليوم في أماكن مناسبة في جميع المواد، باستثناء مادة التاريخ في الحصة السابعة. فأستاذي في هذه المادة هو السيد هوف. ولدي إحساس بأن رودريك كان طالباً عنده قبل بضع سنوات.



### الأربعاء

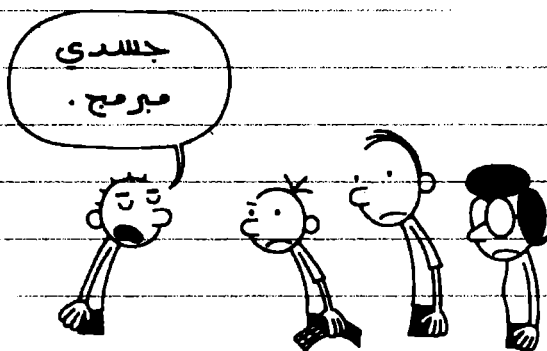
منذ مدة، أصبحت أفي تطلب منا أنا ورودريك مساعدتها أكثر في أعمال المنزل. ونحن حالياً مسؤولان عن غسل الأطباق كل ليلة.

وبحسب القانون المفروض علينا، لا يُسمح لنا بمشاهدة التلفاز أو ممارسة ألعاب الفيديو حتى نغسل جميع الأطباق. لكن، لا بد لي من القول إن رودريك أسوأ شريك في العالم في غسل الأطباق.

ففور انتهاء وجبة العشاء، يصعد إلى الحمام في الطابق العلوي ويختم هناك لمدة ساعة. وعندما يرجع إلى الأسفل، آتون قد أنهيت العمل.

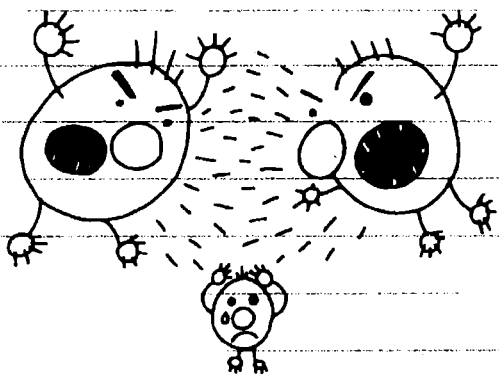


لكن، إن الشكيتُ لأني وأبي، يتفوه رودريك بالعدر السخيف نفسه:



على أي حال، أعتقد أن أني وأبي قلقان جدًا على أخي الصغير ماني، ولا وقت لديهما للتورط في الشجار بيني وبين رودريك حاليًا.

يوم أمس، رسم ماني صورة في الحضانة، وانزعج والداي كثيراً عندما وجداها في حقيبته.



اعتقد أبي وأمي أنها المقصودان، فأصبحت يتصرفان بكل حنان أمام ماني.



لكنني عرفتُ المقصودين فعلاً في الصورة: أنا ورودريك.

بعد اندلاع بيننا شجار كبير حول جهاز التحكم في  
الليلة الماضية، وكان ماني شاهداً على كل شيء،  
لكن، لا داعي ليعرف أبواي بذلك.

### الخميس

السبب الثاني الذي جعل عطفتي الصيفية مهلة هو  
أن صديقي الحميم راولي كان مسافراً طيلة الوقت  
تقريباً. أعتقد أنه ذهب إلى أميركا الجنوبية رتبها،  
ولكن بصراحة، لست واثقاً.

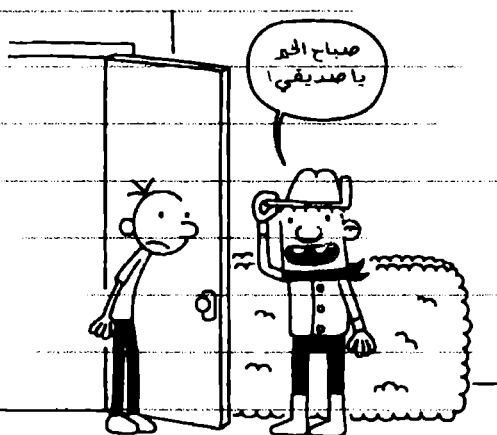
لا أعرف إن كانت تلك عادة سيئة، لكن يصعب  
علي أن أهتم بعطل الآخرين.



بالإضافة إلى ذلك، يبدو لي وكأنّ أسيرة راولي تسافر دائماً إلى أحد الأماكن الرائعة في العالم، ولا يمكنني أبداً أن أتذكر رحلاتها.

السبب الثاني الذي يجعلني غير مكترث بأسفار راولي هو أنه كلما عاد من عطلة، تباهى أمامي.

في العام الماضي، سافر راولي مع والديه إلى أستراليا لعشرة أيام، ولكن طريقة تصرفه بعد عودته جعلتني أشعر وكأنه عاش هناك طوال حياته.



وهناك أمر آخر يثير اعصابي، وهو أنه كلما زار راولي بلداً جديداً، أعجب بالهوضنة السائدة هناك، مهما تكن.

فَعِنْدَمَا عَادَ مِنْ أوروْبَا قَبْلَ عَامَيْنِ، أَصْبَحَ يَهُوَى مَغْنِي  
بُوبَ يَدْعَى «جُوْشِي»، أَظُنُّ أَنَّهُ نَجْمٌ مَشْهُورٌ. وَهَذَا،  
عَادَ وَحَقَائِبُهُ مَلِيئَةٌ بِأَسْطُوَانَاتِ جُوْشِي وَصُورِهِ.



أَلْقَيْتُ نَظْرَةً عَلَى صُورَةِ الْأَسْطُوَانَةِ، وَقَلْتُ لِرَاوِلِي إِنَّ  
أَغَانِي جُوْشِي مَنَاسِبَةٌ لِلْفَتَيَاتِ اللَّوَاتِي يَبْلُغْنَ سِتِّ  
سِنَوَاتٍ.

لَكِنَّهُ لَمْ يَصَدِّقْنِي، بَلْ قَالَ إِنَّنِي فَيْتُورٌ لِأَنَّهُ هُوَ مَنْ  
«الْتَشَفَّ» جُوْشِي.

الْمَزْعَجُ فِي الْأَمْرِ حَقًّا هُوَ أَنَّ هَذَا الشَّابَّ أَصْبَحَ بَطْلَ  
رَاوِلِي الْجَدِيدِ. لِذَلِكَ، إِنْ حَاوَلْتُ الْإِنْتِقَادَ فَإِنَّ رَاوِلِي  
يَأْبَى الْإِصْغَاءَ إِلَيَّ.

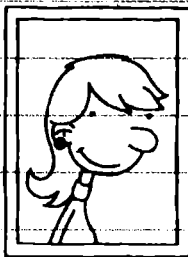




بالحديث عن بلدان العالم، قالت لنا مدام لوفيرير  
اليوم في حفنة اللغة الفرنسية إننا سنختار أصدقاء،  
بالمراسلة هذا العام.

مكتبة الرمحي أحمد @ktabpdf تليجرام

عندما كان رودريك في المدرسة المتوسطة، كانت  
لديه صديقة بالمراسلة من هولندا تبلغ من العمر  
سبعة عشر عاماً. عرفت ذلك لأنني رأيت الرسائل  
في درجه.



أحب الأيام  
المشمسة  
والآيس كريم  
وأنت؟

عندما أعطتنا مدام لوفريير الفهاج، حرصتُ على  
التحقُّق من الصناديق التي ستمنحني صديقة  
بالمراسلة مثل صديقة رودريك.

لكن، عندما قرأت مدام لوفريير ورقتي، طلبت مني  
الاختيار مجدداً. وقالت إنه علي اختيار صبي من  
جيلي، ويجب أن يكون فرنسياً.

وبالتالي، ليست لدي آمال كبيرة في ما يتعلق  
بتجربتي في مجال الصداقة بالمراسلة.



Je m'appelle  
"Philippe."

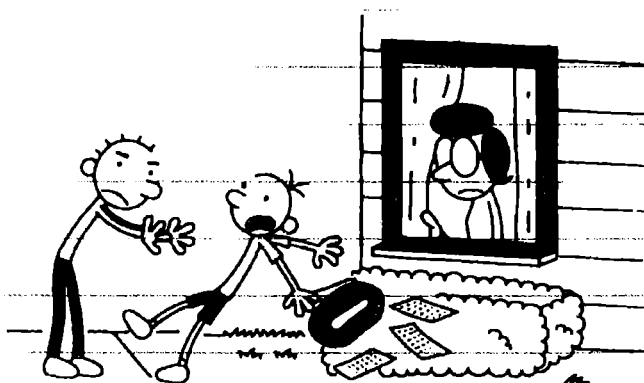
### الجمعة

قررت أنني أن تجعل رودريك يصطحبني من  
الهدرسة، تماماً كما كان يفعل بعد تهايين السباحة.  
هذا يعني برأيي أنه لم تتعلم من تلك التجربة، أنا  
أنا ففعلت. ولهذا، عندما اصطحبني رودريك اليوم،  
رجوته أن يضبط علي المكابح برفق.

قال رودريك إنه سيفعل ذلك، لكنه بحث عن جميع  
العراقيل التي تخفف السرعة في البلدة وسار  
فوقها..



عندما خرجتُ من الشاحنة، قلتُ لـرودريك إنه  
أحمق كبير، ثم حصل بيننا عراكه جسدي. رأيتُ  
أخي المشهد بأهله من نافذة غرفة الجلوس.

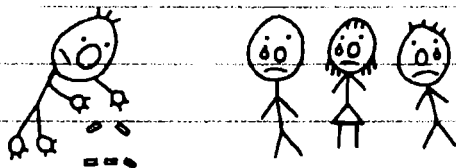


أدخلتنا أمي إلى البيت، وأجلستنا أمام طاولة الطعام،  
ثم قالت إنه علينا - أنا وروديك - أن نحل خلافاتنا  
«بطريقة حضارية».

طلبت منا أن نكتب على ورقة عن الخطأ الذي  
ارتكبناه، وأن نرسم صورة مناسبة. عرفتُ تهماً إلى  
أين تريد أمي الوصول بهذه الفكرة.

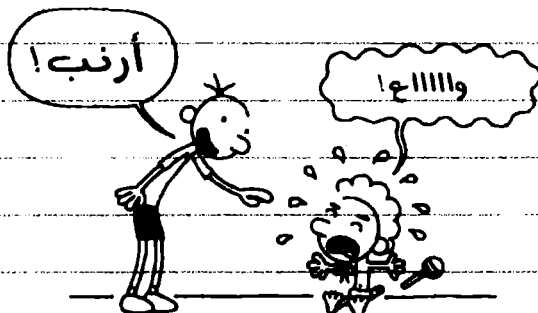
كانت أمي معلمة حضانة، وكلها قام أحد الأطفال  
بعمل غير مناسب، كانت تطلب منه رسم صورة  
عنه. أعتقد أن الهدف من ذلك جعلُ الطفل يخجل  
من ذنبه لكي لا يكرره مجدداً.

لن أسرق أقلام التلوين  
لكي لا أستنب الحزن  
للأطفال الآخرين!

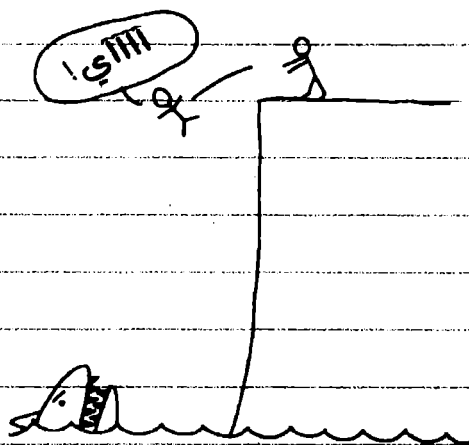


في الواقع، ربما كانت فكرة أقي مناسبة لمجموعة  
من الأطفال في سن الرابعة. لكن، عليها أن تفكر  
بحل أفضل إن أردت أن نتصالح أنا وروديك.

لن أشتم روديك.



لن ادفع غريغوري.



في الحقيقة، يستطيع رودريك معاملتي كيفما يشاء. فهو يعرف أنني لا أستطيع فعل أي شيء.

في الواقع، رودريك هو الشخص الوحيد الذي عرف بتلك الحادثة المخرجة جداً التي تعرضت لها في الصيف. ومنذ ذلك الحين وهو يهزني بكشفها. لذلك، إن شكوته لأي سبب كان فسيبوح بسري على الملأ.

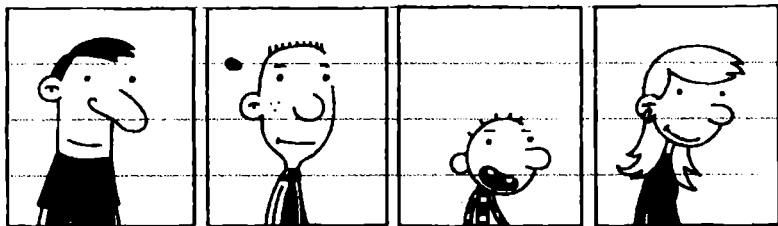
أنتهى فقط لو كنت أملك شيئاً ضده لنتعادل.

أعرف أمراً واحداً مخرجاً عن رودريك. لكن، لا أظن أنه سيفيدني.

فعندما كان رودريك في الصف الثاني في المرحلة المتوسطة، مرض في اليوم الذي التقت فيه الصور للتلامذة. لذلك، طلبت أمي من أبي أن يرسل صورة رودريك التي التقت له في السنة الأولى لتعرض في الكتاب السنوي.

لا تسألني كيف فعل أبي ذلك، لكنه أرسل صورة لرودريك من أيام الصف الثاني الابتدائي.

وصديق أو لا تصدق، تم عرض الصورة.



هارينغتون،  
ليونارد

هاتلي،  
إندرو

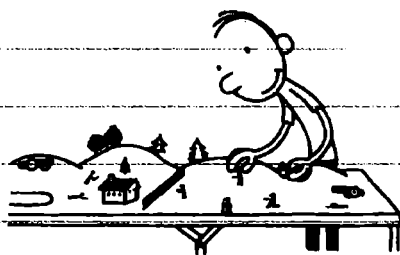
هيفلي،  
رودريك

هيلز،  
هيندر

لسوء الحظ، كان رودريك ذكياً بما فيه الكفاية بحيث مزق تلك الصفحة من كتابه. لذلك، إن أردت استخدام شيء، فخذ، فعلي أن أواصل البحث.

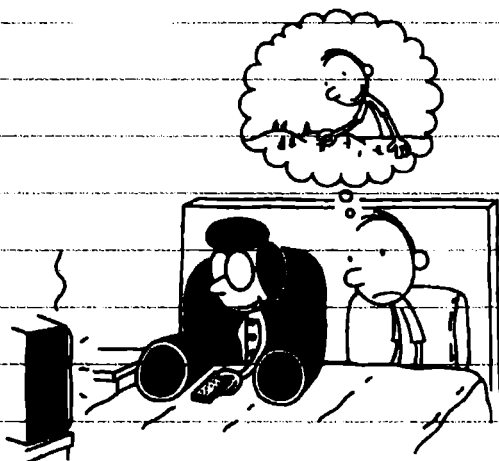
### الأربعاء

منذ أن أوكلتنا أفي بهيمة غسل الأطباق، أصبح أبي ينزل إلى القبو بعد العشاء للعمل على مصغرة لساحة الحرب الأهلية.



يهضي أبي ثلاث ساعات على الأقل كل ليلة هناك  
في الأسفل وهو يعمل على ذلك الشيء. أعتقد  
أنه سيكون سعيداً لو أمضى عطلة نهاية الأسبوع  
بأكملها وهو يعمل على ميدان الحرب ذاته، لكن  
أني لديها منخططات أخرى له.

تحب أمني استئجار أفلام كوميدية رومانسية،  
وتطلب من أبي مشاهدتها معها. لكنني أعرف أنه  
ينتظر الفرصة الأولى للهرب وللعودة إلى القبو.



عندما يكون أبي غير قادر على النزول إلى القبو،  
فهو يحرص على إبقائنا نحن الأولاد بعيدين عنه.



لا يسمح أبي لنا - أنا وروديك - بالاقتراب من ميدان الحرب، لأنه يخشى أن نخزيه.

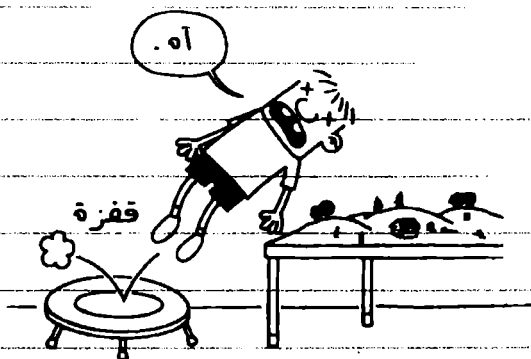
واليوم، سمعته وهو يشدد على الأمر، ويطلب من ماني عدم اللعب هناك.



### السبت

اليوم، أتى راولي لزيارتي في بيتي. لم يكن أبي يحب زيارات راولي، لأنه يقول دائماً إنه "عرض للحوادث". أظن أن السبب يرجع إلى تلك المرة الوحيدة التي كان راولي يتناول فيها العشاء عندنا، فأوقع طبقاً وكسره.

والآن، يعتقد أبي أن راولي سيخرب ميدان الحرب  
الأهلية بأهله عند أول هفوة.



عندما يأتي راولي إلى منزلي في هذه الأيام، فهو  
يسبح التحية نفسها:



والد راولي لا يحبني أيضاً. ولهذا السبب، لم أعد  
أزوره في بيته.

المرّة الأخيرة التي أمضيتُ فيها الليلة عند راولي،  
شاهدنا ذلك الفيلم الذي يتعلّم فيه بعض الأولاد لغة  
سرّية لا يفهمها الكبار.

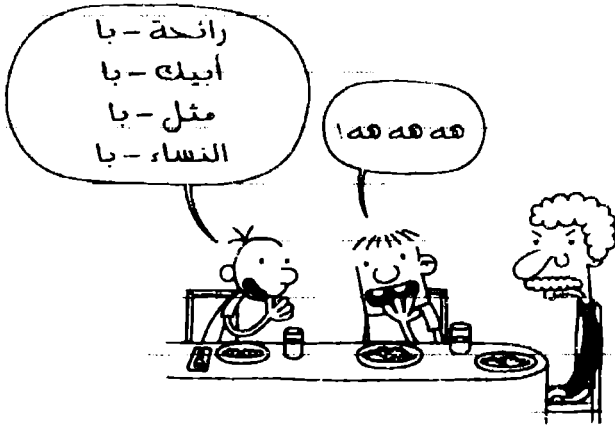


الترجمة: عند الساعة 2:30 تماماً،  
ليسقط الجميع الكتب على الأرض.

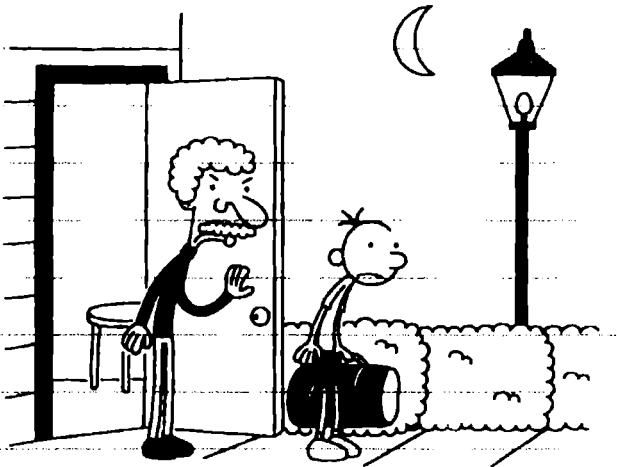
أعجبنا هذا الأمر أنا وراولي، وحاولنا إيجاد طريقة  
للتحدّث باللغة نفسها التي كان الأولاد في الفيلم  
يستخدمونها.

لكننا لم نستطع تنفيذ ذلك، فابتكرنا لغة سرّية  
خاصة بنا.

ثم جربناها في أثناء تناول العشاء .



لكن، لا بد أن والد راولي فكك شيفرتنا، لأنه أرسلني إلى منزلي قبل تناول طبق التحلية. ولم تتم دعوتي لتبضية الليلة عند راولي منذ ذلك الحين...



عندما أتى راولي إلى منزلي اليوم، أحضر معه مجموعة من الصور التي التقطها في عطلته. وقال إن أفضل الأوقات في عطلته كان عندما ذهبوا في رحلة سفاري عبر أحد الأنهار، وأراني جميع تلك الصور غير الواضحة للطيور والطبيعة.

في الواقع، ذهبتُ عذّة مرّات إلى مدينة الملاهي التي تحتوي على نهر مليء بالزوارق التي يصعد إليها الأولاد. كما توجد هناك حيوانات روبوت كالغوريلا والديناصور.

برايي، كان يجدر بوالدي راولي توفير المال واصطحابه إلى هناك.

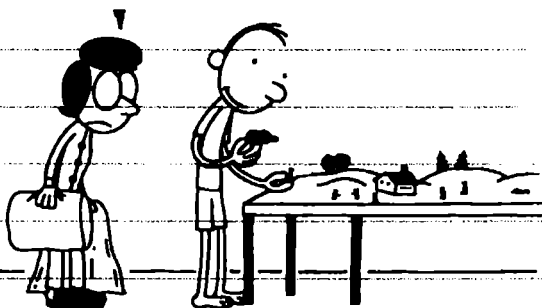


لكن، بالطبع لم يرغب راوولي في سماعي وأنا أتحدث  
عن تجاربي. لذا، جمّع صوره وعاد إلى بيته.

الليلة بعد تناول العشاء، طلبت أقي من أبي أن  
يشاهد معها أحد الأفلام التي استأجرتها، لكن أبي  
كان يرغب كثيراً في العمل على ميدان الحرب  
الأهلية الخاص به.

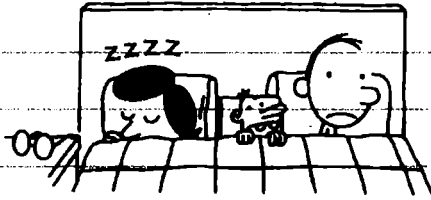
عندما ذهبت أقي إلى الحمام، وضع أبي مجموعة من  
الوسائد تحت البطانية في جهته من السرير، ليبدو  
وكأنه نائم.

لم تكتشف أقي حيلة أبي إلا بعد انتهاء الفيلم.



عندها، أجبرت أبي على الخلود إلى الفراش، مع أن  
الساعة لم تتجاوز 8:30.

الآن، أصبح ماني ينام على سرير أبي وأمي، لأنه  
خائف من الوحش الذي يعيش في القبو.



### الثلاثاء

ظننتُ أنَّ راوولي لن يعاود الحديث عن رحلته  
مجدداً، لكنني كنتُ مخطئاً. فيوم أمس، طلبت  
أستاذة الدراسات الاجتماعية من راوولي أن يروي  
للتلامذة كلَّ شيء، عن عطلته. لذا، جاء اليوم إلى  
المدرسة وهو يرتدي هذا الزي المسخيف. لكن الأسوأ  
من ذلك أنَّ بعض الفتيات اقتربن من راوولي عند  
تناول الخداء، وبدأت يتوذدن إليه.



لكنني في النهاية أدركتُ أن الأمر لم يكن بهذا  
السوء، وبدأتُ أتباهي براولي في أنحاء المهقى. فهو  
صديقي الحميم.



### السبت

كان أبي يصطحبني معه إلى المركز التجاري كل  
سبت خلال الأسابيع الماضية. في البداية، ظننتُ  
أنه يرغب في تهيئة وقت أطول معي. لكنني  
أدركتُ لاحقاً أنه يتعهد الابتعاد عن المنزل في أثناء  
تمارين فرقة رودريك، وهذا الأمر أفهمه تماماً.

إذ يتهزّن رودريك مع فرقته على العزف على الآلات  
الثقيلة في القبو خلال عطل نهاية الأسبوع.



المغني الأول في الفرقة هو هذا الشاب المدعو بيل  
والتر الذي صادفناه - أنا وأبي - في أثناء خروجنا من  
المنزل اليوم .



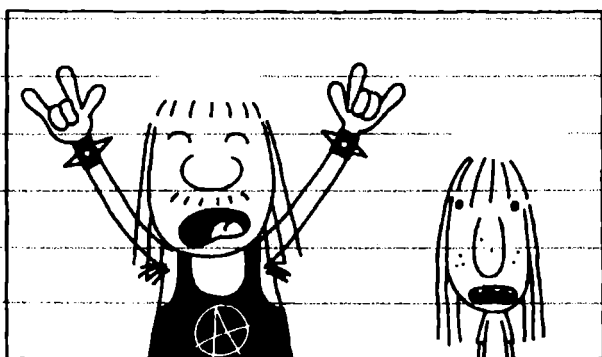
لا يملك بيل وظيفة، وما زال يعيش مع والديه، رغم  
أنه في الخامسة والثلاثين من عمره .

أنا واثق أنك أكثر ما يخشاه أبي هو أن يرى رودريك  
في بيل مثلاً أعلى، وأن يحاول السير على خطاه .

لذلك، كلما رأى أبي بيل صار مزاجه سيئاً طوال  
النهار .

السبب الذي جعل رودريك يدعو بيل للانضمام إلى فرقته هو نيله أكبر عدد من الأصوات في مسابقة "الشخص الأوفر حظًا ليصبح نجم روك" عندما كان في الثانوية.

## الشخص الأوفر حظًا ليصبح نجم روك



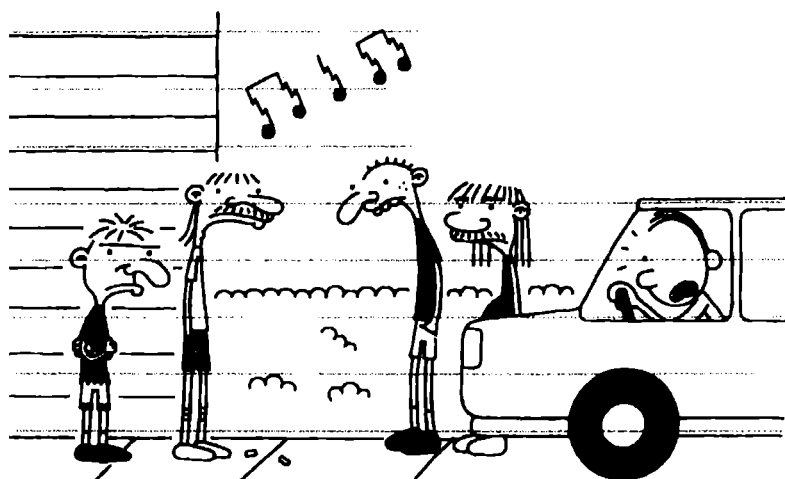
أنا رينثام بيل والتر

لم يحقق بيل هذا القدر من النجاح بعد وحسبها سمعت، أنا رينثام في السجن.

على أي حال، ذهبت مع أبي إلى السوق لبضع ساعات اليوم. لكن، عند عودتنا، لم تكن تهارين فرقة رودريك قد انتهت بعد. وكان بإمكانك سماع الغيتارات والطبول من أول الشارع، وكانت ثمة مجموعة من المراهقين تقف عند المدخل.

أظن أنهم سرحوا بالموسيقى المنبعثة من القبو  
وانجذبوا إليها، مثلها تنجذب الفراشات إلى النور.

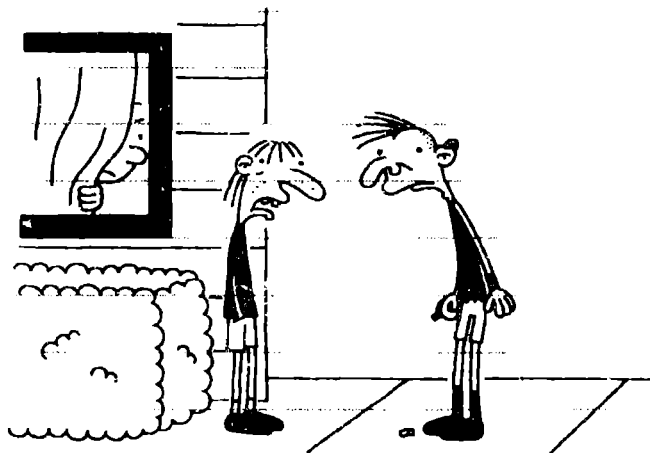
حين رأى أبي جميع أولئك الشبان يقفون عند  
المدخل شعر بالغضب.



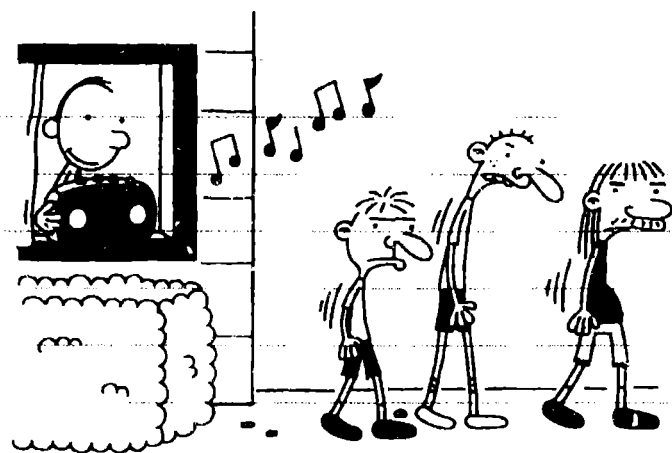
ودخل المنزل مسرعاً للاتصال بالشرطة، لكن أبي  
أوقفته قبل أن يتمكن من طلب الرقم.

وقالت له إن أولئك الشبان لا يؤذون أحداً، وإنهم  
«معجبون» بموسيقى رودريك. لكنني لا أفهم  
كيف استطاعت قول ذلك بكل برودة. فلوسبعت  
الموسيقى التي تعزفها فرقة رودريك، لفهبت ما  
أعنيه.

لم يستطع أبي الاسترخاء بوجود كل أولئك الشبان  
قرب المدخل.



فصعد إلى الطابق العلوي، وأحضر آلة التسجيل،  
وشغل فيها أسطوانة للموسيقى الكلاسيكية. ولن  
تصدق السرعة التي اختفى فيها الشبان بعد ذلك.



شعر أبي بالفخر لأنه فكر في ذلك . لكن أقي أنهمته  
بأنه طرد معجبي رودريك عبداً .



الأحد

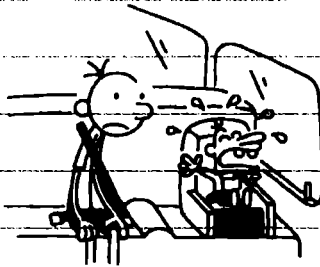
اليوم، فيما كنا في السيارة، رحْتُ أضحك ماني وأنا  
أقوم بحركات بوجهي . فبهتُ بحركة جعلت ماني  
يضحك كثيراً إلى أن خرج عصير التفاح من أنفه .



لكن أُمي قالت عندها:



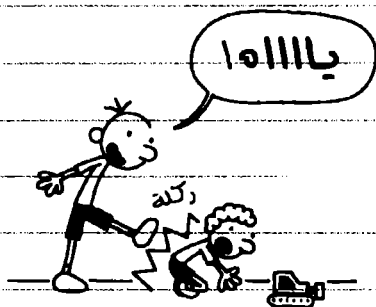
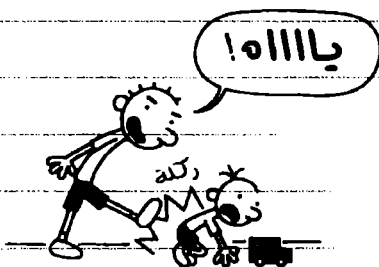
حسناً، ما إن وضعت أُمي تلك الفكرة في رأس ماني حتى انتهى كل شيء.



أرأيت؟ هذا هو السبب الذي يجعلني أبقى على بُعد مسافة من ماني. فكلما حاولتُ أن أرح معه، أندم في النهاية.

أذكر أنني عندما كنتُ أصغر سناً، وأخبرني والداي أنني سأحصل على أخ صغير فرحتُ حقاً آنذاك.

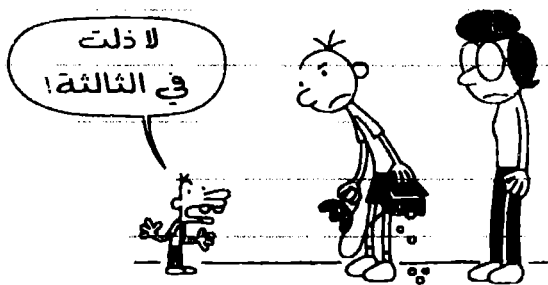
فبعد كل تلك السنوات التي كان رودريك يدفعني فيها، أصبحت مستعداً حتماً لأرتقي درجة على سلم الأسرة.



لكن أقي وأبي بحرصان كثيراً على حماية ماني، ولا يسمحان لي بوضع إصبعي عليه، حتى لو كان يستحق ذلك تماماً.

فعلى سبيل المثال، منذ يومين شغلته جهاز ألعاب الفيديو، لكنه لم يعمل. وحين فتحته وجدت أن ماني أقدم لعبة بالشوكولاته في محزلة الأقراص.

بالطبع، استخدم ماني العذر ذاته الذي يحمي به نفسه دائماً عندما يخرب أغراضي .



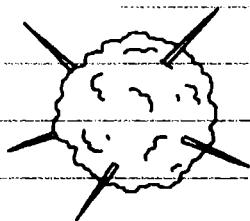
أردتُ حقاً أن أعاقب ماني، لكنني لم أستطع فعل شيء، فيها كانت أقي واقفة هناك .

قالت أقي إنها ستجري «حديثاً» مع ماني، ونزلا إلى الطابق السفلي وبعد نصف ساعة، عادا إلى غرفتي، وكان ماني يحمل شيئاً بيديه .



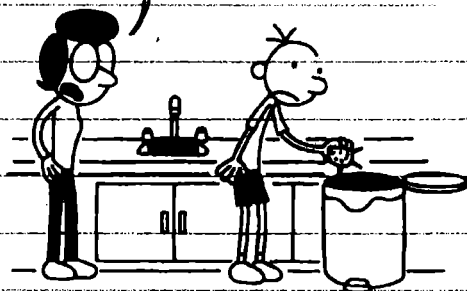


كانت كرة من ورق الألومنيوم عُزرت فيها بعض  
عبدان تنظيف الأسنان .



لا تسألني كيف يُفترض بهذا الشيء، أن يعرضني  
عن جهاز ألعاب الفيديو الذي تم تخريبه. ذهبتُ  
لأرمي الكرة، لكن أمني لم تسمح لي بفعل ذلك .

أخوتك صنعها  
من أجلك!



عند أول فرصة، سأرمي هذا الشيء، السخيف في  
سلة المهملات. لأنني إن لم أتخلص منه، فسينتهي  
بي الأمر وأنا جالس عليه. سجل كلامي .

ولكن، رغم أنّ ماني يثير جنوني تماماً، إلا أنّ هناك سبباً واحداً يجعلني أحبّه وجوده. فمنذ أنّ بدأ ماني يتكلّم، لم يعد روديрик يجبرني على بيع الشوكولاته لجميع التبرعات لهدرسته. وصدقني، أنا مهتمٌ لذلك.

سابقاً



الآن



الاثنين

طلبت من مادام لوفريز كتابة رسالتنا الأولى اليوم.  
كان يفترض بي مراسلة ولد يدعى مامادو مونبيير،  
وأظن أنه يعيش في مكان ما في فرنسا.

أعرف أنه يجب علي الكتابة بالفرنسية وعلى  
مامادو الكتابة بالعربية.

لكن، بصراحة، الكتابة بلغة أجنبية صعبة جدًا.

لذلك، لا أفهم حقًا السبب الذي يجعلنا نضطر على  
نفسينا من أجل هذه الصداقة بالمراسلة.

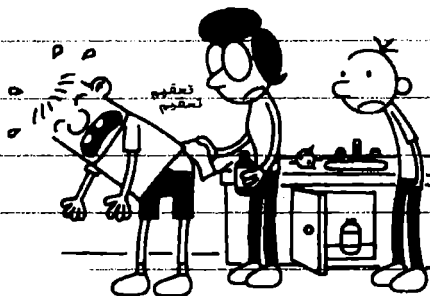
عزيزي مامادو،

في البداية، أعتقد أنه يجدر بنا نحن  
الاثنين الكتابة بالعربية لتبسيط الأمور.

بالمناسبة، هل تذكر حين قلت إنني في النهاية  
سأجلس على كرسي ماني الشائكة؟ حسناً، كنتُ محقاً  
تقريباً.

فقد أتى راوولي اليوم لنلعب بألعاب الفيديو، وانتهى  
به الأمر جالسا عليها.

بصراحة، شعرتُ بشيءٍ من الراحة. فقد أضعتُ  
تلك الكرة الغريبة منذ يومين، وأنا مسرور لأنها  
ظهرت أخيراً.



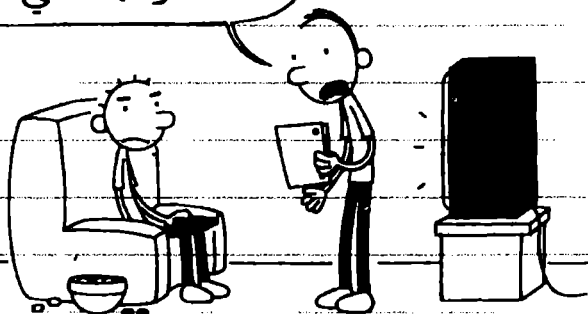
في أثناء تلك الفوضى، رميتُ «هدية» ماني في  
سلة المهملات. لكن، لدي إحساس بأنّ أمي ما كانت  
لتمنعني هذه المرة.

### الأربعاء

كان على رودريك تحضير بحث ليوم غد، فأجبرته  
أمي على كتابته بنفسه هذه المرة. إذ لم يكن رودريك  
يعرف كيف يطبع. ولذلك، كان عادة يكتب أبحاثه  
على الورق ويطلب من أبي أن يطبعها له.

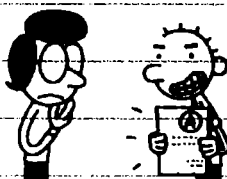
لكن، ما إن يقرأ أبي ما كتبه رودريك، حتى يجده  
مليئاً بالأخطاء، على أنواعها.

أولاً، أبراهام لينكولن  
لم يكتب كتاب «قتل  
الطائر المحاكى».



غير أن رودريك لم يكن يابه حقاً بالأخطاء، وكان  
يطلب من أبي أن يطبع البحث كما هو.

لكن أبي لا يطبق طباعة بحث يحتوي على أخطاء،  
ولذلك، كان يعيد كتابة موضوع رودريك من الصفر.  
وهكذا، يُحضر رودريك بحثه بعد يومين وقد حصل  
على امتياز، ويتصرف كما لو أنه هو من كتبه.



هكذا سارت الأمور لبضع سنوات، واعتقد أن أبي  
قررت وضع حد لذلك. لذلك، قالت الليلة لأبي إن  
رودريك سيقوم بعمله بنفسه هذه المرة، ومن غير  
المسيوح لأبي أن يساعده.

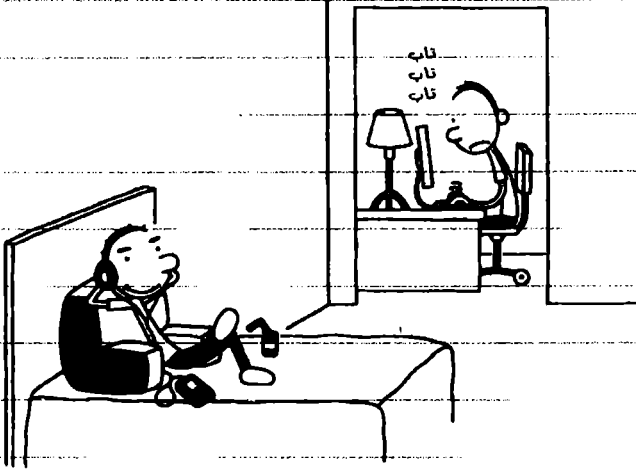
بعد العشاء، ذهب رودريك إلى غرفة الحاسوب،  
وكان بالإمكان سماعه وهو يطبخ حرفاً كل دقيقة.

من الواضح أن صوت طباعة رودريك كان يثير  
جنون أبي تماماً. وبالإضافة إلى ذلك، كان يخرج  
من غرفة الحاسوب كل عشر دقائق وي طرح على أبي  
أسئلة تافهة.



بعد ساعتين، نفذ صبر أبي .

لذا، انتظر خلود أمي إلى الفراش، ثم طبع بحث رودريك بأكمله. ولذلك أعتقد أن نظام رودريك ما زال بأمان، هذه المرة على الأقل.



عليّ تلخيص كتاب ليوم غد، لكنني لست متوتراً حقاً.

فقد اكتشفتُ سرّ تلخيص الكتب منذ زمن طويل .  
فأنا ألخص الكتاب نفسه منذ خمس سنوات .  
«شيلرون سامي يفعل ذلك مجدداً» .

يحتوي كتاب «شيرلوك سامي يفعل ذلك مجدداً»  
على حوالي عشرين قصة قصيرة، لكنني أتناول كل  
قصة وكأنها كتاب كامل، والأستاذ لا يلاحظ ذلك أبداً.

قصص شيرلوك سامي كلها متشابهة. إذ يقوم أحد  
الكبار بارتكاب جريمة، ثم يكتشف شيرلوك سامي  
أمره، ويجعله يبدو وأحمق.



الآن، أصبحتُ خبيراً في كتابة ملخصات الكتب.  
كل ما عليك فعله هو كتابة ما يريد الأستاذ قراءته  
بالضبط.



في الواقع، شيرلوك سامي ذكيّ  
جداً، وأنا واثق أنه يقرأ الكثير  
من الكتب.

أنا واثق  
أنك محق.

في هذا الكتاب الكثير من الكلمات  
الصعبة، لكنني بحثتُ عنها في  
المعجم وأصبحتُ أعرف معناها.

اظن أنك  
ستصبح شرطياً  
بارحاً!

أ+

# تشرين الأول

الاثنين

ثمة ولد يدعى شبراغ غوبتا كان أحد أصدقائي في العام الفائت، لكنه انتقل في حزيران. أقامت أسرته حفلة وداع كبيرة، حضرها الجيران كلهم. لكن، اظن أنّ أسرة شبراغ غيرت رأيها، لأنّه عاد اليوم إلى المدرسة.

لنّ الجميع لدى رؤيتهم شبراغ مجدداً. لكن، قرّر بعضنا مهازحته قليلاً قبل الترحيب بعودته رسمياً.

فقمنا بالاذعاء، أنه مازال غير موجود.



لابد من القول إن الموقف كان مضحكاً.



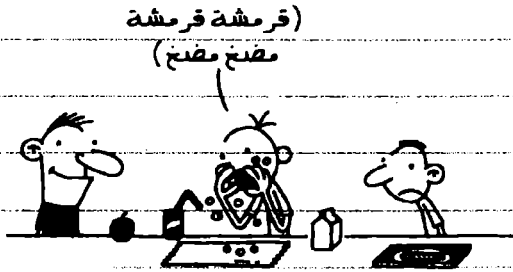
عند تناول الغداء، جلس شيراخ بجانبني. كنتُ أحمل في حقيبة غدائي كعكة إضافية بالشوكولاته، فجعلتُ منها قنصة..

أتبنى لو أنّ شيراخ كان هنا، أوه، كم كان يحبّ الكعك بالشوكولاته.

لكنني جالس قريب تهاماً!

حتى أنني لا أشعر بجوع شديد...

حسناً، ربها كان هذا قاسياً بعض الشيء،



أظن أننا سننهي عذاب شيراخ فداً على الأرجح.  
لكن، من الممكن أن يتحول شيراخ الخفي إلى  
«يَخ» التالي.

### الثلاثاء

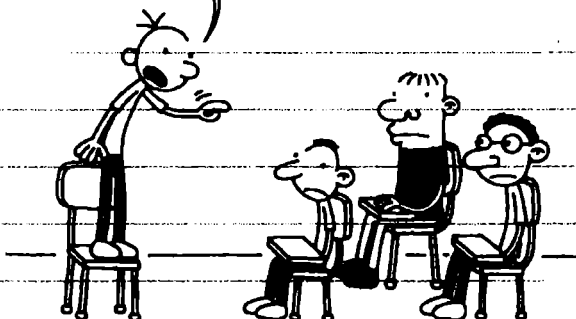
حسناً، ما زالت مزحة شيراخ الخفي سارية. لا، بل  
لقد اشتركت فيها تلامذة الصف كآلهم. لا أريد استباق  
الأمور، أو أي شيء، لكن أعتقد أنني وضعت لقب  
مهرج الصف في جيبتي بعد ابتكاري تلك المزحة.

في حصة العلوم، طلبت مني المعلمة أن أعد طلاب  
الصف لتعرف عدد النظارات الواقية التي ستحضرها  
من الخزانة.

فقيمتُ باستعراض كبير وأنا أعد جميع من في الغرفة  
باستثناء شيراغ.

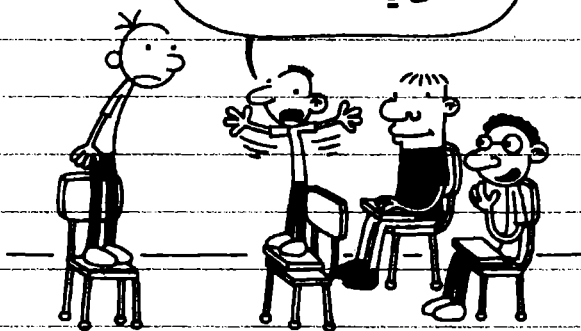
134...33...

في صفنا  
34 طالباً.



عندئذ، ثار غضب شيراغ. فوقف وبدأ يصرخ،  
وكان من الصعب حقاً النظر إلى الأمام والتصرف  
وكانه ليس موجوداً.

أنا... كائن...  
بشري... أيضاً!



أردتُ القول إننا لم نقل قط إنه ليس كائناً بشرياً، بل إنه كائن بشري خفي. لكنني تمكّنتُ من إبقاءه في مقفلاً.

وقبل أن تحكّم عليّ بأنني صديق سئى بسبب مضايقتي شيراخ، دعني أقول هذا دفاعاً عن نفسي: أنا أقصر من حوالي 95% من الأولاد في مدرستي. لذلك، عندما أجد شخصاً أستطيع مضايقته، تكون خياراتي محدودة جداً.

بالإضافة إلى ذلك، أنا لستُ ملوماً 100% على تاليف هذه الخدمة. صدق أو لا تصدق، لقد تعلّمتها من أُمِّي. فعندما كنتُ صغيراً، كنتُ أعب تحت طاولة الطعام، وأنت أُمِّي باحثة عني.



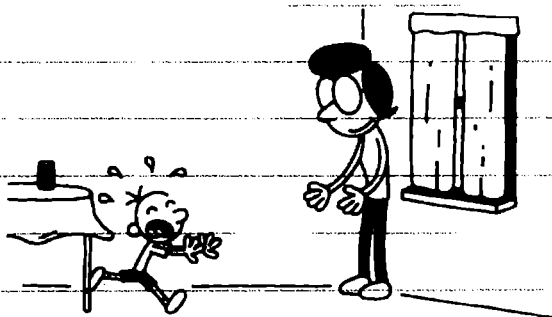
لا أعرف سبب ذلك، لكنني قررتُ حينها مآزحتها  
والبقاء مختبئاً.

أخذت أُمي تبحث عني في المنزل وهي تناديني  
وأعتقد أنها رأَتني تحت الطاولة، لكنها ادعت أنها  
لم تكتشف مكان وجودي.



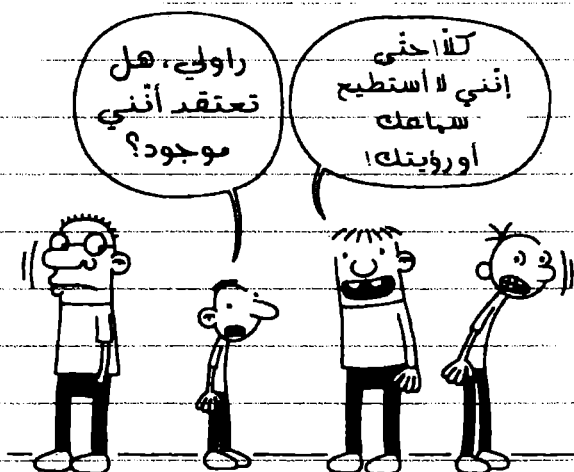
وجدتُ ذلك مضحكاً جداً، وكنتُ سابقى مختبئاً  
هناك لمدة على الأرجح. لكن أُمي جعلتني أخرج  
عندما قالت إنها ستعطي رودريك كرتي.

لذلك، إن أردت اتهام أحد بزهة شيراغ الخفي،  
فقد أصبحت تعرف من الملوم فعلاً.



### الخبيس

أمس، استسلم شيراغ في محاولاته جعل أي كان  
في صفنا يتحدث إليه لكنه وجد نقطة ضحفنا  
اليوم.





فلاسيكُ أمر راولي . فعندما بدأت الهزجة ، حرصتُ  
على إبقاء راولي بعيداً عن شيراغ لأنني شعرت أنه  
سيفسد الهزجة .

لكن ، أعتقد أنني أصبحتُ مغروراً جداً وتخليتُ عن  
حرصتي .

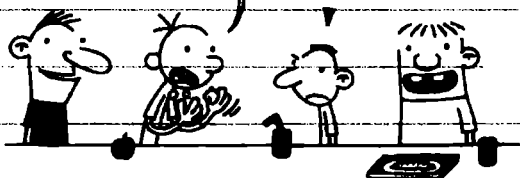
بدأ شيراغ بمحاولة التأثير في راولي في أثناء تناول  
الغداء ، وأوشك أن يهزمه .



من الواضح أنّ راولي كان على وشك قول شيء ،  
فاضطرتُّ إلى التصرف بسرعة . وقلتُ للجميع إنه  
ثمة ذرة طائرة تحوم فوق طاولة الطعام ، ثم التقطتها  
وآلتها في قضبتين .

هكذا، وبفضل سرعة بديهتي، تمكنا من متابعة  
المرحلة.

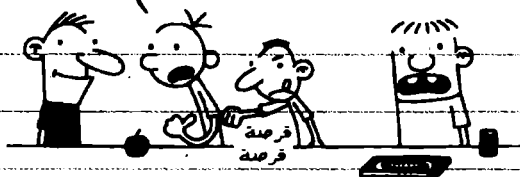
(قضية، مضغ).  
لكنها ليست بجودة  
الذرة العادية.



لكن هذا التصرف أثار غضب شيراغ، فبدأ يقرص  
ذراعي.. عندها، اضطرتُ بالطبع إلى أن أتعي أنني  
لم لاحظ.

ولا بد لي من القول إن ذلك لم يكن سهلاً. فقد يكون  
شيراغ صغيراً، إلا أن قرصته قوية.

هل ثمة برغوث يعضني؟  
لأنني أشعر وكأن برغوثاً  
صغيراً جداً يعضني.



حسناً، أعتقد أنّ شيراغ اشتكّاني إلى أحد الأساتذة لأنني استُدعيت اليوم إلى الإدارة.

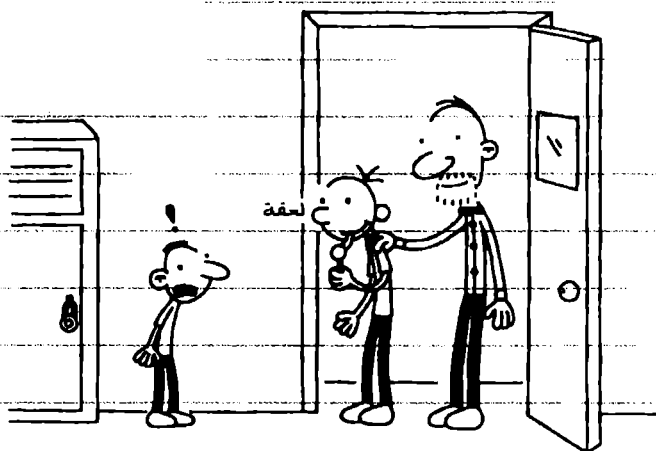
عندما دخلتُ مكتب نائب المدير، الأستاذ روي، بدا غضباً جداً. فقد عرف أنني بدأتُ المزحة، وأسمعني محاضرة عن «الاحترام» و«اللياقة» وما إلى ذلك.

لكن، لحسن الحظ، كانت لدى الأستاذ روي معلومة واحدة خاطئة، وهي هوية الشخص الذي كان ضحية المزحة. وهذا ما جعل الاعتذار أسهل بكثير.



سُرَّ الأستاذ روي كثيراً باعتذاري، وتركتني أخرج من  
دون أن أنال أي عقاب.

سمعتُ دائماً أنه بعد أن يؤنب الأستاذ روي أحد  
الأولاد، يرسله إلى الخارج بعد أن يعطيه "مضامنة"  
ويربّت على كتفه. والآن، أستطيع التأكيد على  
صحة ذلك بعد أن جرّبت بنفسني.



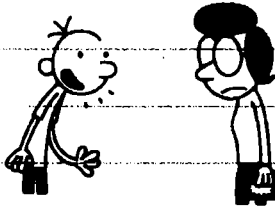
### السبت

غداً ذكرى مولد راولي. لذلك اصطحبتني أمي إلى  
السوق لشراء هدية له. اخترتُ لعبة فيديو مشوّقة  
نزلت حديثاً، وأعطيت أمي إياها لكي تدفع ثمنها.  
لكن أمي قالت إن علي شراءها بمالي الخاص.

مكتبة الرمحي أحمد @ktabpdf تيليجرام

أخبرتُ أمي أنني أولاً، لا أملك ما لأعلى الإطلاق.

وثانياً، لو كنتُ أملك المال، فما كنتُ لأبذره على راولي.

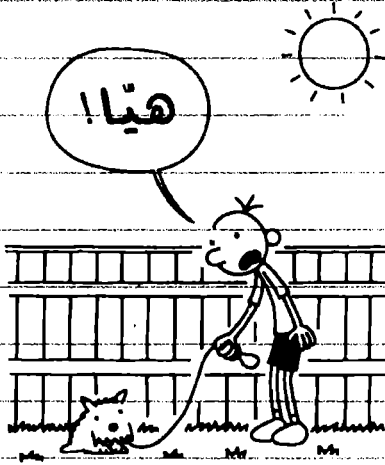


لم تبدُ أمي مسرورة بما قلته. لكنّ الذنب ليس ذنبي إن كنتُ مفلساً. في الواقع، كانت لدي وظيفة خلال العطلة الصيفية، لكنّ الناس الذين عملتُ لديهم استغلوني، ولم أكسب فلساً واحداً.

لدينا جيران اسمهم آل فولرز. وهم يقطنون على بُعد بضعة مبانٍ، ويسافرون كل صيف.

عادة، كانوا يتركون كلبتهم برينسس في الوجار، لكنهم قالوا لي هذا العام إنهم سيدفعون لي خمسة دولارات في اليوم إن أطعمتُ برينسس وأخرجتها في نزهة. فكرتُ في أنني سأكسب الكثير من المال، مناهيتيح لي شراء مجموعة كبيرة من ألعاب الفيديو.

لكن، أعتقد أنّ برينسس كانت تشعر بالخجل من قضاء حاجتها أمام الغرباء، لذلك كنتُ أقفُ وقتاً طويلاً تحت الشمس الحارقة بانتظار أن تقضي تلك الكلبة الخبية حاجتها بسرعة.

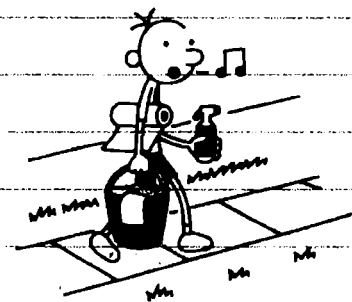


لذا، كنتُ أنتظرُ وأنتظرُ، من دون أن يحدث شيءٌ، فأعيدُها إلى الداخل.

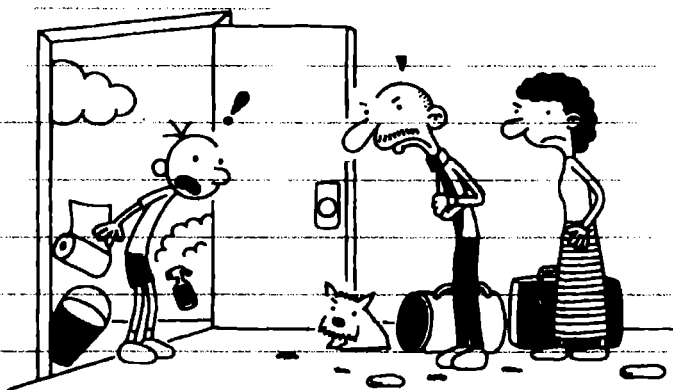
لكن، كلما رحلتُ، كانت برينسس تسبّب فوضى كبيرة في المنزل، فأضطرُ إلى تنظيفه في اليوم التالي. وبحلول أواخر الصيف، تدايبتُ وأدركتُ أنه من الأسهل بالنسبة إليّ تنظيف الأوساخ التي تتركها مرّة واحدة عوضاً عن فعل ذلك كل يوم.

ولهذا، كنت أطعها وأسمح لها بقضاء حاجتها على أرضية المنزل لمدة أسبوعين.

وفي اليوم الذي يسبق عودة آل فولرز، توجهت إلى منزلهم حاملاً عذة التنظيف.



ولكن، احذر ماذا حدث؟ قطع آل فولرز عطلتهم وعادوا قبل يوم من انتهائها.

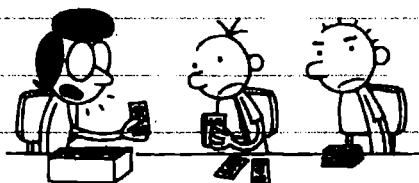


أعتقد أن آل فولرز لا يعرفون أنه من آداب السلوك الاتصال مسبقاً، وإعلام الناس بأنهم غيروا خططهم.

الليلة، دعتنا أمي - أنا ورودريك - إلى اجتماع منزلي  
وقالت إننا نشتكى لأننا لانملك المال، لذا خطر لها  
فكرة لجعلنا نكسب بعض النقود.

وضعت أمامنا بعض الأموال المزيفة التي أخذتها من  
إحدى الألعاب، وأطلقت عليها اسم «نقود ماما».  
وقالت إننا نستطيع أن نكسب نقود ماما من خلال  
القيام بواجبات وأعمال جيدة وأشياء من هذا القبيل،  
ومن ثم بإمكاننا الاستبدالها بمال حقيقي.

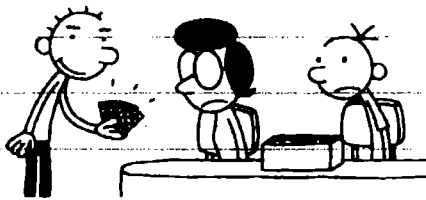
أعطت أمي كل أمنا ألف دولار كبداية، فاعتقدت أنني  
أصبحت ثرياً. لكنها شرحت لنا أن كل رزمة من نقود  
ماما لا تساوي سوى بنس واحد من المال الحقيقي.



قالت أمي إننا نستطيع ادخار نقود ماما. وإن كنا  
صبورين، فبإمكاننا شراء شيء نرغب فيه حقاً.



لكن رودريك استبدل نقوده بكاملها قبل أن تنهي كلامها.

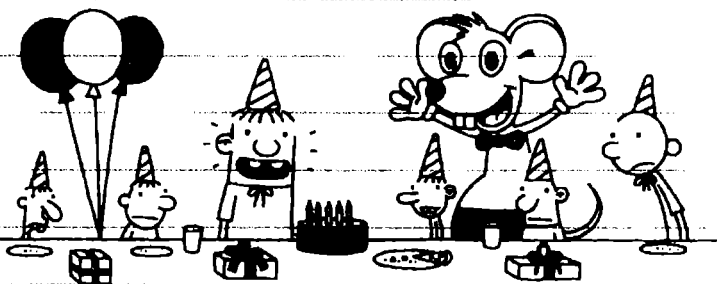


ثم ذهب إلى المتجر وأنفق نقوده على إحدى مجلات آلات العزف الثقيلة.

إن كان رودريك يريد أن يُنفق أمواله على هذا النحو فليفعل. أنا أنا، فساكون ذكياً في استغلال نقود ماما الخاصة بي.

### الأحد

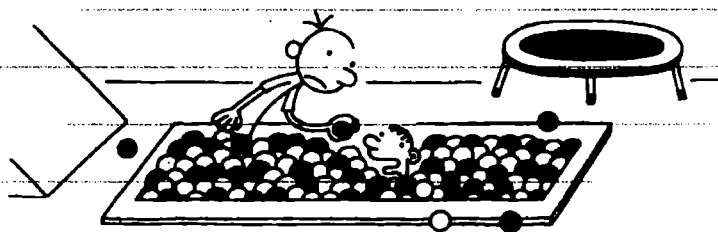
احتفل راوولي اليوم بذكرى مولده في السوق التجارية. أنا واثق أنني كنتُ سأستمتع كثيراً لو أنني كنتُ في السابعة من عمري.



كان ذلك معتاد سن الأولاد في حفلة راولي .  
فقد قام بدعوة فريق الكاراتيه الذي ينتهي إليه  
بأكمله . ومعظم أولئك الأولاد ما زالوا في المرحلة  
الابتدائية . لو عرفتُ كيف ستكون الحفلة ، ما كنت  
لأذهب .

بدأنا بألعاب الحفلات السخيفة ، كلعبة تعليق ذيل  
الجمار في المكان المناسب ، وأشياء من هذا القبيل .  
آخر لعبة كانت الغنيمضة .

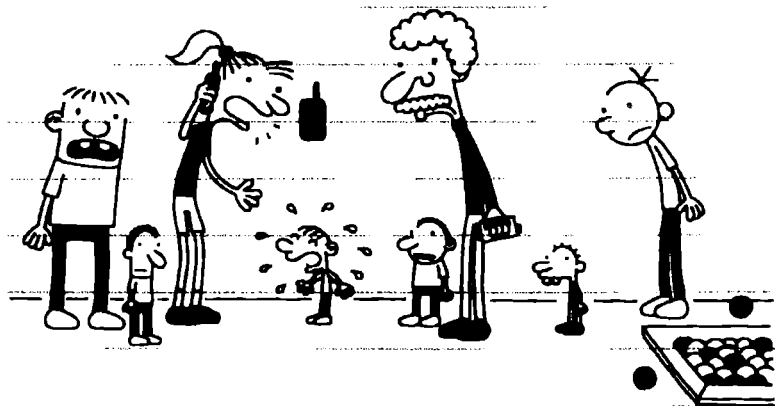
كانت خطتي هي الاختباء في حوض الكرات والبقاء  
فيه حتى انتهاء الحفلة . إلا أنني وجدتُ ولداً آخر  
هناك .



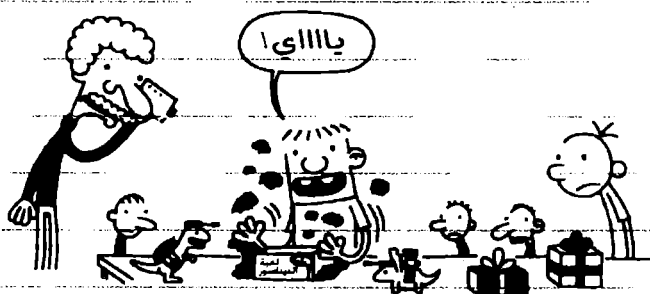
تبين لي أن الولد لا ينتهي إلى حفلة راولي . فقد  
كان هناك منذ الحفلة الأخيرة التي جرت قبل  
ساعة .

أعتقد أنه اختبأ في الحوض في أثناء لعبة الغنيضة،  
ولم يعثر عليه أحد مطلقاً.

لذا، تم تعليق حفلة راولي، بينما حاول الموظفون  
العثور على والدي الولد.



بعد حل تلك المشكلة، تناولنا الحلوى وراقبنا راولي  
وهو يفتح هداياه. كان معظمها ألعاب أطفال، ولكنه  
بدأ مسروراً بها جداً.

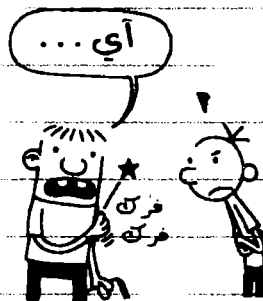


ثم قدم له أبواه هديتها واحزر ماذا كانت؟ دفتر  
يوميات.

ضايقني ذلك الى حد ما، لأنني عرفت أن راوولي  
طلب من أبويه دفتر يوميات لكي يصبح مثلي. وبعد  
أن فتح راوولي هديته قال:



أوضحته له رأيي بتلك الفكرة بالضبط بأن لكتيمته  
على ذراعه، ولم أهتم لأن اليوم ذكرى مولده.



ومع ذلك، أودّ قول شيء، ما كنتُ مستاءةً من أمي لأنها  
اشترت لي دفتر يوميات يليق بالبنات لكن، بعد  
رؤيتي دفتر راولي، لم أعد مستاءة.....



مؤخراً، أصبح راولي يقلدني كثيراً، فهو يقرأ الكتب  
العزلية نفسها التي أقرأها، ويشرب العصير نفسه  
الذي أشربه، تقول أمي إنه يجب علي أن أشعر  
«بالإطراء»، لكن، بصراحة، هذا يزعجني كثيراً.

منذ يومين، قمتُ بتجربة، فقط لأرى كيف سيتصرف  
راولي.

بفعلت إحدى ساقى سروالى ، وربطت وشاحاً حول  
كأحلى ، وذهبت إلى المدرسة بتلك الهيئة .

فى اليوم التالى ، أتى راولى إلى المدرسة وهو يلبس  
مثلى تماماً .

وهكذا ، وجدت نفسى فى مكتب نائب المدير الأستاذ  
روى للمرة الثانية خلال أسبوع واحد .

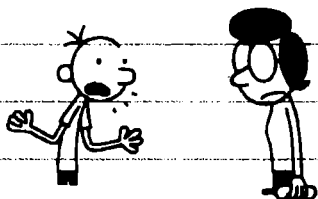


الاثنين

اعتقدت أن مسألة شبراخ الخفى قد انتهت .  
ولكننى كنتُ مخطئاً .

الليلة، تلقت أُمِّي اتصالاً من والد شيراز. وقد أخبر  
السيد غوبتا أُمِّي كلَّ شيء، عن المزحة التي قمنا بها  
مع ابنه، وكيف أنني كنتُ العقل المدبر.

وعندما استجوبتني أُمِّي، قلتُ لها إنني لا أعرف ما  
يتحدث عنه والد شيراز.

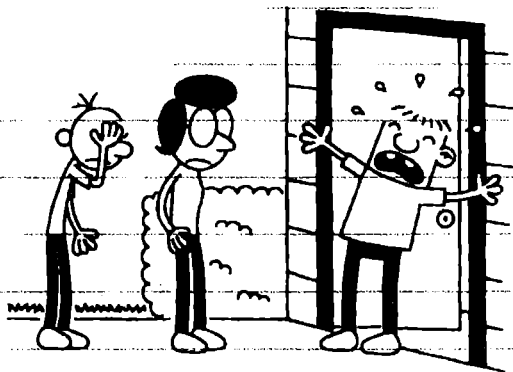


وعندها، اصطحبتني إلى منزل راولي للسمع أقواله.

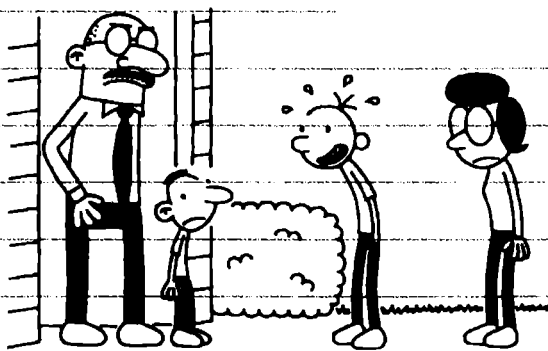
لحسن الحظ، كنتُ مستعداً لذلك. فقد سبق لي أن  
أوضحت لراولي ما يجب عليه فعله إن كُشفت أمرنا،  
وأننا إن أنكرنا كلَّ شيء، نحن الاثنان، فسننجو  
بفعلتنا.



لكن، في اللحظة التي بدأت فيها أفي تسال راولي،  
أنهارت تماماً.



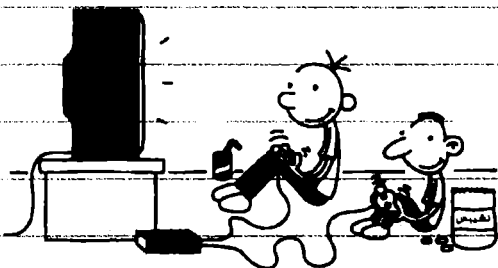
بعد الزيارة التي قمنا بها إلى منزل راولي،  
اصطحبتني أفي إلى منزل لثيراغ لأعتذر منه في  
الحقيقة، لم يكن ذلك مهتجاً.



لم يتأثر السيد غوبتا باعتذاري. لكن، صدق أولاً  
تصدق، في الواقع، بدأ لثيراغ مرتاحاً جداً.



وبعد أن اعتذرت منه، دعاني شيراخ إلى الداخل  
لنلعب بألعاب الفيديو. أعتقد أنه كان مسروراً  
لأن أحد زملائه يتحدث إليه مجدداً، حيث إنه قرّر  
مسامحتي على الحادثة بكاملها.



لذلك، أعتقد أنني أسامحه أنا أيضاً.

### الثلاثاء

رغم أن شيراخ عفا عني ليلة أمس، إلا أن أخي لم  
تكتفِ بذلك.

وهي لم تكن غاضبة بسبب المزحة أو الطريقة التي  
عاملتُ بها شيراخ. وإنما كانت غاضبة لأنني كذبتُ  
وحسب.

وقالت لي إنها ستعاقبني لمدة شهر إن ضبطتني  
وأنا أكذب مجدداً.

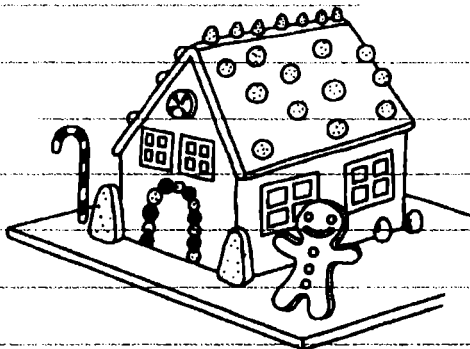
هذا يعني أنه علي أن أراقب خطواتي ، لأن أفي  
لن تنسى ما قالته . فعندما يتعلق الأمر بأخطائي ،  
تكون ذاكرة أفي مثل الفيل .



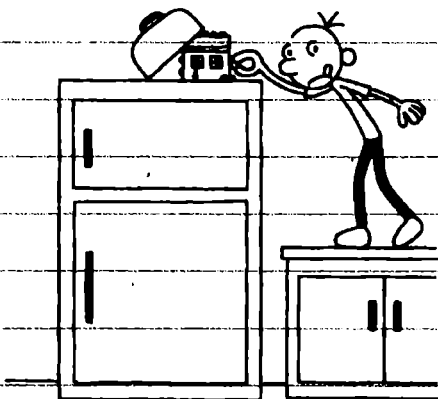
(المرة الأولى : عند ست سنوات)

في العام الفائت ، ضبطني أفي وأنا أكتب ، ودفعتُ  
ثم ذلك .

فقد أعدت أفي قالب حلوى بالزنجبيل على شكل  
منزل قبل أسبوع من الميلاد ، ووضعتَه على سطح  
الثلاجة ، وقالت إنه لا يجب علينا لمسُه قبل عشاء  
ليلة الميلاد .

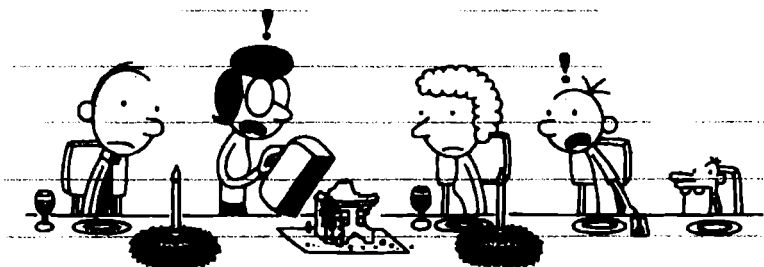


لكنني لم أستطع المقاومة. لذا، كنتُ أتسائل إلى  
الطبخ كل ليلة، وأخذ قطعة صغيرة من قالب  
الحلوى. حاولتُ أكل قطعة صغيرة في كل مرة لكي  
لا تلاحظ أنني ذلك.



كان من الصعب جدًا أن أتفي بقطعة واحدة  
وصغيرة من حلوى الزنجبيل كل ليلة، لكنني  
تمكنتُ من القيام بذلك.

في الواقع، لم أعرف كم ألكتُ إلى أن أنزلت أمني  
قالب الحلوى عن سطح الثلجة ليلة الميلاد.



عندما اتهمتني أمني بأكل الحلوى، أنكرت ذلك.  
ولكنني أتيتي الآن لو اعترفتُ بذنبي على الفور،  
لأن تلك الكذبة انقلبت ضدي تماماً.

كان قد طلب من أمني كتابة زاوية عن تربية الأطفال  
في المجلة المحلية. وكانت تبحث دائماً عن مادة  
لمقالاتها. وهكذا، ألسبتني تلك الحادثة شهرة  
محلية.

عندما يصبح

ابنك مخادعاً



من شأن الأسابيع التي تسبق الميلاد أن تشكل  
مصدر توتر للأولاد، وأن تقدم لهم إجراءات  
غير متوقعة. وجد ابني غريغوري أن

سوزان  
هيفلي

عندما أفكر في الأمر الآن، أجد أن أُمِّي ليست حازمة  
تماماً مع نفسها في موضوع الصدق.

فأنا أذكر أنني عندما كنتُ طفلاً، اكتشفتُ أُمِّي أنني  
لا أنظف أسناني بالفرشاة كل ليلة. حينها، ادعت  
أنها تتصل بعيادة طبيب الأسنان. وبسبب ذلك  
الاتصال، مازلت أنظف أسناني أربع مرات في اليوم.

د. كراتي، هل تملك أسناناً  
اصطناعية للأولاد الصغار؟  
أه، ليست لديك سوى أسنان  
خشبية؟ إذاً، أعتقد أنها ستنفع.

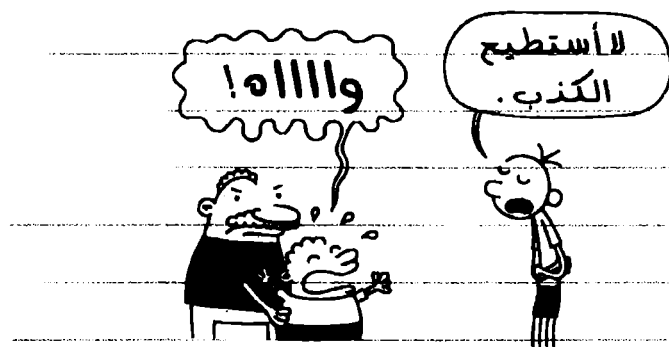


### الجمعة

حسناً، مرتت ثلاثة أيام وفيهت خلالها بوعدِي لأُمِّي. إذ  
كنتُ صادقاً 100% طوال الوقت، وصدق أولاد تصدق،  
لم يكن ذلك صعباً كما تخيلت دائماً.

في الواقع، كان الأمر مريحاً نوعاً ما. فقد مرتتُ  
بحالتين حتى الآن تصرفتُ خلالها بصدق أكبر  
بكثير مما كنتُ سأفعل قبل أسبوع.

على سبيل المثال، تحدثتُ منذ يومين إلى ولد من  
الجوار يدعى شون سنيل.



وأمس، أقامت أسرة راوولي حفلة بمناسبة ذكرى مولد  
جده.



لا يبدو أن معظم الناس يقدرّون شخصاً صادقاً  
مثلي. لذلك، لا تسألني كيف أصبح جورج واشنطن  
رئيساً للجمهورية.

اليوم، أجبتهُ على الهاتف. كانت السيدة غيلمان من لجنة الأهل تريد التحدث إلى أمي. حاولتُ إعطاء أمي الهاتف، لكنها همست لي لكي أخبر السيدة غيلمان أنها ليست في المنزل.

لم أستطع أن أعرف إن كانت أمي تحاول الإيقاع بي أم لا، لكنني رفضتُ أن أنكب بوعدي من أجل أمر سخيف كهذا.

لذا، جعلتُ أمي تغادر المنزل، قبل أن أخبر السيدة غيلمان أنها غير موجودة.





ومن النظرة التي رمقتني بها أقي عندما عادت إلى الداخل، أحسست أنها لن تجبرني على الوفاء بوعدي بعد الآن.

### الاثنين

كان اليوم يوم المهن في المدرسة. فقد كانت إدارة المدرسة تخصص يوماً للعمل لكل عام لكي نبدأ نحن الأولاد بالتفكير في مستقبلنا.

تم إحضار عدد من الراشدين الذين يعملون في وظائف مختلفة. أعتقد أن الهدف من ذلك أن نكتشف نحن الأولاد المهنة التي تعجبنا، لنعرف المهنة التي نود التخصص فيها عندما نكبر.

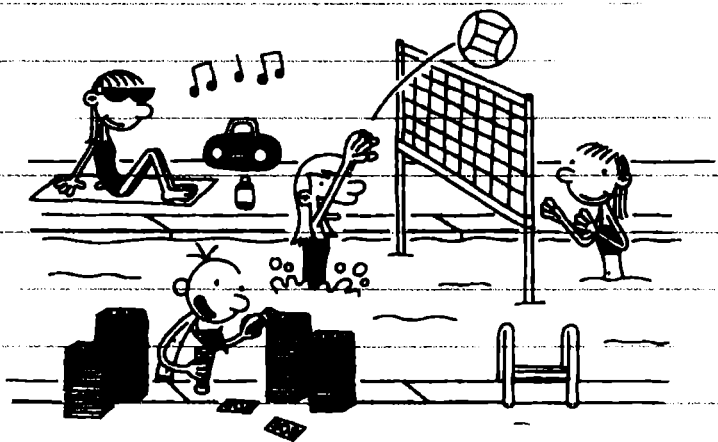
لكن ما يحدث في الواقع هو أنك تكتشف المهن والوظائف التي لا تريدتها وحسب.



بعد أن شرح لنا كل شخص عن وظيفته، طلب منا مل، استمارات. كان السؤال الأول هو: "أين ترى نفسك بعد خمسة عشر عاماً؟"

مكتبة الرمحي أحمد @ktabpdf تليجرام

أعرف تماماً أين سأكون بعد خمسة عشر عاماً: في حوض السباحة الخاص بي، وفي قصري، أهد مالي. لكنني لم أجد أي خيار مناسب لهذه الإجابة.



كان يُفترض بالاستمارات أن تعطينا فكرة عن نوع العمل الذي سنقوم به عندما نكبر. ولكن، عندما أنهيت مل، الاستمارة، بحثتُ عن الوظيفة المناسبة لإجاباتي في الجدول، وحصلت على وظيفة «بائع».

حسناً، لا بد من وجود خطأ ما في طريقة وضع هذه النماذج، لأنني لا أعرف بائعاً أصبح مليارديراً.

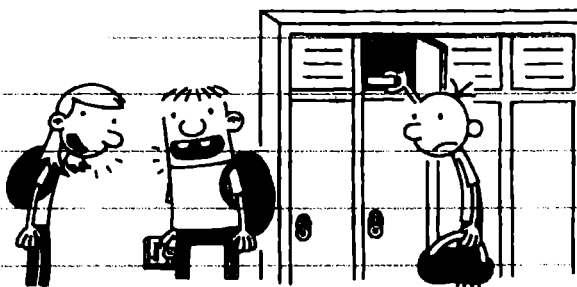
كانت ثمة أولاد آخرون لم تعجبهم وظائفهم أيضاً. لكن المعلمة قالت إنه ليس علينا أخذ هذه الاستشارات على محمل الجد.

حسناً، حاول قول ذلك لإدوارد ميلي. ففي العام الماضي، حصل في جدول الهمم على وظيفة «عامل تنظيف»، ومنذ ذلك الحين اختلفت معاملة الأساتذة له..



حصل راوولي على وظيفة «مرضى» في جدول، وبدا مسروراً بذلك. وحصلت فتاتان على وظيفة «مرضى» أيضاً، وأخذتا تتحدثان إلى راوولي بعد انتهاء الحصة.

في العام القادم، علي أن أتذكر الجلوس قرب راولي  
لكي أنسخ استمارته وأحصل على بعض التشويق.



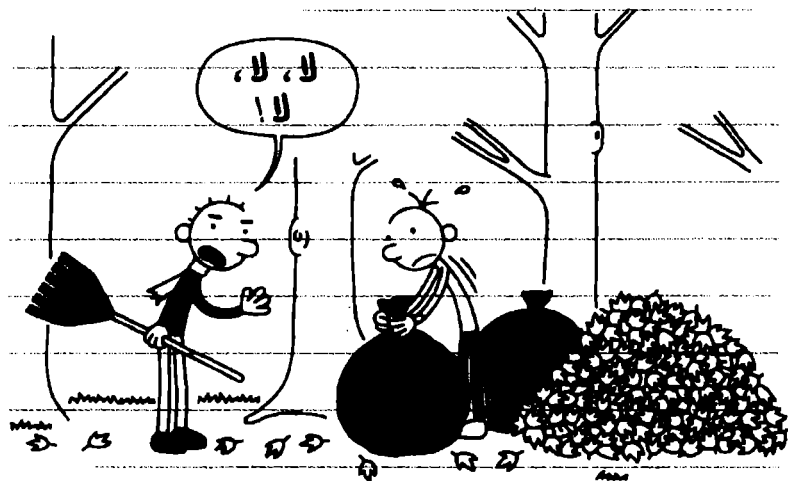
### السبت

كنتُ وروديك جالسين قرب المنزل اليوم،  
فأرسلتنا أمي إلى منزل جدتنا لكنسن أوراق الأشجار  
المتساقطة.

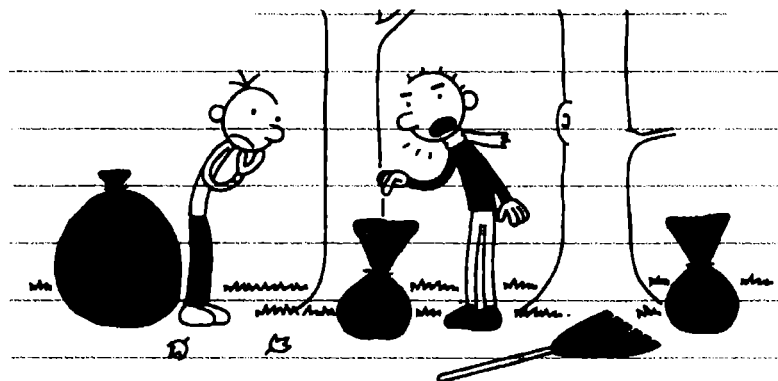
قالت أمي إنها ستدفع لنا 100 من نقود عماما مقابل كل  
كيس نبلأه. كما قالت الجدة إنها ستقدم لنا شراب  
الشوكولاته الساخن بعد إنهائنا العمل.

لم أشعر بالرغبة في العمل يوم السبت، لكنني كنتُ  
بحاجة إلى المال. أضف إلى ذلك أن الجدة تُحضر  
شراب شوكولاته لذيذاً جداً لنا. أخذنا مكانس  
وأكياساً من مراب منزلنا، وتوجهنا إلى منزل الجدة.

تكفلتُ بتنظيف جزء من الباحة، فيما تكفل رودريك بتنظيف الجزء الآخر. لكن، بعد مرور عشر دقائق على بدء العمل، أتى رودريك وقال إنني أقوم بالعمل بشكل خاطئ.



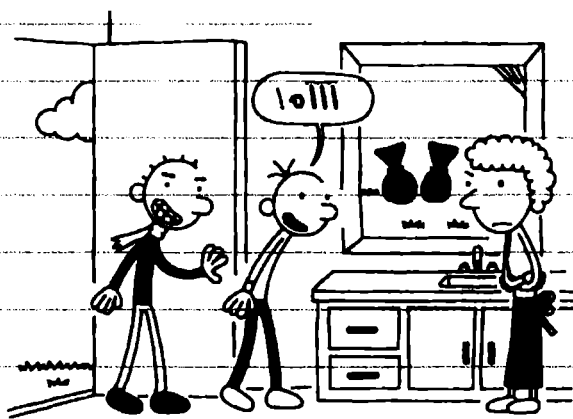
قال رودريك إنني أضغ الكثير من الأوراق في كل كيس، وإنني إن ربطتُ الكيس على بعد مسافة قريبة من القعر، فسانهي العمل بسرعة أكبر بكثير.



أرايت؟ هذه هي النصيحة التي يُفترض أن تحصل عليها من أخيك الأكبر.

بعد أن غلمني رودريك تلك الخدعة، ملأنا الأكياس بسرعة رهيبة. في الواقع، أنهينا العمل خلال نصف ساعة.

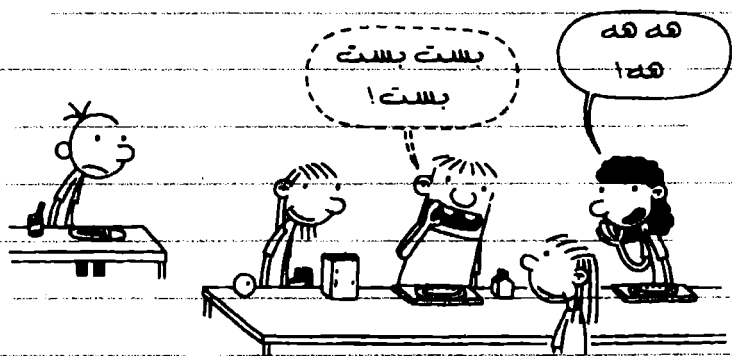
لم تبدُ جدتي مسرورة بإعداد الشوكولاته الساخنة لنا عندما دخلنا. لكن، كما يقال الوعد وعد.



### الاثنين

منذ يوم البهن، وراولي يمضي فرصة الغداء مع مجموعة من الفتيات اللواتي يجلسن إلى طاولة في زاوية المقهى. أظن أنهم يشكلون "مجموعة مريضتي المستقبل" أو شيئاً من هذا القبيل.

لا تسألني عما يتحدثون عنه، فهم يتهامسون  
ويتصاحكون مثل مجموعة من الأطفال في المرحلة  
الابتدائية.



كل ما أستطيع قوله هو: أتمنى ألا آكون مدار  
حديثهم.

هل تذكر حين قلت إن روديكر هو الوحيد الذي  
يعرف بامر حادثة محرجة جداً تعرضت لها خلال  
العطلة الصيفية؟ حسناً، راولي يعرف ثاني أكبر  
حادثة محرجة تعرضت لها، ولا أريده أن ينبشها  
إطلاقاً.

حين كنا في الصف الخامس، طلب منا مشروع في  
حصة اللغة الإسبانية نعرض فيه مسرحية هزلية  
قصيرة أمام الزفاق، وكان راولي شريكي.

كان علينا أن نعرض المسرحية بكاملها باللغة الإسبانية. حينها، سألتني راوولي عما أنا مستعد لفعله لكي أحصل على إصبع من الحلوى، فقلتُ له إنني مستعد للوقوف رأساً على عقب..

لكن، عندما حاولتُ القيام بذلك، انقلبت، وارتطمت مؤخرتي بالجدار..



حسناً لم تكلف إدارة المدرسة نفسها عناء إصلاح الفجوة، فظل الأثر الذي أحدثه اصطدام مؤخرتي بالجدار معروفاً في صف السيدة فونزالس حتى انتهاء المرحلة الابتدائية..

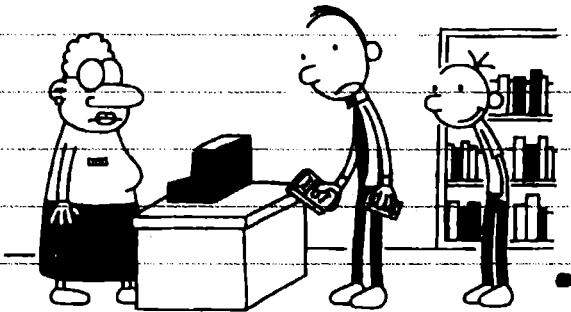
إن كان راوولي ينشر تلك القصة، فصدقني حين أقول إنني سأخبر العالم بألمه عن آكل قطعة الجبن..



أدر كنتَ اليوم أنني إن كنتُ أرغب في معرفة ما يتحدث عنه راوولي والفتيات في أثناء الغداء، فليس عليّ سوى قراءة يومياته. أنا واثق أنه يدون جميع الأخبار المشوقة في ذلك الدفتر.

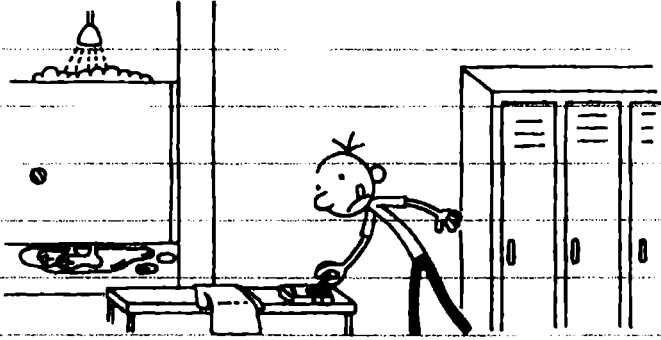
المشكلة هي أن دفتر يوميات راوولي مقفل. وبالتالي، حتى لو حصلتُ عليه فلن أتمكن من فتحه. ثم خطرت لي فكرة. ليس عليّ سوى شراء دفتر مشابه لدفتره تماماً، وعندها سأحصل على المفتاح.

لذا، ذهبتُ إلى المكتبة اليوم، واشتريتُ آخر دفتر على الرف. أتمني فقط أن يستحق الأمر شراء هذا الشيء،، لأنني اضطررتُ إلى إنفاق نصف نقود ماما لابتياعه. ولا أظن أن أبي كان مسروراً أيضاً بشراء دفتر يوميات أحلى الأسرار لي.



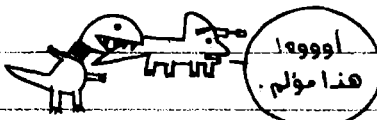
## الخبيس

بعد حصة التربية البدنية اليوم، لاحظتُ أنّ راوولي نسيّ دفتر يومياته على المقعد. لذا، عندما خلا المكان، استخدمتُ المفتاح الجديد لفتحه، ونجحتُ.



فتحته وبدأتُ أقرأ.

دفتر يومياتي العزيز،  
اليوم، لعبتُ لعبة دينوبلايزر  
جذداً. كان ميشاركس ضد  
تريسير الكلوبس، وقام ميشاركس  
بعضّ ذيل تريسير الكلوبس.



ثم استدار تريسير الكلوبس  
وقال: آه! حسناً، هل يعجبك  
هذا؟ وأطلق النار على  
ميشاركس وأصابه في مؤخرته.



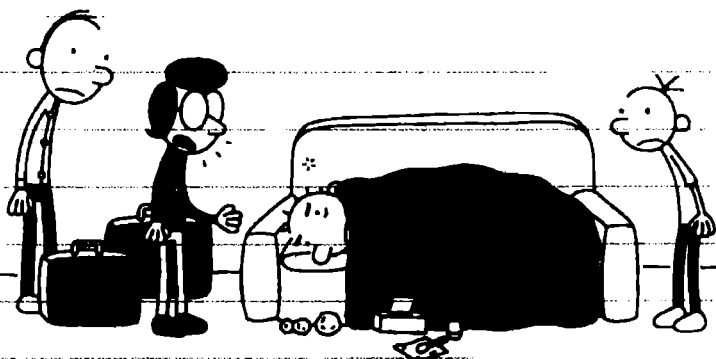
تصفحتُ الدفتر بكامله لأرى إن كان اسمي مكتوباً  
فيه، لكنني لم أجد سوى صفحة تلو الأخرى من هذه  
السخافات.

وبعد أن اكتشفت ما يدور في رأس راولي، بدأتُ  
أتساءل عن سبب صداقتي معه أصلاً.

### السبت

سارت الأمور على خير ما يرام في البيت لمدة أسبوع  
تقريباً. فقد أصيب رودريك بالزكام، ولم يجد الطاقة  
للزعاجي. وكان ماني عند جثتي، فاستحوذتُ على  
التلفاز طيلة الوقت.

أمس، أعلن أبي وأمي عن مفاجأة.. فقد قالوا إنها  
ذهبات لتبضية الليلة خارج البيت، وكلفانا - أنا  
ورودريك - بالعناية بالمنزل..



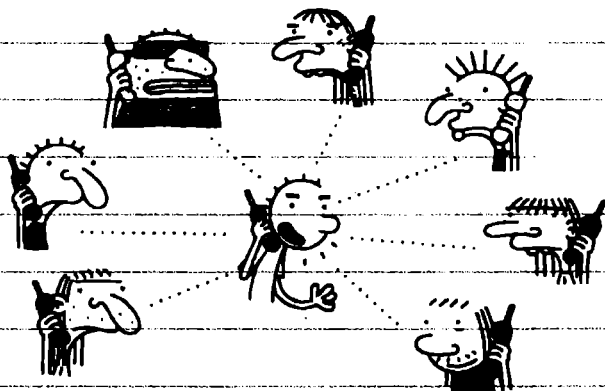
كان هذا الأمر هائلاً جداً، لأنّ أُمّي وأبي لم يتركنا  
بفردنا أنا ورودريك مطلقاً.

أعتقد أنّها يخشيان دائماً من أن يقيم رودريك  
في غيابها حفلة كبيرة ويسبب الفوضى.

لكن، بما أنّ رودريك فائم بسبب الزكام، ربما وجدنا  
أن هذه الفرصة لا تعوّض.

لذا، بعد أن أُلقت أُمّي خطاباً عن «المسؤولية»  
و«الثقة» وما إلى ذلك فادراً.

في اللحظة التي خرج فيها أبي وأمي من المنزل، قفز رودريك عن الأريكة وتناول الهاتف، واتصل بجميع أصدقائه، وقال لهم إنه يقيم حفلة.

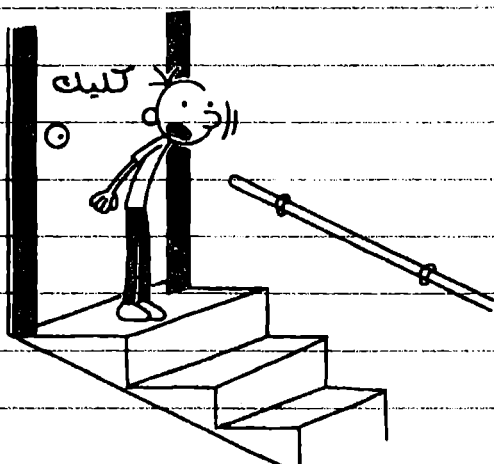


فكرتُ في الاتصال بوالدي لأخبرهما بما ينوي رودريك فعله لكنني لم أحضر حفلة لطلاب الثانوية من قبل قط، وشارعتُ بالفضول، فقررتُ إغلاق فيني واستيعاب الوضع.

طلب مني رودريك إحضار بعض الطاومات القابلة للطبخ من القبو، وكيسين من الثلج من الثلاجة في الطابق السفلي. بدأ أصدقاء رودريك يتوافدون حوالي الساعة 7:00، وسرعان ما ملأت السيارات المركونة قرب منزلنا الشارع.

أول شخص دخل المنزل كان صديق رودريك الذي  
يُدعى وارد، ثم بعد ذلك بدأ عدد أكبر بالوصول  
عندها، طلب مني رودريك إحضار المزيد من  
الطاولات، فنزلت إلى القبو لإحضارها.

لكن، ما إن وضعت قدمي داخل القبو، حتى سمعتُ  
الباب يُقفل خلفي.

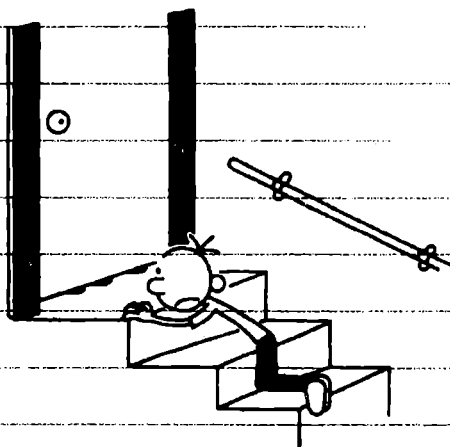


رحتُ أطرق على الباب، لكن رودريك رفع صوت  
الموسيقى ليطنخي على صوت الطرقات. وهكذا،  
علفتُ هناك.

يا الله! كان يجب أن أعرف أن رودريك سيخطط  
لشيء كهذا.

أعتقد أنني كنتُ غيباً حين ظننت أن روديوك  
سيسبح لي بالهرج معهم.

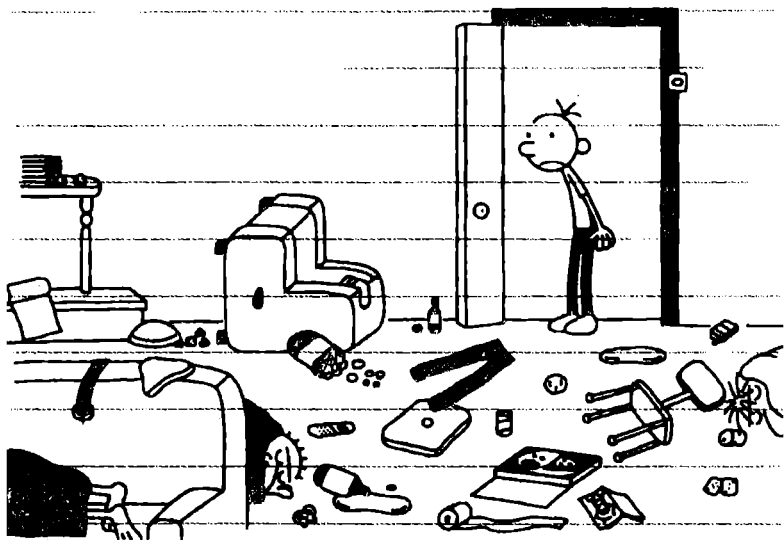
بدالي أن الحفلة صاخبة جداً. وأعتقد أن بعض  
الفتيات وصلن لاحقاً، لكنني لستُ واثقاً، لأنه من  
الصعب متابعة ما يجري بالنظر إلى نعول أحذية  
الوجوديين فقط.



كانت الحفلة ما زالت في أوجها عند الساعة 2:00  
من بعد منتصف الليل، لكنني استسلمتُ عندئذ،  
وأضيتُ الليلة على أحد الأسرة الاحتياطية في  
القبو، مع أنه كان خالياً من البطانيات. تجندتُ  
من شدة البرد. ولكن، كان مستحيلاً بالنسبة إليّ  
استخدام البطانية الموجودة على سرير روديوك.

لا بد أن أحدهم فتح باب القبو خلال الليل، لأنني  
عندما استيقظتُ في صباح اليوم التالي، وجدته  
مفتوحاً. وعندما صعدتُ إلى الطابق العلوي، بدا لي  
وكأنّ إعصاراً قد عصف بغرفة الجلوس.

لم يغادر آخر أصدقائي رودريك حتى الساعة 3:00  
عصراً. وعندما رحل الجميع، قال لي رودريك إنّه  
عليّ مساعدته في التنظيف.

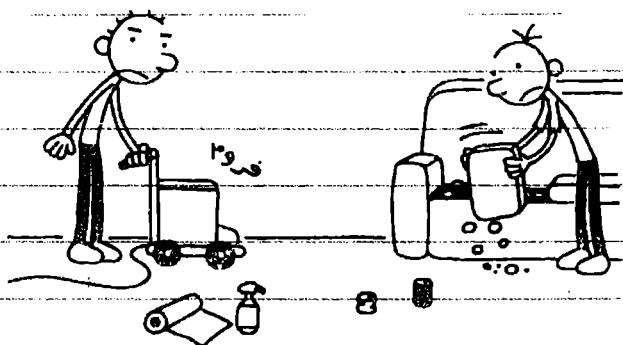


قلتُ لرودريك إنه مجنون إن ظنّ أنني سأساعده.  
لكنه قال عندها إنه إن كشف أمره فسيجزئني معه.



وقال إنني إن لم أساعده في تنظيف الفوضى،  
فسينخر جميع أصدقائي بها حدث معي خلال  
العطلة الصيفية.

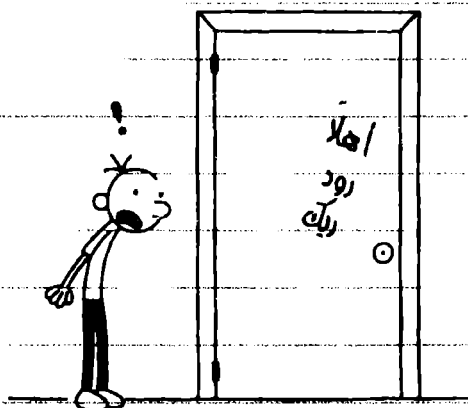
لم أصدق أن رودريك قادر على أن يكون بهذه  
الندالة. لكن، من الواضح أنه جاد، فما كان مني إلا  
أن نقدتُ طلبه.



كان يُفترض بوالديّ العودة عند الساعة 7:00، ولا  
يزال لدينا الكثير من العمل.

لم يكن محو جميع الأدلة أمراً سهلاً، لأنّ أصدقاء  
رودريك تركوا أوساخاً في أماكن غريبة. فعندما  
ذهبتُ لتحضير طبق من رقائق الحبوب، سقطت  
نصف قطعة بيتزا من العلبه.

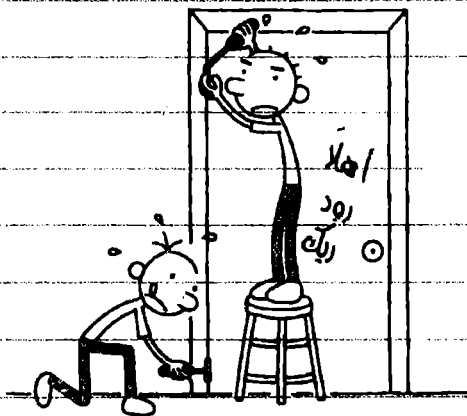
عند الساعة 6:45 كنا قد رتبنا كل شيء، صعدتُ  
إلى الطابق العلوي لأستحم، فرايتُ رسالة مكتوبة  
على الجهة الداخلية لباب الحمام.



حاولتُ محو الكتابة بالماء، والصابون. لكن، يبدو أن  
من كتبها استخدم قلماً لا يزول حبره بسهولة.

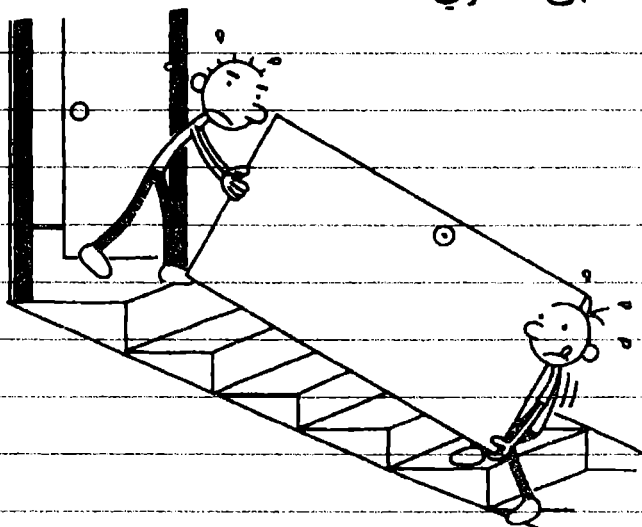
سبعود والداي في أي لحظة، لقد قُضي علينا لكن  
فكرة عبقرية خطرت لروديك، فقال إننا نستطيع  
استبدال الباب بباب خزانة من القبو.

أحضرتنا مفتي البرافغي وبدأنا العمل



تمكنا أخيراً من نزع الباب عن مفضلتيه، ثم حملناه  
إلى الأسفل.

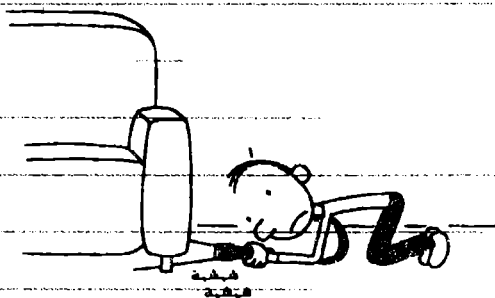
أخذنا باب خزانة من غرفة رودي ريك في القبو ونقلناه  
إلى الطابق العلوي.



قمنا بذلك في وقت قياسي. وتوقفت سيارتي والذي  
أمام المنزل في اللحظة التي كنا نثبت فيها آخر  
البراغي.

من الواضح أنها مسروران جداً لأن المنزل لم  
يحترق في أثناء غيابها.

لا أظن أننا تجاوزنا مرحلة الخطر بعد. فنظراً إلى  
الطريقة التي كان أبي يفتش فيها المنزل الليلة، أنا  
وائق أنه سرعان ما سيكتشف أمر الحفلة.

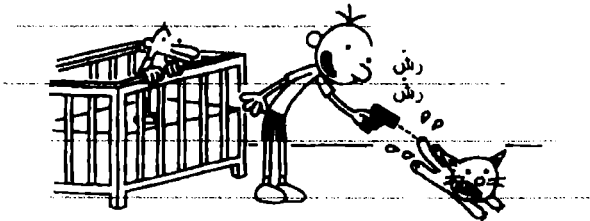


حسناً، ربما نجار وودريك بفعلته هذه المرة. لكن،  
برأيي عليه أن يكون مهتماً لأن ما نبي لم يكن معنا.  
فما نبي ثرثار كبير. في الواقع، بدأ يشي بي منذ أن  
أصبح قادراً على الكلام. حتى إنه أخبر أبي وأني عن  
أمر فعلتها قبل أن يبدأ بالكلام.

عندما كنتُ صغيراً، كسرتُ زجاج الباب المنزلق في غرفة الجلوس. لم يكن لدى أُمِّي وأبي أي دليل يثبت أنني الفاعل، فلم يتمكنوا من إدانتي، وبقيت بعيداً عن الشبهات. لكن ما نبي كان موجوداً في أثناء ذلك، وبعد عامين وشئ بي...

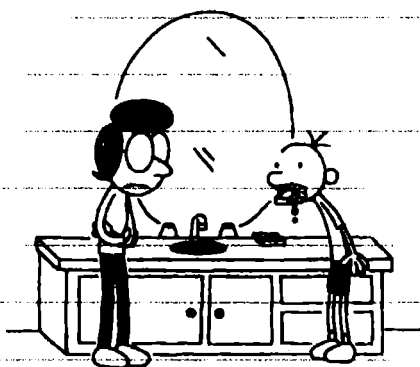


وهكذا، ما إن تعلم ما نبي الكلام حتى بدأت جميع الأعمال السيئة التي رأيتُ ارتكبها حين كان طفلاً تلاحقني.



كنتُ ثرثاراً كبيراً أيضاً، إلى أن لُقنتُ درساً. ففي إحدى المرات، وشيبت برودريك عندما قال كلمة نابية. وعندما سألتني أمي عن الكلمة لفظتها، وكانت كلمة طويلة.

حسناً، انتهى بي الأمر مع لوح صابون في فمي لأنني عرفتُ كيف ألفظ كلمة نابية، وأفلت رودريك من العقاب.



الاثنين

غداً، علي تقديم موضوع إنشاء يحتوي على "كناية".

إنها عبارة عن جملة معناها الظاهري غير مقصود، لكن معناها الضمني هو المقصود، وهو مختلف. واجهتُ صعوبة في الحصول على أفكار، ثم رأيتُ رودريك في الخارج يعمل في شاحنة الفرقة، وخطرت لي فكرة.

## روري المغرب

تأليف عريغ هيفلي

في قديم الزمان، عاش قرود يدعى روري. أحبته العائلة التي عاش معها كثيراً، رغم أنه كان يخرّب كل شيء.



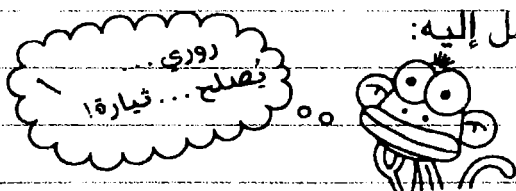
في أحد الأيام، قرع روري جرس المنزل عن طريق الخطأ، وظنّ الجميع أنه فعل ذلك عمداً، فأعطي موزةً مكافأة له.



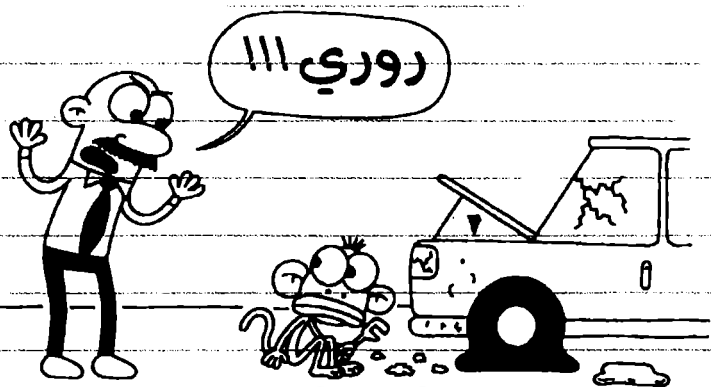
بدأ روري يظن نفسه قرداً عبقرياً. وفي أحد الأيام  
سمع صاحبه يقول:



أخذ عقل روري البدائي بالعمل لإيجاد خطة. وهذا  
ما توصل إليه:



عمل روري طوال النهار والليل. ولكي لا أطيّل  
الكلام، لم يتمكن من إصلاح السيارة.



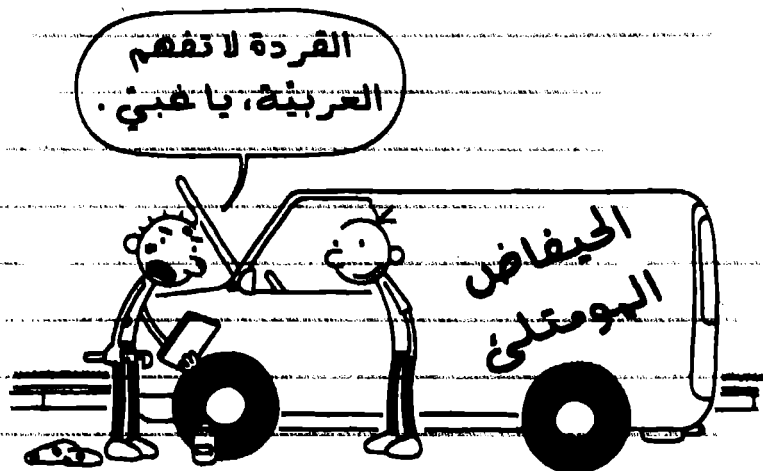


بعدها انتهى كل شيء، تعلم روري درساً قيماً:  
روري قرد، والقردة لا تُصلح السيارات.



## النهاية

بعدها انصبتُ كتابةً قضيتي، طلبت من رودريك أن  
يفراها، وتوقعتُ ألا يفهم المعنى المقصود. وبالطبع،  
كنتُ محقاً.

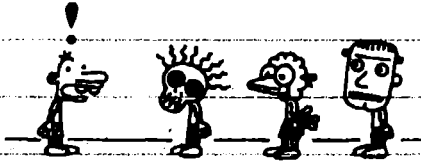


كما قلتُ من قبل، رودريك يعرف أنه قادر على  
ابتزازي بأفشاء، ذلك «السر». ولهذا، أنا لا أتردد في  
الانتقام منه بأي طريقة.

اليوم كان أول يوم لهاني في المدرسة، ويبدو أن الأمور لم تكن على مايرام.

جميع الأطفال الآخرين في مدرسة ماني بدأوا بالذهاب إلى المدرسة في أبولول لكن ماني لم يكن قد تدرّب على استخدام الحمام حتى الأسبوع الفائت، ولهذا السبب اضطر إلى الانتظار حتى الآن للانتقال من دار الحضّانة.

كانت مدرسة ماني تقيم حفلة فنّرية اليوم، ولم تكن هذه طريقة عظيمة لتعريفه إلى زملائه.



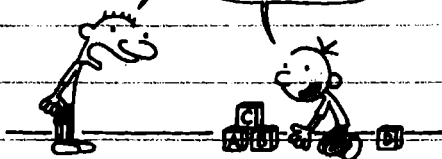
لذا، اضطرّ أستاذة ماني إلى الاتصال بأني في عملها لتصطحبه إلى البيت.



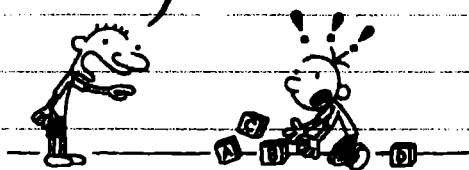
مازلتُ أذكر يومي الأول في المدرسة. لم أكن أعرف  
أحدًا بعد، فخفتُ كثيراً من وجودي مع زمرة من  
الأطفال الجدد. لكن ذاك الصبي الذي يدعى كوبن  
أتى وبدأ يتحدث إليّ.

هل تحبّ  
الأيس كريم؟

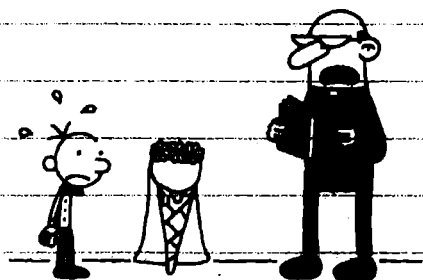
أجل!



إذاً، لماذا  
لا تتزوجها؟

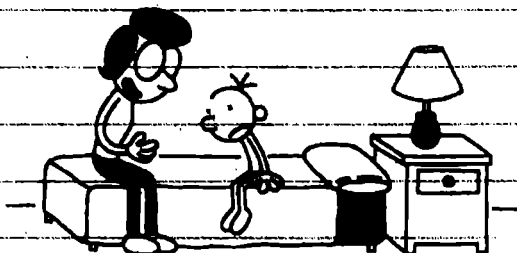


لم أفهم أنها كانت دُعابة، فاستغربتُ كثيراً.



قلت لأني إنني لا أريد العودة إلى المدرسة، وأخبرتها  
كل شيء عن كوين، وهنا قاله.

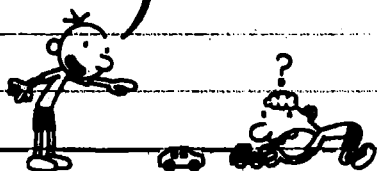
لكن أمي قالت إن كوين كان يقول دعابة سخيفة،  
وإنني لا يجب أن أصغي إليه.



وبعد أن التارحت لي أمي دعابته، وجدتها مضحكة  
جداً، وتحبست للعودة إلى المدرسة في اليوم التالي  
لأجزيها بنفسني.

لكنها لم تحدث التأثير نفسه.

عندما فكر  
ستتزوج أيس  
كريم  
ها



## تشرين الثاني

الاثنين

مضى أكثر من أسبوع على حفلة رودريك، ولم أجد  
أخشى أن يكشف والدائي أمرنا. لكن، هل تذكر باب  
الحمام الذي بنينا؟ حسناً، نسيت كل شيء، عنه  
حتى الليلة.

كان رودريك معي في غرفتي في الطابق العلوي  
يضايقني، ودخل أبي الحمام وبعد قليل، قال شيئاً  
أفزعنا أنا وروودريك.



ظننتُ أنّ أمرنا قد انكشف. إن عرف أبي بامر  
الباب، فلن يبضي وقت طويل قبل أن يكشف أمر  
الحفلة.

لكن أبي لم يجمع الخيوط معاً.



أتعرف؟ ربما لن يكون الأمر سيئاً إن عرف أبي وأني بأمر الحفلة. إذ سيعاقب روبريك، وسيكون هذا رائعاً. لذلك، إن وجدتُ طريقة لفضح أمره من دون أن يكتشف أنني فعلت ذلك فلن أتردد.

### الثلاثاء

استلمتُ اليوم الرسالة الأولى من صديقي بالبراسلة، مامادو. قررتُ تغيير موقفي، وبذل كل جهدي في مسألة الصداقة بالبراسلة هذه. لذلك، عندما رددتُ على رسالة مامادو اليوم، حاولتُ أن أساعده قدر الإمكان.

عزيزي غريغوري،  
تشرفتُ كثيرًا بـ معرفتك.  
مامادو

عزيزي مامادو،  
أنا متأكد أنك كلمة «كثيراً» لا تحتوي على  
الحرف «ن».  
أظن حقاً أنه عليك أن تبذل جهداً أكبر  
لتحسين لغتك العربية.  
تحياتي، غريغ

من الخباء، برأيي ألا تسمح لنا مدام لوفريير باستخدام  
البريد الإلكتروني في مراسلاتنا. فقد أرسل البرت  
مورفي حتى الآن لصديقه بالمراسلة عدة رسائل،  
وكلّفها ذلك الكثير من المال لشراء الطوابع.

عزيزي جاك،  
أوه.

عزيزي البرت،  
12.

عزيزي جاك،  
كم عمرتك؟

الكلفة: \$14

مكتبة الربيعي أحمد

الليلة، ذهب والدا راولي لتناول العشاء، في الخارج  
وأحضرا له جليسة أولاد.

لا أعرف لهاذا لا يستطيع راولي مراقبة نفسه بضع  
ساعات. لكن، صدقني أنا لا أتذمر. فجليسة  
راولي هي هيدر هيلز، وهي أجمل فتاة في ثانوية  
كروسلاندر.

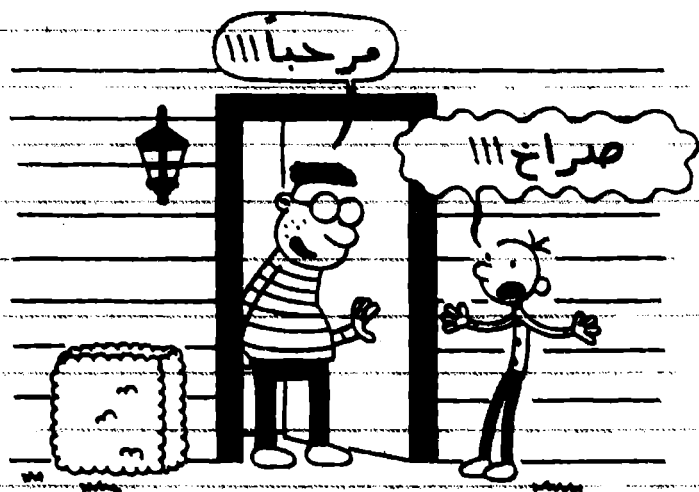
لذلك، عندما يخرج السيد والسيدة جيفرسون،  
أحرص دائماً على أن أكون عند راولي للسباح  
"قصة".



الليلة، ذهبتُ إلى منزل راولي قرابة الساعة 8:00.  
حتى أنني رششتُ القليل من العطر الخاص برودريك  
لأتركه انطباعاً حسناً لدى هيدر.



طرقته على الباب وانتظرتُ أن تفتحه هينر،  
ولكنني فوجئتُ عندما فتح جار راولي ليلاند الباب.



لا أصدق أن الذي راولي استبدل هينر بيلاند.  
كان يجدر بها على الأقل استشارتي قبل الإقدام  
على عمل كهذا الغباء.

حاليا أدركت أن هينر غير موجودة، استدرتُ عائداً  
إلى البيت.

لكن راولي طلب مني البقاء ولعب لعبة لاعب الخفة  
والوحوش معي ومع ليلاند.

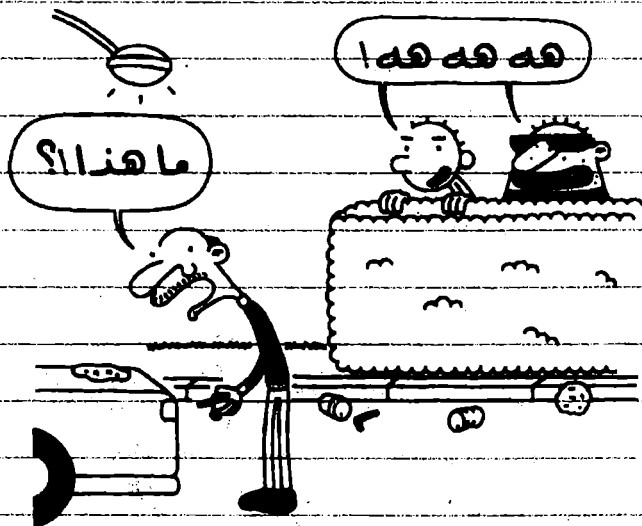
ظننتها لعبة فيديو، ولهذا السبب وحسب وافقت .  
ثم اكتشفت أننا سنلعبها باستخدام أقلام الرصاص  
والورق وأحجار نرد خاصة، وأنه يُفترض بنا استخدام  
"مخيلاتنا".

في الواقع، اكتشفت أنها لعبة ممتعة لأنها تسمح  
لك بالقيام بكل الأمور التي لا تفعلها أبداً في الحياة  
الواقعية.



عندما عدتُ إلى المنزل، أخبرتُ أمي كل شيء، عن  
لعبة لاعب الخفة والوحوش، وكيف كان ليلا ند  
سجناً رائعاً. سمعني رودريك وأنا أتحدث عن  
ليلا ند، وقال إنه أكثر الطلاب اجتهاداً في مدرسته.

لكن هذا الكلام صادر عن شاب يمضي ليالي السبت وهو يضع قيناً مزيفاً على سياراته الناس في المواقف. لذلك، أظن أنني لن أخدرايه على محمل الجد.



### الأربعاء

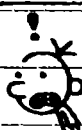
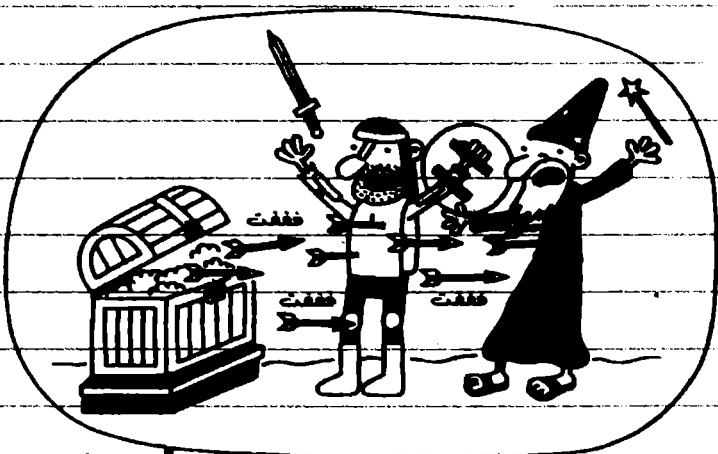
صرتُ أذهب إلى منزل ليلاند كل يوم بعد المدرسة  
لألعب لعبة لأعب الخفة والوحوش.

وكنْتُ متوجهاً إلى هناك اليوم، عندما أوقفتني أفي  
عند الباب.

كانت أفي مراقبة جدًّا من هذه اللعبة.

ويبدو من أسئلتها أنها اعتقدت أن ليلاند يجعلنا أنا  
وراولي ألعاب خفة أو ما شابه. لذلك، قالت إنها تريد  
أن ترافقني اليوم إلى منزل ليلاند ليشاهدتنا ونحن  
نلعب.

توسلت لها كي لا ترافقني. أولاً، لأنني عرفتُ أنها لن  
توافق أبداً على العنف الموجود في اللعبة.



ثانياً، كنت واثقاً أن وجودها في الغرفة سيُفسد  
اللعبة بكاملها بالنسبة إلى الجميع.

عندما توسلتُ لأخي لكي لا ننضم إلينا، أصبحت أكثر  
تشككاً. ولا شيء، سيغير رأيها الآن.

لم يابه راولي وويلاند بهجي، أخي معي. لكنني لم  
أتمكن من الاستمتاع، لأنني شعرت بأنني ضعيف  
تماماً وأنا ألعب أمامها.



تصورتُ أنّ أخي ستملّ في النهاية وسترجع إلى  
البيت، لكنّها ظلت معنا. حين ظننتُ أنّها سترحل  
أخيراً، قالت إنّها تريد المشاركة في اللعبة.

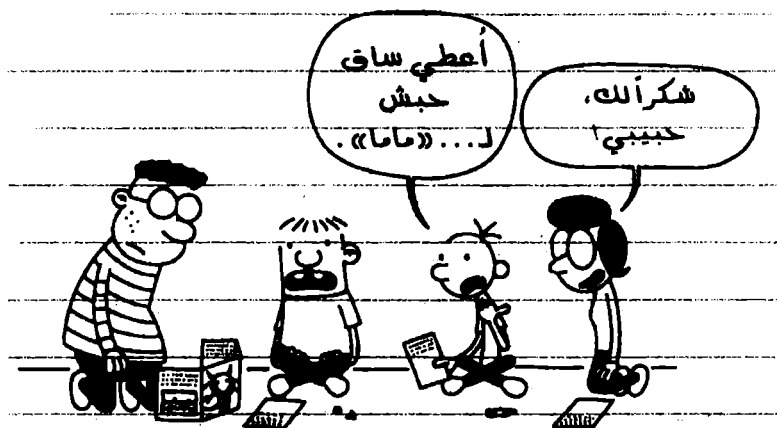
وهكذا، بدأ ليلاند يهين شخصيتي لأخي، مع أنني  
كنتُ أشير إليه بأنّ هذا خطأ كبير.

عندما ابتكر ليلا ند شخصيَّة لأني، قالت له إنها تريد أن تكون شخصيَّتها في شخصيَّتي في اللعبة.

فكرتُ بسرعة وقلتُ لها إنَّ جميع الشخصيات في لعبة لاعب الخفة والوحوش أيتام، وإنها لا تستطيع أن تكون أتي.

صدقني، لكنَّها سألت ليلا ند عنها إذا كانت تستطيع أن تسمي شخصيَّتها «ماما»، وقال «نعم».

علي تهنئة أتي على تمكُّنها من إيجاد تلك الثغرة، لكنَّها أفسدت علي بقية اللعبة.



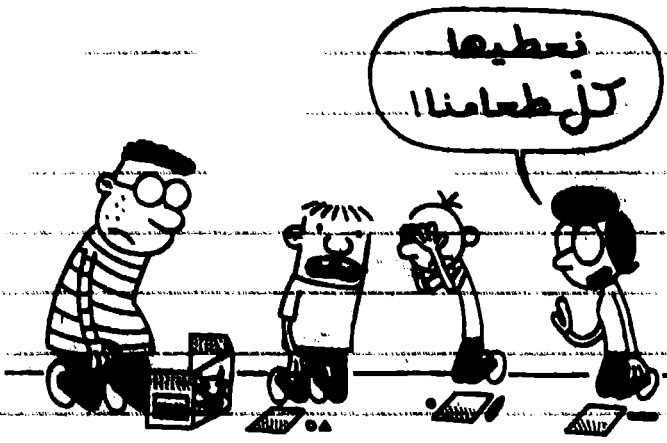
ورغم أن أمي لم تكن أمي فعلياً في اللعبة، إلا أنها  
تصرفت طبعاً وكأنها كذلك.

في مرحلة معينة، كانت جميع الشخصيات في مقهى  
بانتظار وصول جاسوس. فطلب قزمي، غريلون،  
شرباً أسود.. الشراب الأسود بهتابة القهوة في لعبة  
لاعب الخفة والوحوش، وأظن أن أمي لم يعجبها  
ذلك.



أسوأ جزء، في اللعبة هو عندما بدأنا معركة. في  
الواقع، الهدف من لعبة لاعب الخفة والوحوش هو  
أن تقتل أكبر عدد من الوحوش لكي تتمكن من جمع  
نقاط والانتقال إلى مرحلة أعلى.

لكنني لا أعتقد أن أضي فهمت الفكرة حقًا.



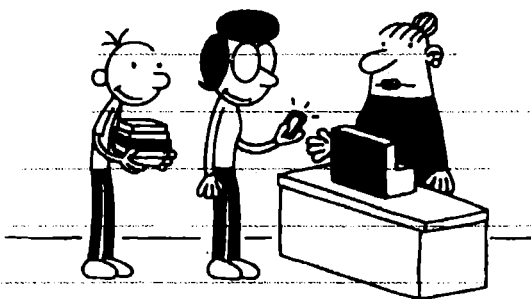
بعد مضي حوالي ساعة على هذه الحال، قررتُ التوقف عن اللعب. لذا، جعلتُ أفضلي وعدت مع أضي إلى البيت.



في الطريق، لم تكف أُمِّي عن التحدُّث عن لعبة لأعب الخفَّة والوحوش، وكيف يمكن أن تحسُن «مهاراتي في الرياضيات»، وما إلى ذلك. كلُّ ما أتمناه هو ألا تفكر في المشاركة بانتظام في هذه اللعبة، لأنني عند أوَّل فرصة، سأسلم «ماما» إلى الوحوش.

### الخميس

بعد انتهاء يومي المدرسي، اصطحبتني أُمِّي إلى المكتبة، واشترت جميع كتب لأعب الخفَّة والوحوش الموجودة على الرف. لا بد أنها دفعت حوالي \$200، ولم تطلب مني صرف فلان واحد من نقود ماما.

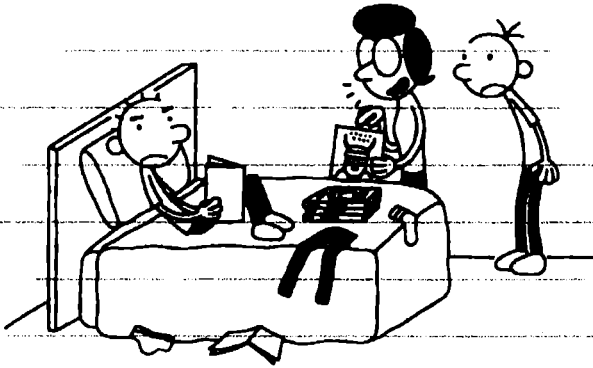


أدرتُ أنني ربها تسرعتُ في الحكم على أُمِّي، وربها لم يكن انضمامها إلى مجموعتنا أمراً بهذا السوء، في النهاية.

اعتقدتُ أنني سأخذ الكتب الجديدة إلى منزل  
ليلاندا، لكنني اكتشفتُ أنها تحضر لي فحماً.

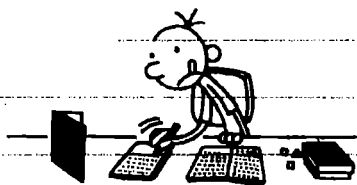
في الواقع، اشترتُ أنني كل تلك الكتب لكي نلعب  
أنا وروديك لعبة للاعب الخفية والمحوش معاً. وقالت  
إنها طريقة جيدة لكي نحل خلافاتنا.

قالت لروديك إنها تريد أن يكون السجّان، تماماً  
مثل ليلاندا. ثم وضعتُ رزمة الكتب على سريريه  
وطلبتُ منه أن يبدأ بقراءتها.



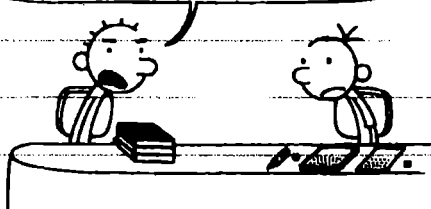
كان اللعب مع أنني في منزل ليلاندا شيئاً بها فيه  
الكفاية، لكنني أعرف أن اللعب مع روديك  
سيكون أسوأ بعشر مرات.

كانت أمي جادة بجعلنا نلعب معاً أنا ورودرىك،  
فعرفتُ أنه لا مفر من ذلك. أمضيتُ حوالي الساعة  
في غرفتي وأنا أحاول ابتكار شخصيات ذات أسماء، لا  
تثير سخرية رودرىك، مثل «جوي» و«بوب».



وبعد أن صرت مستعداً، جلستُ مع رودرىك في  
المطبخ وبدأنا نلعب.

أنت ومجهوكتك  
من الأذكىاء تسقطون في  
حفرة مليئة بالديناميت،  
ينفجر الديناميت وتهوتون. النهاية.

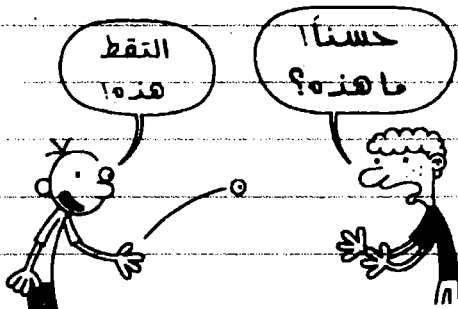


أعتقد أنه عليّ أن أفرح لانتهاء اللعبة بهذه  
السرعة. وأتهدى أن تكون أمي قد احتفظت  
بإيصالات الكتب.

كانت الأساتذة هذا العام يضيقون الخناق على الأولاد الذين يغشون في الامتحانات. هل تذكر حين قلت إنني سعيد لجلوسي بجانب ألكس أرودا في حصة الرياضيات؟ حسناً، لم ينفعني هذا بشيء...

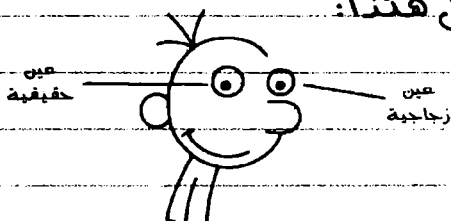
فالسيدة لي معلمة هذه الهادة. وأعتقد أنها كانت مدرسة رودريك في المرحلة المتوسطة أيضاً، لأن تلك المرأة تراقبني مثل الصقر.

في بعض الأحيان، يخطر لي أنني كنت سامرح كثيراً لو أن لدي عينا زجاجية. فانا أولاً، أستطيع استخدامها لأنفذ مختلف الحيل المضحكة مع رفاقي.



لكن، أهم ما في الأمر أنني سأستخدمها للحصول على علامات أفضل.

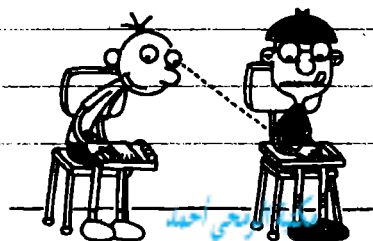
في اليوم الأول في المدرسة، سأوجه عيني الزجاجية  
إلى الأسفل هكذا:



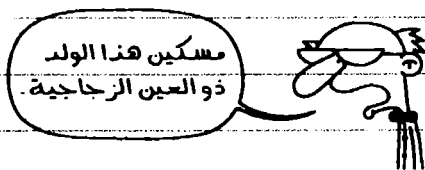
وسأذهب إلى الأستاذ وسأقول له: «اسمع، أود  
إخبارك أنني أملك عيناً زجاجية. لذلك، لا تظن  
يوماً أنني أسترق النظر إلى أوراق الآخرين.»



بعد ذلك، في أثناء الاختبار، سأوجه عيني الزجاجية  
إلى ورقتي، وسأنظر إلى ورقة أحد الأولاد الأذكيا،  
بعيني الحقيقية.



وهكذا، سأتمن من نسخ إجاباته اولن يلحظ الأستاذ شيئاً.



للأسف، أنا لا أملك عيناً زجاجية. لذلك، إن سألتني أني عن سبب رسوبي في مسابقة الرياضيات الفجائية اليوم، فسيكون هذا عذري.

مكتبة الرمحي أحمد @ktabpdf تيليجرام

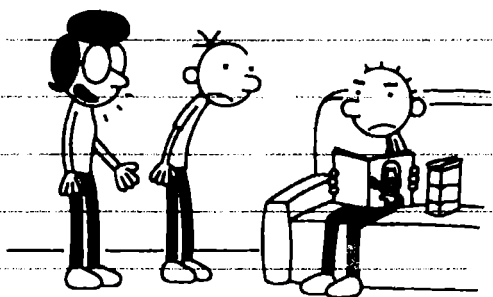
الأحد

كان رودريك مؤخر أيلخ على أبي وأني طالباً الهزید من الهال، لذلك لا أظن أن برنامج نقود ماما ناجح معه. حاولت أني دفع رودريك إلى القيام بالهزید من الأصيل لكن سبب الهال، لكن عبثاً.



الليلة، خطرت لأمي فكرة مناسبة لكي تجعل رودريك يكسب بعض المال. فقد أرسلت إدارة مدرستي إعلاناً معي إلى البيت لإبلاغ الأهل بأن حفنة الموسيقى قد ألغيت بسبب خفض الميزانية. وبالتالي عليهم إعطاء أولادهم دروساً خاصة في الموسيقى.

طلبت أُمي من رودريك إعطائي دروساً خاصة في القرع على الطبل، وقالت إنها ستدفع له مقابل ذلك.



أعتقد أن أُمي فكرت في ذلك لأن رودريك كان يُخبر الجميع مؤخراً أنه «عازف طبل محترف».

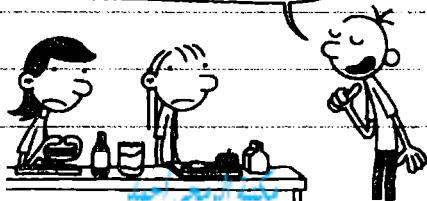
كان هناك عرض محلي يدعى «حماقات البجتهج»، ويعرض فيه أهالي الجوار عدداً من المسرحيات الهزلية القصيرة، وهو يدور على المسرح المحلي منذ حوالي أسبوعين.

ليلة أمس، مرض عازف الطبل، فحل رودريك محله،  
وحصل على خمسة دولارات.



لا أعرف إن كان هذا الأمر يجعل رودريك عازف  
طبل محترفاً حقاً، لكن ذلك لم يمنعني من استغلاله  
للتقرب من الفتيات في المدرسة.

شقيقي عازف  
طبل محترف!



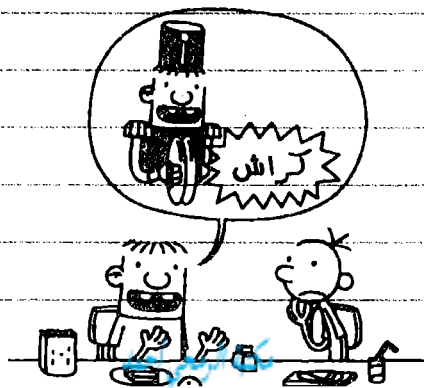


عندما قالت أمي لروديك إنَّ عليه البد، بإعطائي  
دروساً في القرع على الطبل، لم تعجبه الفكرة.  
لكن أمي قالت عندئذ إنها ستدفع له عشرة دولارات  
مقابل كل حصة، وإني أستطيع إحضار مجموعة من  
أصدقائي ليتسجلوا معي.

الآن، علي جمع بعض الأشخاص للانضمام إلى  
أكاديمية روديك لتعلم القرع على الطبل. وأعرف  
منذ الآن أنَّ هذا لن يكون مهتاً.

### الاثنين

لم أستطع جعل أي من أصدقائي ينتسب إلى  
حصص روديك لتعليم القرع على الطبل باستثناء،  
راولي، وقد احتلَّت عليه نوعاً ما لتحقيق ذلك. إذ  
يقول راولي دائماً إنه يرفض في تعلم القرع على  
الطبول، لكنَّه يعني بذلك تلك الضنوج التي تُقرع  
في المسيرات العسكرية.

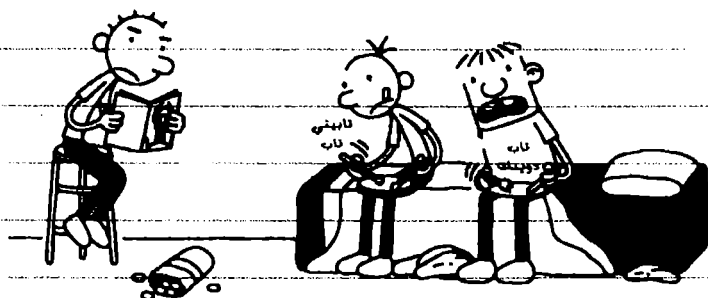


قلتُ لراولي إنني متأكد من أنّ دروس رودريك ستعلمنا كل شيء، في الأسبوع الرابع، وهذا ما أثار حماسه.

كنتُ مسروراً لأنني لن أتعلم القرع على الطبل بمفردي.

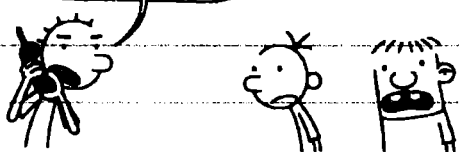
جاء راولي إلى منزلي بعد المدرسة، ونزلنا إلى القبو لبدء الدرس الأول. استهله رودريك بتعليمنا بعض القواعد الأساسية.

لم تكن لديه سوى طبلتين صغيرتين واحدة ومضربين، فاضطر راولي إلى استخدام طبق كرتوني وأداتي مائدة بلاستيكيتين. لكن، أعتقد أنّ هذا ما يحدث عندما تكون آخر من ينتسب إلى الصف.



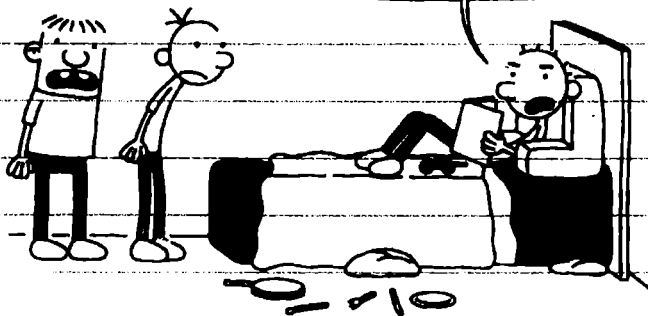
بعد حوالي خمس عشرة دقيقة، تلقى رودريك اتصالاً من وارد، وهكذا انتهى درسنا الأول.

بيكنكما الانصراف  
بالرأ هذا اليوم.



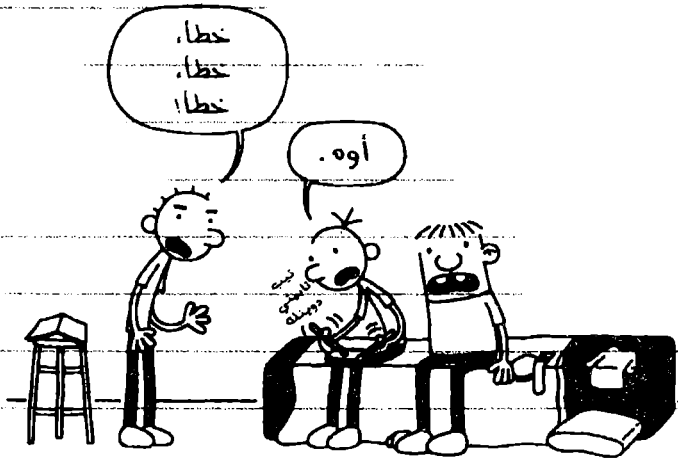
لم تُسر أُمِّي برؤيتنا - أنا وراولي - نصعد بالكرأ، فأرسلتنا مجدداً إلى القبو، وطلبت منا الأ نرجع قبل أن يعطينا رودريك على الأقل تهريناً نقوم به. وهذا ما حصل.

المطلوب منكما ان  
تصغبا الى مقطوعة  
موسيقية تُستعمل  
الطبول في عزفها.

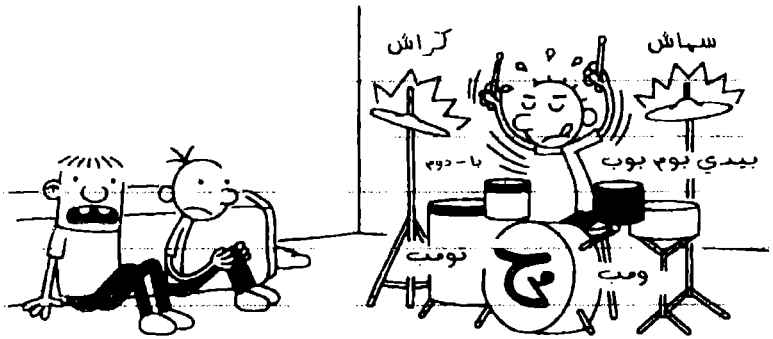


هذا اليوم، تلقيتُ وراولي مجدداً دروساً في القرع على الطبل مع رودريك.

حسناً، قد يكون رودريك عازف طبل بارعاً، لكنه ليس أستاذاً جيداً. بذلنا جهدنا لتنفيذ ما علمنا إياه، لكننا كنا نخطئ في كل مرة، فيثور غضب رودريك.

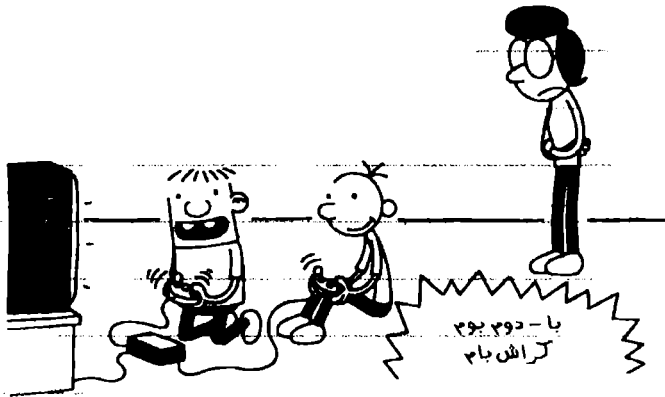


في النهاية، بلغ منه الغضب حداً دفعه إلى أخذ المضربين منا. ثم جلس أمام مجموعة الطبول الخاصة به، وطلب منا أن "نشاهد ونتعلم". وبدأ عزفاً منفرداً وطويلاً جداً لا علاقة له إطلاقاً بما كان يعلمنا إياه.



حتى إن رودريك لم يُبعد نظره عن طبوله عندما  
خرجنا وصعدنا إلى الأعلى ، ولم يلاحظ ذلك .

لكنني لا أتذمر. فبرأيي، الجميع يربح بهذه  
الطريقة.



### الخميس

علينا تقديم بحث في مادة التاريخ قبل يوم من  
مناسبة الشكر، وعلي أن أبدأ بالعمل بجدية.

فقد أصبح الأساتذة أكثر صرامة حيال جودة العمل الذي نقدمه. والطريقة التي أقوم بها بفروضي عادة لم تعد مناسبة.

ففي الأسبوع الفائت، كان لدينا بحث في مادة العلوم، وطلبت منا السيدة بريكمان اختيار حيوان لنكتب عنه. فاخترتُ الموز. أعرف أنه كان يتوجب علي الذهاب إلى المكتبة وإجراء البحث هناك، لكنني قررتُ إنهاؤه بسرعة.

## حيوان الموز الرائع

غريغ هيفلي

نظام الغذاء: يأكل الموز الكثير والكثير من الأشياء، لكن اللائحة ستكون طويلة جداً إن كتبتها على هذه الورقة. لذلك، سأوفر علينا بعض الوقت وأذكر الأشياء التي لا يأكلها الموز.

العلكة المعادن البييتزا



على الرغم من وجود بيئة مناسبة لحيوان الموظ في كل مكان، إلا أنه  
انقرض تقريباً.

لكن رائحتنا  
أفضل بكثير من  
رائحة الطباء.

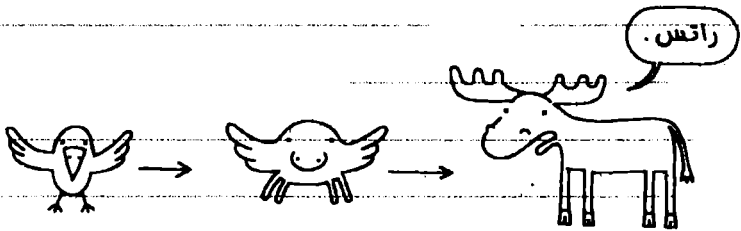
قلت  
انقرضوا



أوه



الجميع يعرف أن الموظ أصله طير لكن، في مرحلة معينة، حصل  
الموظ على قرنيه اللذين لا جدوى منهما.



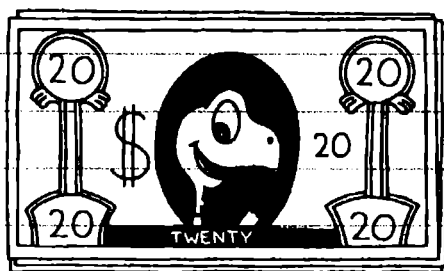
النهاية

في الواقع، ظننتُ أنني قمتُ بعمل جيد. لكن، أظن  
أن السيدة بريكمان خبيرة بحيوانات الهويز، لأنها  
أجبرتني على الذهاب إلى المكتبة، وعلى إعادة  
البحث من الصفر.

وفرضي التالي لن يكون أكثر سهولة. إذ علي كتابة  
قصيدة لهاذة السيد هوف تعود للقرن العشرين، ولا  
أعرف ما الذي يجمع بين التاريخ والشعر. لذلك أظن  
أنه من الأفضل لي أن أبدأ بالبحث في الكتب.

### الاثنين

أمس، كنتُ أعبُ عند راولي عندما حدث أمر شديد  
الغرابة. فعندما ذهب راولي إلى الحمام، لاحظتُ  
وجود بعض الأوراق النقدية المزيفة في علبة خاصة  
بإحدى الألعاب الأخرى.





لم أصدق عيني. فالهال الموجود في تلك اللعبة يشبه نقود ماما تماماً..

عندما عدته، تبين لي أن تلك اللعبة تحتوي على حوالي \$100,000 نقداً..

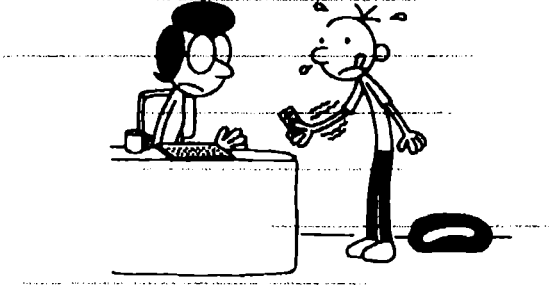
لم أحتج إلى أكثر من ثانيتين لأعرف ما علي فعله لاحقاً.



عندما وصلتُ إلى البيت، صعدتُ إلى الأعلى، ودسستُ الهال تحت فراشي. أمضيتُ الليل بطوله وأنا أتقلب محاولاً أن أتخيل ما سأفعله بنقود ماما الجديدة.

أدركتُ أنه لا بد من وجود طريقة لمعرفة الفرق بين  
نقود ماما المزيّفة وتلك الحقيقية. لذا، قررتُ إجراء  
اختبار صغير هذا الصباح...

سألتُ أمي إن كان بإمكانني استبدال بعض نقود  
ماما بنقود حقيقية للشراء، طوابع من أجل مراسلة  
صديقي الفرنسي. شعرت بتوتر شديد وأنا أعطيها  
المال.....



لكنها أخذته على الفور.....

لم أصدق ما حصل، وفكرتُ في أنني أستطيع جعل  
هذا المبلغ يدوم معي طيلة الرحلة الثانوية، وربما  
أكثر حتى أنني قد لا أحتاج إلى وظيفة حقيقية  
لاحقاً.

ولكن، يجب ألا أستبدل مبلغاً كبيراً مرة واحدة، وإلا  
فستكتشف أمي أمري.

وعلى أن السب القليل من نقود ماما من وقت إلى  
آخر، لكي لا أثير شكوكها.

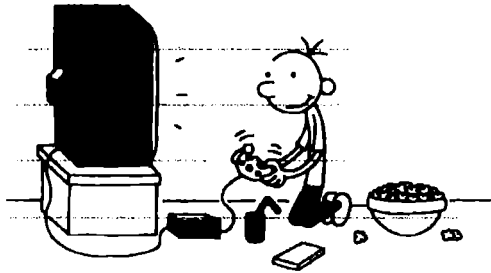
لكن، بالطبع لن أستخدم المال الذي أعطتني إياه  
أخي لشراء الطوايح.

فقد حصلتُ على صورة لصدقي بالمراسلة، مامادو،  
عبر البريد البارحة. لكن تلك الصورة قضت على  
جميع فرص الكتابة له مجدداً.

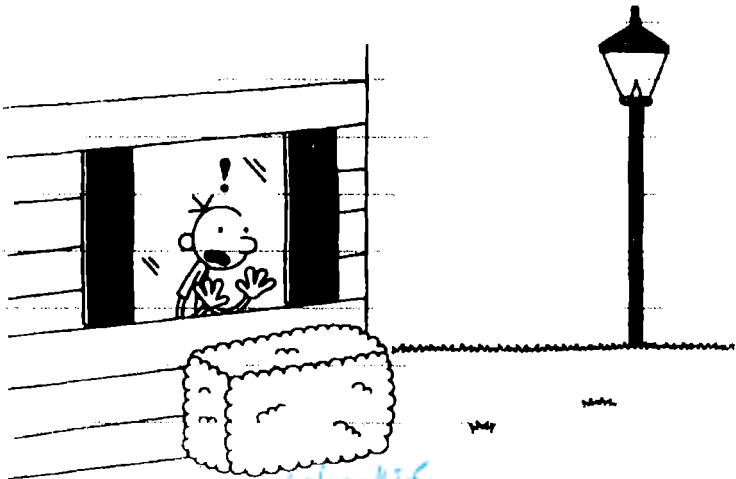


عليّ تقديم بحث التاريخ غداً، لكنهم كانوا يريدون طوال الأسبوع أنّ الثلج سيتساقط هذه الليلة وسيبلغ ارتفاعه قدماً تقريباً.

لذلك لم أعر البحث اهتماماً كبيراً..



حوالي الساعة 10:00، نظرتُ من النافذة لأرى مدى ارتفاع الثلج. لكنني لم أصدق ما رأيته عيني عندما فتحتُ الستارة...



لقد اعتقدت أنّ المدارس ستقفّل غداً. شكّلتُ  
 التلفاز واستمعنت إلى نشرة الأخبار لمعرفة ما جرى،  
 لكنّ مزيج الطقس كان يروي قصة مختلفة تماماً عن  
 تلك التي رواها قبل ثلاث ساعات.

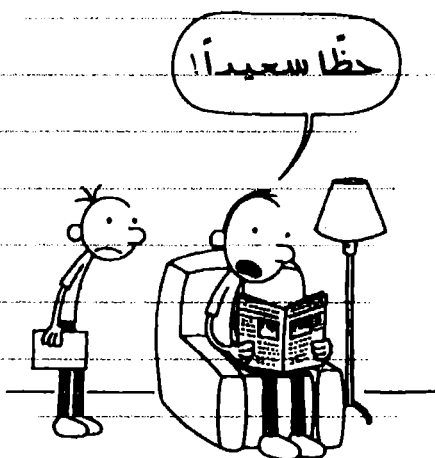


هذا يعني أنه عليّ البدء بالعمل على بحث التاريخ.  
 المشكلة هي أنّ الوقت تأخر كثيراً على الذهاب إلى  
 المكتبة، وليس لدينا كتب في المنزل عن القرن  
 العشرين.. عندها، عرفتُ أنه عليّ التفكير في حلٍّ  
 للسريع.

ثمّ خطرت لي فكرة عظيمة.

كان والدي قد ساعد رودريك ملايين المرات  
في أبحاثه المدرسية. ولا شك في أنه يستطيع  
مساعدتي أنا أيضاً.

أخبرتُ أبي عن مشكلتي، ظناً مني أنه سيهرع  
لنجدتي فوراً. لكن، يبدو أنه تعلم درسه في هذا  
المجال.



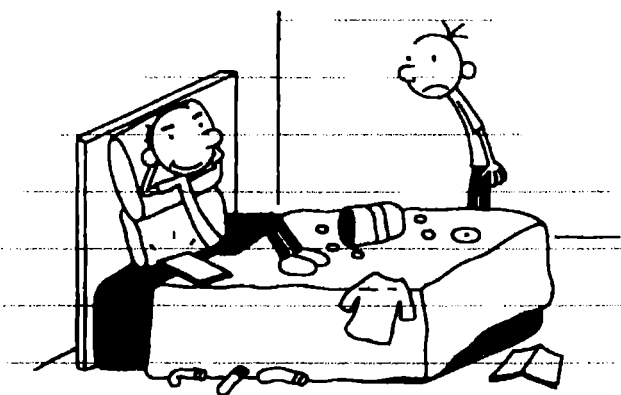
لابد أن رودريك سمعني وأنا أتحدث إلى أبي، لأنه  
طلب مني أن أتبعه إلى الأسفل.

أنت تعرف أن رودريك كان طالباً لدى الأستاذ هوف،  
أستاذي في مادة التاريخ في المرحلة المتوسطة.  
حسناً، تبين أن الأستاذ هوف طلب من رودريك  
البحث نفسه عندما كان في صفّي.

بحث رودريك في درجه حتى عثر على بحثه القديم، ثم قال لي إنه سيبيعني إياه بخمسة دولارات.

قلت له إن هذا مستحيل.

لكن، أقر بأن العرض كان مغرياً. أولاً، بهأت جميع أبحاث رودريك مزت على أبي، فمن المؤكد أنه حصل على علامة جيدة. وثانياً، كان محفوظاً في أحد تلك الملفات البلاستيكية التي تثير إعجاب الأساتذة.

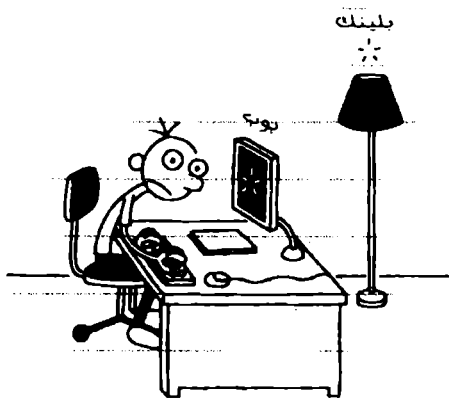


ناهيك عن أنني أملك مبلغاً هائلاً من نقود ماما تحت فراشي في الأعلى، وأعرف أنني أستطيع أن أدفع لرودريك منها.

لكنني لم أستطع فعل ذلك.. فقد سبق لي أن  
نسختُ أبحاثَ أشخاص آخرين، لكن شراء بحث  
شخص آخر يعني الانتقال إلى مستوى آخر تماماً.

لذلك، قررت إنجاز البحث بنفسني..

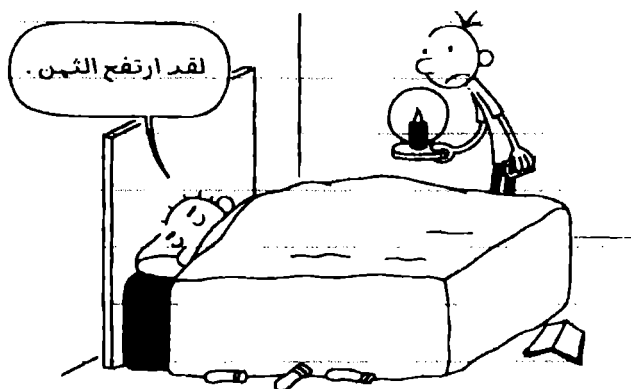
بدأتُ بالبحث على الحاسوب.. لكن، عند منتصف  
الليل تقريباً، حدث أسوأ شيء، يمكن، فقد انقطع  
التيار الكهربائي..



عندها أدركتُ أنني في ورطة. وعرفتُ أنني سأرسل  
في مادة التاريخ إن لم أقدم بحثاً. لهذا، حتى لو  
كنتُ غير راغب في القيام بذلك، فقد قررتُ قبول  
عرض رودريك..



أخذتُ \$500 من نقود ماما ونزلتُ إلى القبو. لكن رودريك لم يتركني أذهب بسهولة.



قال لي رودريك إنَّ الثمن الجديد أصبح \$20,000 من نقود ماما. قلتُ له إنني لا أملك هذا المبلغ، فاستدار وتابع النوم.

عندها، شعرتُ باليأس. لذا، صعدتُ إلى غرفتي وأخذتُ رزمة كبيرة من الأوراق النقدية من فئة ألف دولار، ثم ذهبتُ إلى غرفة رودريك. أعطيته المال، وأعطاني البحث. شعرتُ بتأنيب الضمير بسبب ما فعلته، لكنني حاولتُ عدم التفكير في الأمر، وخلدتُ إلى النوم.

في الطريق إلى المدرسة، أخرجتُ بحثُ رودريك من حقيبتي . لكن، من النظرة الأولى، عرفتُ أنني أمام مشكلة خطيرة.



أولاً، لم يكن البحث مطبوعاً، بل كان مكتوباً بخط رودريك ..

عندها تذكرت: لم يبدأ أبي بإجراء أبحاث رودريك إلا عندما أصبح في الثانوية. وهذا يعني أن هذا البحث أنجزه رودريك بنفسه ..

بدأتُ بالقراءة لأرى إن كان بإمكانني استعماله . لكن، يبدو أن رودريك كان أسوأ مني في إجراء الأبحاث .

## منذ مئة عام

بقلم رودريك هيفلي

أجلس أحياناً وأتساءل  
عن أمور لا أعرّفها  
مثلاً: كيف كانت الأرض  
منذ مئة عام؟

هل كان اليعاقبة في الكهف يركبون  
الديناصورات؟  
هل كانت الأرض مليئة بالأزهار؟  
يكتننا أن نخمن، لكن ذلك كان  
منذ مئة عام.

أتبني أن يصنعوا آلة للسفر عبر الزمن  
وأن يختاروني لأسافر فيها  
وأرى كيف كانت الحياة  
منذ مئة عام.

هل كانت العناكب العملاقة تحكم الأرض؟  
هل كانت الصحارى مغطاة بالثلوج؟  
أتساءل عما كانت عليه الحال  
منذ مئة عام.

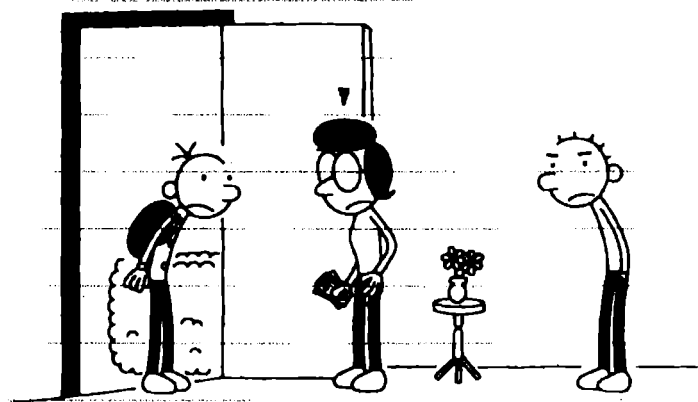
## رأسب

تعال ليقابلتي

أعتقد أنني تعلمتُ درسي بشأن شراء بحث من شخص آخر، أو على الأقل من رودريك..

عندما حانت الحصة الثالثة، لم يكن لدي ما أقدمه للأستاذ هوف. أظن أن هذا يعني أنني سأخذ دروساً صيفية في مادة التاريخ..

ازداد يومي سوءاً بعد ذلك. فعندما عدتُ إلى المنزل، وجدت أنني بانتظاري قرب الباب..



هل تذكر رزمة الأوراق التي دفعتها لرودريك؟ حسناً، لقد حاولت استبدالها بكاملها - دفعة واحدة - للحصول على المال من أجل شراء دراجة نارية مستعملة. أنا واثق أن أنني شككت في وجود أمر مريب لأن رودريك لم يكسب فلساً واحداً من نقود ماما بنفسه..

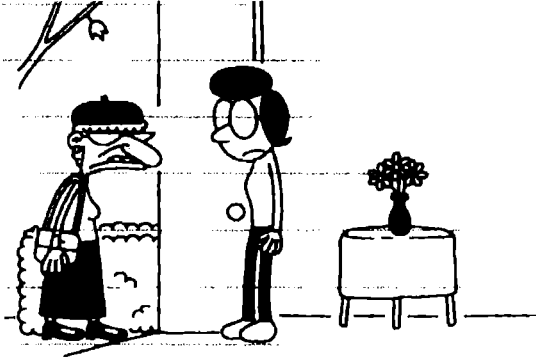
أخبر رودريك أمي بأنني أعطيته المال، فبحثت في غرفتي إلى أن وجدت أموالني تحت الفراش. عرفت أنني أنهماك تضع أوراقاً من فئة \$100,000 قيد التداول، لذا، صادرت كل نقودي، حتى تلك التي كسبتها بفضل تحبي. أعتقد أن هذه الحادثة أدت إلى نهاية برنامج نقود ماما.

بصراحة، شعرت بالارتياح. فالنوم على تلك الكومة من المال كل ليلة كان يسبب لي توتراً كبيراً.

ثار غضب أمي لأنني حاولتُ الاحتيال عليها بهذه الطريقة، فعاقبتني. لكنني أنهيتُ تنفيذ عقوبتي قبل العشاء.

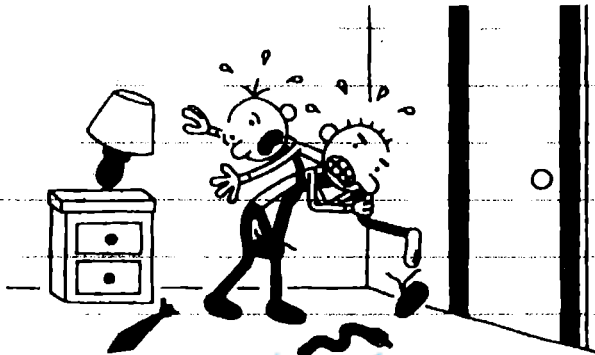


اليوم مناسبة الشكر . وكالعتاد، وصلت العتة لوريتا قبل ساعتين من الموعد .



تطلب أمتي منا دائماً «تسلية» العتة لوريتا، وهذا يعني التحدث إليها إلى حين وصول بقية أفراد الأسرة.

أكبر الشجارات التي تحصل بيني وبين رودريك يكون سببها تحديد من سيسلم عليها أولاً .



بدأ بقية أفراد الأسرة يتوافدون إلى منزلنا قرابة الساعة 11:00. وكان شقيق أبي العم جو، وأولاده آخر الوافدين، إذ وصلوا عند الساعة 12:30.

جميع أولاد العم جو ينادون أبي بالطريقة نفسها.



تجدهم أقي لطيفين للغاية، لكن أبي واثق أن عمي جو يطلب منهم فعل ذلك عبداً.

العلاقة متوترة جداً بين أبي وعمي جو، لأن أبي ما زال غاضباً من عمي جو بسبب ما فعله في مناسبة الشكر في العام الفائت. حينذاك، كان عمي قد بدأ للتو باستخدام المراض، وكان كل شيء، يسير على ما يرام. في الواقع، كان عمي سيتوقف عن استخدام الحفاض خلال أسبوعين على الأرجح.

لكن عني جو قال شيئاً ما لهاني، فانقلب الوضع رأساً  
على عقب.



وهكذا، مضت ستة أشهر قبل أن يجروماني على  
وضع قدميه في الحمام مجدداً.

وبعد تلك الحادثة، كلما غير أبي حفاضاً متسخاً  
لهاني لسبعته وهو يشتم العمّ جو بصوت خافت.

تناولنا الطعام عند الساعة 2:00، ثم ذهب الجميع  
إلى الصلاة للتحدث. لم أشعر بالرغبة في الحديث،  
فذهبتُ إلى غرفة الجلوس لأتسلّى بألعاب الفيديو.



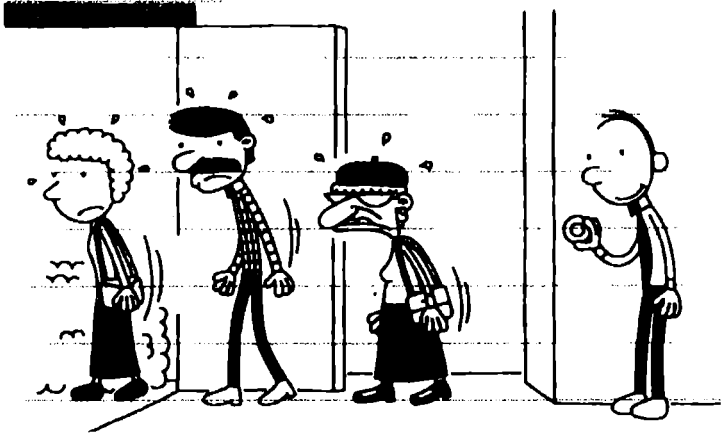
أظن أن أبي سئم من الجلوس مع الأسرة أيضاً. وبعد مضي وقت قصير، نزل إلى الطابق السفلي ليحلم على ميدان الحرب الأهلية. لكنه نسي إغلاق الباب، فدخل العم جو خلفه.

بدا العم جو مهتماً بما يقوم به أبي، فأخبره أبي كل شيء، عنه، وألقى على مسامحة ذلك الخطاب الطويل عن الفيلق 150 والدور الذي أذاه في غيتسابيرغ. وأمضى حوالي نصف ساعة وهو يصف له الحركة بأكملها.

لكن، لا أظن أن العم جو كان يصغي حقاً إلى خطاب أبي.



بعد ذلك، لم يدم اجتماع الأسرة طويلاً. فقد صعد  
أبي إلى الأعلى، وشغل جهاز التدفئة إلى أن شعر  
الجميع بالحر. وغادروا المنزل. وهكذا تقريبا ينتهي  
يوم الشكر كل عام في منزلنا.

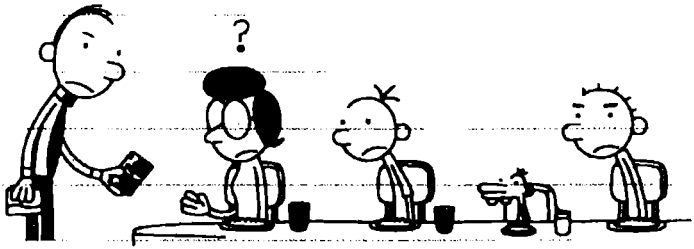


## كانون الأول

السبت

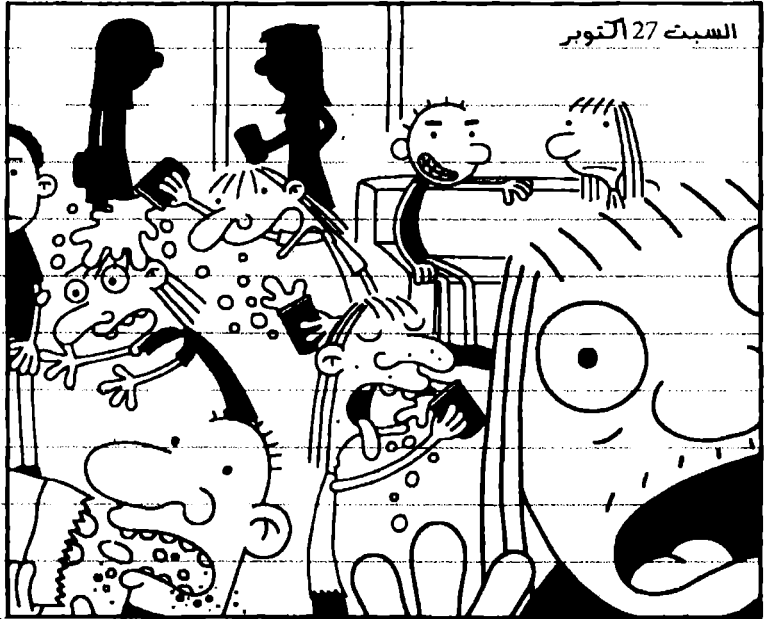
هل تذكر حين قلت إنَّ أبي وأمي سيكتشفان يوماً  
ما أمر حفلة رودريك؟ حسناً، لقد حدث ذلك اليوم  
أخيراً.

فقد طلبت أمي من أبي إحضار الصور التي تم التقاطها  
في مناسبة الشكر. وعندما رجع أبي، كان الانزعاج  
بادياً عليه.



كانت الصورة التي يحملها أبي خاضة بحفلة رودريك .

يبدو أن أحداً صدقاً، رودريك التقط صورة عن طريق الخطأ بآلة التصوير الخاضة بأبي، والتي تحتفظ بها دائماً على الرف فوق آلة التسجيل . وعندما التقط الصورة، بدأ المشهد بكامله واضحاً .



حاول رودريك إنكار أمر الحفلة. لكن كل شيء، كان واضحاً في الصورة، ولا جدوى من الإنكار.

أخذ أبي وأمي مفاتيح الشاحنة من رودريك، وقالوا له إن عقابه هو منعه من مغادرة المنزل لمدة شهر كامل.

كانا غاضبين مني أيضاً، وقالوا إنني كنتُ شريكاً لرودريك. وصدر في حفي حظر على ألعاب الفيديو لمدة أسبوعين.

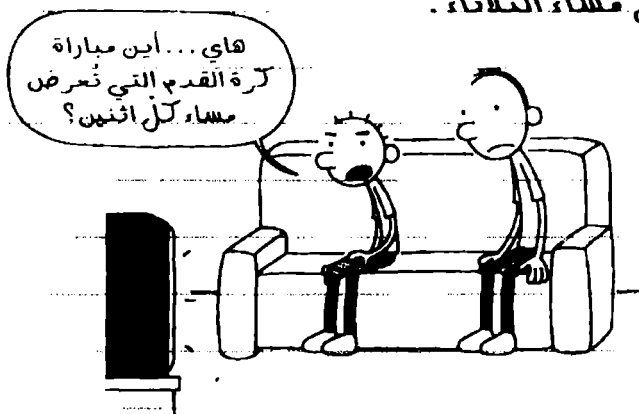
### الأحد

انشغل أبي وأمي برودريك منذ أن اكتشفا أمر حفلته. عادةً، كان رودريك ينام حتى الساعة 2:00 ظهراً أيام العطل.

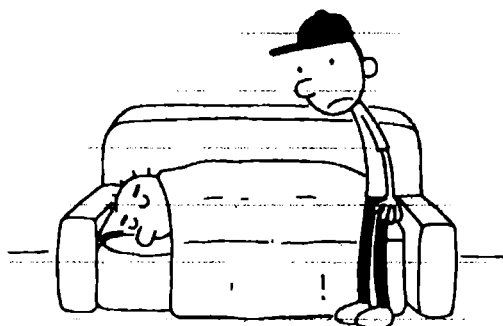
لكن، منذ اكتشاف الأمر، جعله أبي ينهض من السرير عند الساعة 8:00 صباحاً.

إيقاظ رودريك باكراً يشكل ضربة كبيرة له لأنه يعشق النوم. في إحدى المرات في الخريف الفائت، نام رودريك ستاً وثلاثين ساعة متواصلة.

نام منذ ليلة الأحد وحتى صباح الثلاثاء بشكل متواصل، ولم يدرك أنه فوت يوماً كاملاً من حياته حتى مساء الثلاثاء.



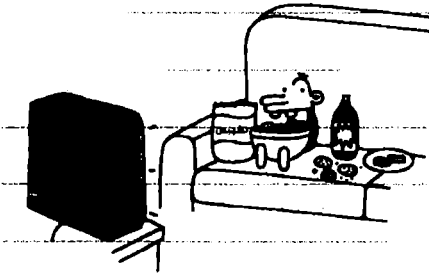
لكن، يبدو أنّ رودريك وجد طريقة للالتفاف حول قانون الساعة 8:00 الجديد.. الآن، عندما يطلب منه أبي النهوض من السرير ينهض ويجزأ أعضائه معه إلى الأعلى، وينام على الأريكة حتى يحين وقت تناول الطعام. إذاً، أظن أنّ رودريك فاز بهذه الجولة.



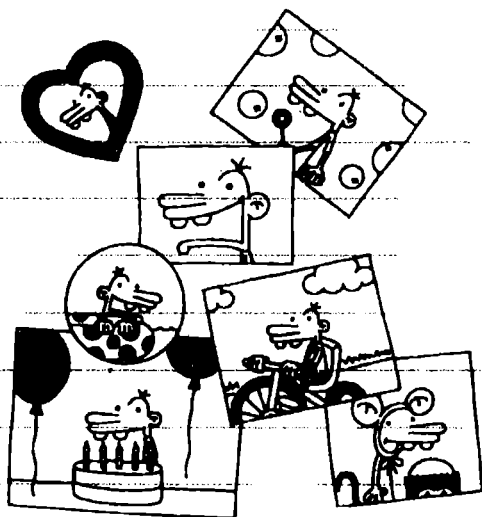
سيرحل والداي مجدداً في عطلة نهاية هذا الأسبوع، وحينها سنمكث أنا ورودريك عند جذي. قالوا إنها كنا ينويان تركنا به فردنا في المنزل، لكن تبين لهما أننا لسنا أهلاً للثقة.

يعيش جذي في مجمع الراحة المخصص للمسنين. أمضيتُ مع رودريك أسبوعاً هناك قبل بضعة أشهر، وكان ذلك الأسبوع أسوأ أيام عطلتي الصيفية.

لسبقني ماني عند جذتي خلال هذه العطلة الأسبوعية، وأنا مستعد لفعل أي شيء، لأتبادل مكاني معه. فتلاجة جذتي مليئة دائماً بالحصير والحلوى... ولديها تلفاز متصل بالقمر الاصطناعي ويلتقط جميع محطات الأفلام.



سبب ذهاب ماني إلى منزل جدي هو أنه طفلها  
الهدل. ليس عليك سوى إلقاء نظرة على ثلاثتها  
حتى تجد الدليل.



لكن، إن أتهمها أحد بالتحيز فهي تتخذ على الفور  
موقفاً دفاعياً.



وليسست الصور الموجودة على الثلاجة وحدها الدليل .  
إذ تملك جدتي رسوماً لهاي معلقة في جميع أنحاء  
المنزل .

الشيء الوحيد الذي تحتفظ به جدتي ويتعلق بي  
ملاحظة كتبتها لها عندما كنتُ في السادسة من  
عمرى . حينها، كنتُ غاضباً منها لأنها لم تسمح لي  
بتناول الأيس كريم قبل العشاء، فكتبتُ لها:

أكرهك  
يا جدتي

احتفظت جدتي بتلك الملاحظة طيلة تلك السنوات،  
وما زالت تعذبني بها .





أظن أن كل الأجداد والجذات يتحيزون لأحفاد  
معينين، وأنا أفهم ذلك. لكنني على الأقل الحفيد  
المفضل بالنسبة إلى جدي.



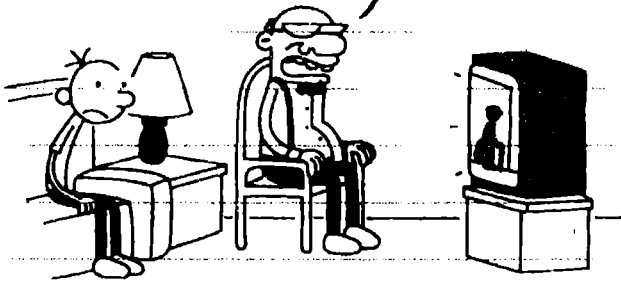
### السبت

حسناً، تركنا أبي وأمي عند جدي اليوم، مثلها كإنا  
بنوبات.

بدأت أبحث عن طرائق لتسلية نفسي، لكنني لم  
أجد شيئاً مسلياً في منزل جدي، فجلستُ معه  
لنشاهد التلفاز. لكن جدي لا يشاهد برامج حقيقية،  
بل يُبقي التلفاز مثبتاً على محطة كاميرا الأمان  
التي تُظهر ردهة الهبنى.

وبعد بضع ساعات من ذلك، تبدأ بالشعور بأنك تفقد عقلك .

أه، طبعاً أجد باري غروسمان وقتاً للتنزه لثلاث ساعات، ولكن لا وقت لديه ليعيد إلي مكنتسي الكهربائية!



عند الساعة 5:00 تقريباً، حضر لنا جدي الحشاء .  
يصنع جدي طبقاً مريعاً يسمى «سلطة البقلة»،  
وهو أسوأ ما تذوقته في حياتي .

يتكون أساساً من مجموعة من البقول مع شرائح  
الخيار التي تطفو في قدر من الخل .



يعرف روبريك أنني أكره سلطة البقلة أكثر من أي شيء، آخر.. ولذلك، قام في المرة الأخيرة التي مكثنا فيها عند جدي بهيل، طبقي منها.

غريغ يعشق سلطة البقلة!

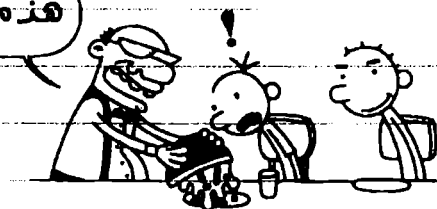


فاضطرتُ إلى الجلوس وتناولها لقمة لقمة لكي لا أؤدي مشاعر جدي.



واحرز علام حصلتُ كمكافأة لي على إنهاء طبقي؟

هذه لك!

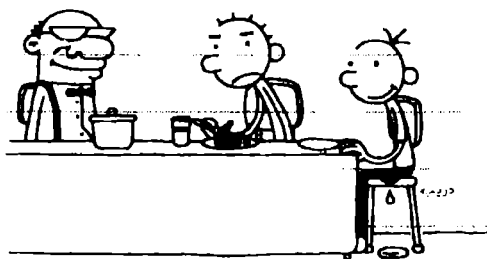


بلوب

الليلة، سكب لنا جدي السلطة، وتصرفتُ كما لو  
أنتي سأكلها. إلا أنني حشوتها في جيبني من دون  
أن ينتبه أحد.

بدأ الوضع مثيراً للاشمئزاز عندما بدأ الخل البارد  
يسيل على ساقي.

لكن، صدقني هذا أفضل بألف مرّة من آكلها..



بعد العشاء، ذهبنا نحن الثلاثة إلى غرفة الجلوس.

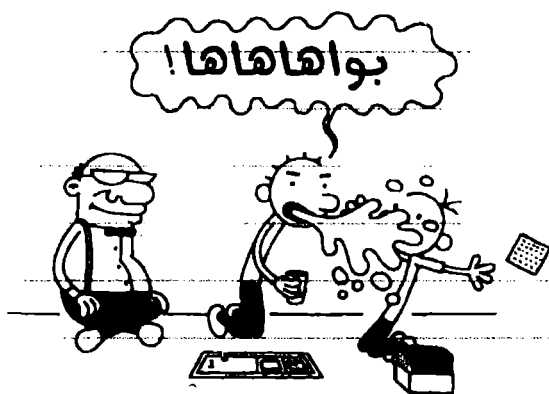
يملك جدي مجموعة من الألعاب القديمة جداً،  
ويجعلنا دائماً نشاركه اللعب بها أنا وروديك.

لديه لعبة يقوم فيها أحد اللاعبين بقراءة بطاقة،  
فيها يحاول الآخرون عدم الضحك.

ودائماً أغلب جدي، لأن معظم النكات لا تعني شيئاً  
بالنسبة إليّ..

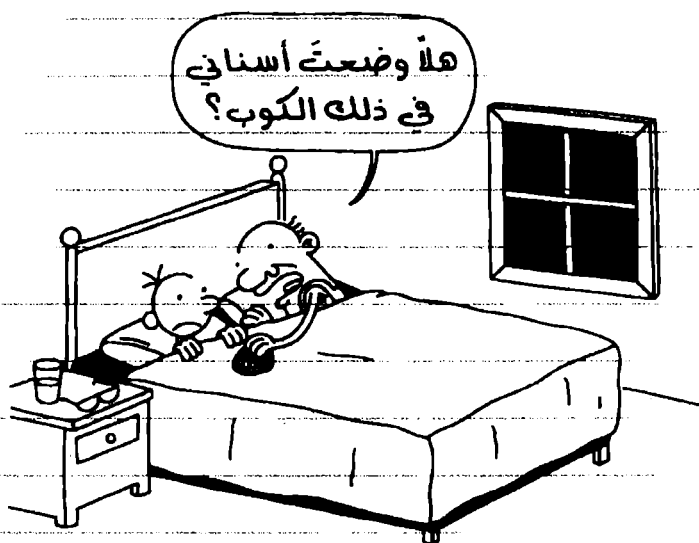


كما أنني أغلب رودريك دائماً، لكن السبب يرجع إلى  
أن رودريك يخسر عمداً. فكلما حان دوري لقراءة  
بطاقة، يحرص على أن يكون فيه مليوناً بالحبيب.



عند الساعة 10:00، كنتُ جاهزاً للخلود إلى الفراش.  
لكن رودريك احتل الأريكة، مما يعني أنني سأنام مع  
جدي مرتبة أخرى.

كل ما أستطيع قوله هو التالي: إن كان أبي وأمي  
يحاولان تلقيني درساً لأنني تشرتُ على رودريك،  
فقد حصلنا على ما يريدانه.



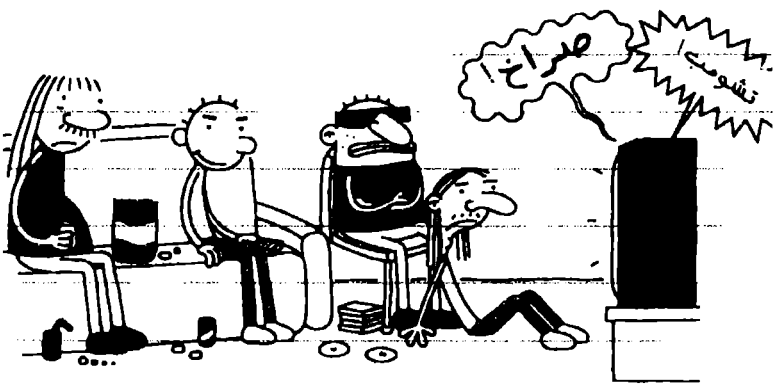
الأحد

يجب على رودريك تقديم مشروع كبير في مادة  
العلوم قبل عطلة الميلاد تماماً، ويبدو أن أمي وأبي  
يضغطان عليه لإعداده بنفسه.

في العام الماضي، كان مشروع رودريك العلمي يحمل عنوان "هل مشاهدة الأفلام العنيفة تولد أفكاراً عنيفة لدى الناس؟".

اعتقد أن مشروعه ذاك كان يرمي إلى جعل الناس يشاهدون أفلام الرعب، ثم يرسمون صوراً بعد ذلك ليظهروا كيف أثرت الأفلام فيهم.

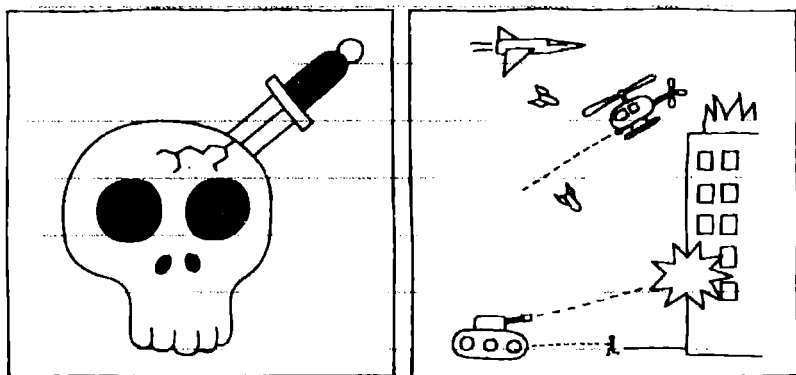
لكن، في الواقع، كان ذلك مجرد عذر لـ رودريك وأصدقائه لكي يشاهدوا مجموعة من الأفلام العنيفة خلال الأسبوع.



أنجز أصدقاء رودريك الجزء المتعلق بمشاهدة الأفلام، لكنهم لم يرسموا أي صورة. وفي الليلة السابقة للمعرض العلمي، لم يكن لدى رودريك ما يقدمه.

وعندها، اضطررنا - أنا وأمي وأبي - إلى مساعدة رودريك. فطبخ أبي البحت، وصنعت أُمي لوح العرض، وقيمتُ أنا برسم عدد من الصور.

بذلتُ ما في وسعي لتخيل ما يمكن أن يرسمه المراهقون بعد مشاهدتهم أفلاماً عنيفة.

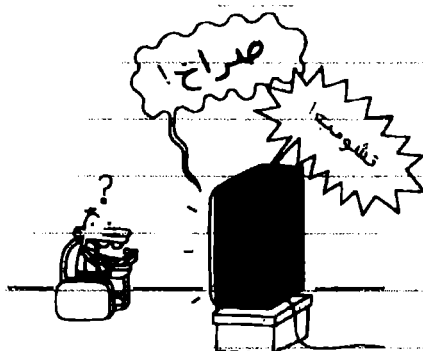


الأمر السيئ حقاً هو أنني تلقيتُ تانياً من أُمي عندما شاهدت رسومي، لأنها وجدت الرسوم «مخيفة». ولهذا السبب، لم يُسمح لي سوى بمشاهدة أفلام مخضعة لسنّي لبقية العام...

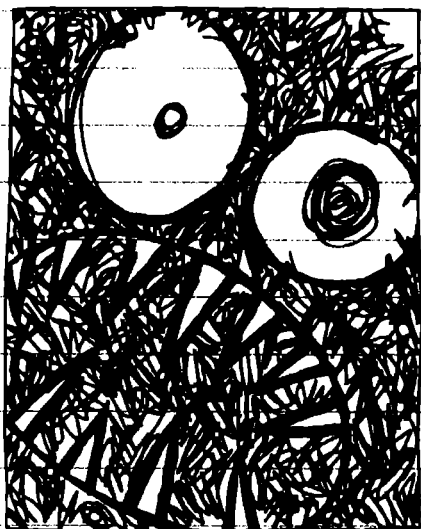
لكن، إن كنتَ تريد التحدث عن الرسوم «المخيفة»، يجدر بك رؤية ما كان ماني يرسمه...



ففي إحدى الأمسيات، نسي رودريك أحد أفلام  
الرعب في جهاز التشغيل، وعندما ذهب ماني  
لمشاهدة أفلام الكرتون في اليوم التالي، وجد فيلم  
رودريك عوضاً عن ذلك..



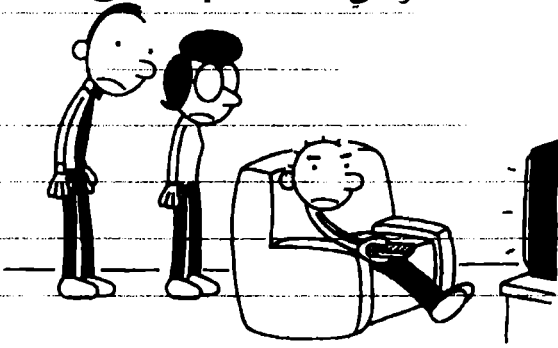
ثم وقعتُ على عدد من رسوم ماني بعد ذلك، وكان  
بعضها كافياً ليسبب لي الكوابيس..



حدد أبي وأخي موعداً لروديك لإنهاء مشروع المعرض العلمي. وعند الساعة 6:00 من مساء اليوم، كان يُفترض به إخبارهما عن موضوع تجربته.

لكن، عند الساعة 6:45، بدأ أت الأمور لا تسير على ما يرام.

مكتبة الرمحي أحمد @ktabpdf تليجرام

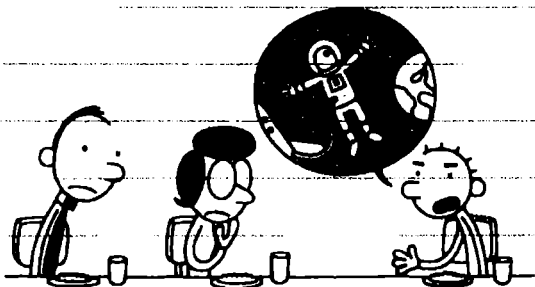


فقد كان روديك يشاهد برنامجاً عن رواد الفضاء، وما حدث لهم بعد أن طال مكوثهم في الفضاء، وبحسب التقرير، عندما عاد رواد الفضاء إلى الأرض، كانوا أكثر طولاً عما كانوا عليه من قبل.

يرجع السبب في ذلك إلى عدم وجود جاذبية في الفضاء، مما يجعل عمودهم الفقري يتمدد.

حسناً، أعطى ذلك روديك الفكرة التي كان يبحث عنها.

قال رودريك لأبي وأبي إنه سيجري تجربة علمية عن تأثير «انعدام الجاذبية» في العمود الفقري للإنسان. ومن أسلوب رودريك في الكلام، تظن أنّ نتائج تجربته ستفيد البشرية..



بدا على أبي الإعجاب بالفكرة.. وربما كان مرئياً وحسب لأنّ رودريك أنهى مهنته الأولى. لكن، أظن أنّ أبي بدأ ينظر إلى الأمور من زاوية مختلفة لاحقاً، عندما طلب من رودريك إخراج النفايات.



أمس، أعلنوا في المدرسة عن بدء التجارب من أجل العرض الكبير لموهبة الشتاء.

ما إن عرفت بذلك، حتى أتيتُ بفكرة مذهلة لمسرحية هزلية يمكننا أنا وراولي تقديمها. لكنني أقر بأن السبب الحقيقي الذي دفعني إلى كتابتها هو إيجاد عذر للتحدث إلى هولي هيلز، وهي شقيقة هيدر هيلز، وأكثر الفتيات شعبية في صفي.

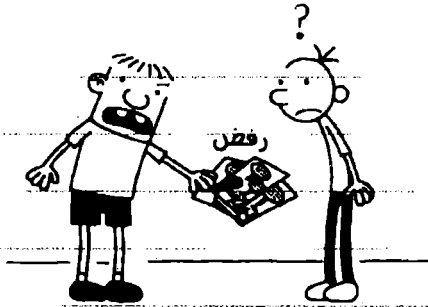




# فريق العمل

المؤلف - فريخ هيفلي  
المخرج - فريخ هيفلي  
الأب - فريخ هيفلي  
الأم - هولي هيلز  
الكلب - الصبي - راولي جيفرسون

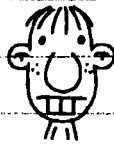
أطلعتُ راولي على السيناريو، لكنه لم يتحمس  
للفكرة.



قد تظن أن راولي سيفرح لأنني سأجعل منه نجماً.  
لكن، كما تُردد أفي دائماً، بعض الأشخاص يصعب  
إرضائهم.

عثر راولي على شخص آخر يشترك معه في عرض الهواهب. إذ سيقوم بعرض مسرحية عن لاعبي الخفة مع هذا الولد من صفت الكاراتيه الذي يدعى سكوتي دوغلاس.

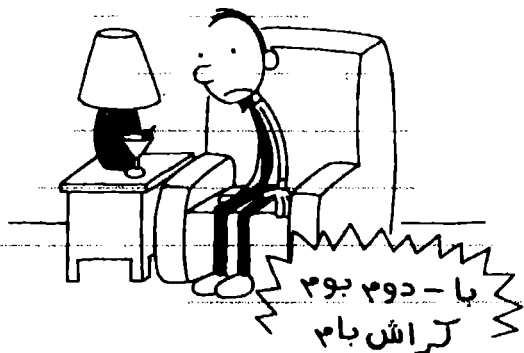
وإن أردت أن تعرف إذا كنت أشعر بالغيرة، فدعني أوضح لك هذا الأمر... سكوتي دوغلاس طالب في الصف الأول. لذلك، سيكون راولي محظوظاً إن لم يسخروا منه في المدرسة بسبب ذلك.



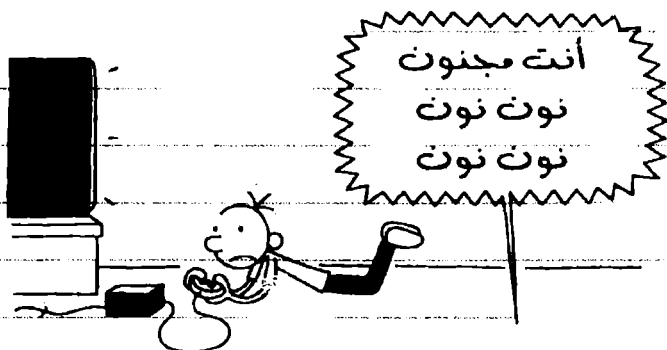
سيقومون عرضاً واحداً للهواهب وسيكون عرضاً كبيراً يشمل المرحلة الابتدائية، والمرحلة المتوسطة، والمرحلة الثانوية. وهذا يعني أن رودريك وأعضاء فرقته سيكونون في المسابقة نفسها مع راولي وسكوتي دوغلاس.

رودريك متحمس جداً لعرض الهواهب، وفرقته لم تعرف مطلقاً أمام جمهور. لذا، يرى أعضاء الفرقة في ذلك فرصتهم الكبيرة للفت الانتباه.

ما زال رودريك معاقباً، لذا فهو ممنوع من مغادرة المنزل . ولذلك، يأتي أعضاء فرقة إلى منزلنا كل يوم للتمرين في القبو. أظن أن أبي يتمنى لو أنه جعل عقاب رودريك مختلفاً بعض الشيء . . .



لكن، إن كانت فرقة رودريك تعتقد أنها تستطيع الفوز في هذه المسابقة فعليها أن تكون أكثر جذية، وأن تعزف موسيقى حقيقية، لأن أعضاء الفرقة أمضوا التمرينين الأخيرين وهم يعبثون بألة جديدة تُصدر الصدى حصلوا عليها في عطلة نهاية الأسبوع . .





أنهى أبي عقاب رودريك قبل أسبوعين من الموعد المحدد لأنه بدأ يفقد صوابه من كثرة الاستماع إلى فرقة رودريك وهي تعزف كل يوم. لذا، ذهب رودريك هذا المساء إلى منزل صديقه واردا لتبضية عطلة نهاية الأسبوع عنده.

ومع خروج رودريك من المنزل، أصبح القبو خالياً، فدعوتُ راوولي لتبضية الليلة.

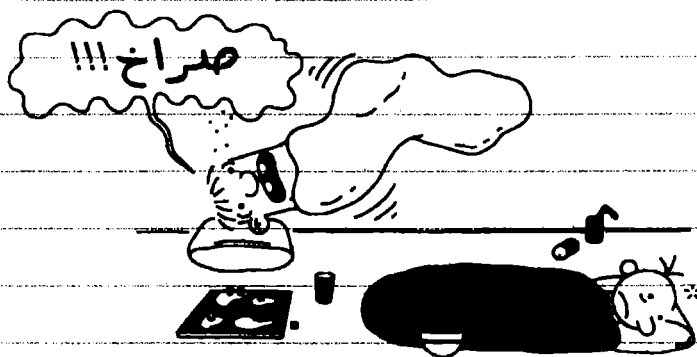
اشترينا أنا وراوولي بعض السكاكر والحصير، وأحضر تلفازة المحمول. حتى إننا تمكنا من وضع أيدينا على عدد من أفلام الرعب الخاصة برودريك، وهكذا جفرتنا كل شيء، لكن أمي نزلت بعد قليل ومعها ماني.



أرسلت أُمِّي ماني إلينا لسبب واحد، وهو التجسس علينا، وإخبارها إن كنا نقوم بشيء خاطئ.

في كل مرة ينام فيها صديقي عندي، يُفسد ماني كل شيء، آخر مرة نام فيها راولي عندي كانت الأسوأ.

إذ يبدو أن ماني شعر بالبرد في منتصف الليل، فزحف إلى كيس نوم راولي التماساً للدفء.

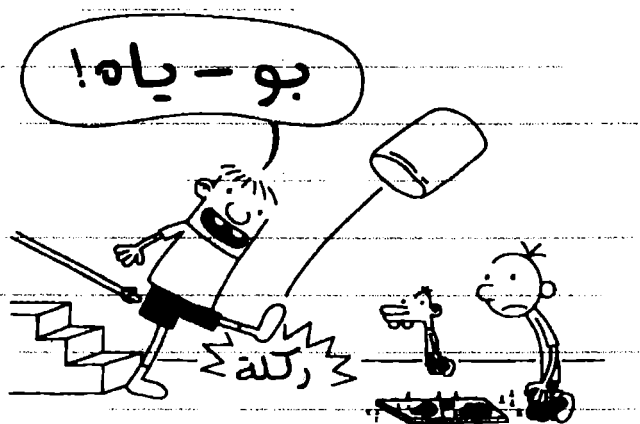


أصيب راولي بنزعة شديدة حينها، إلى حد أنه عاد إلى منزله باكراً. ولم يعد لينام عندي منذ ذلك الحين.

ومن الواضح أنّ ماني سيُفسد علينا ليلة أخرى. لم  
نتمكّن أنا وراولي من مشاهدة فيلم الرعب بوجود  
ماني، فقرّرنا لعب الشطرنج بدلاً من ذلك.

لكنني مللتُ قليلاً من هذه الألعاب. أضفت إلى ذلك  
أنّ راولي بدأ يثير جنوني.

فقد كان يذهب إلى الحمام كل خمس دقائق، وكلما  
عاد إلى الأسفل، كان يركل الوسادة عبر الغرفة.

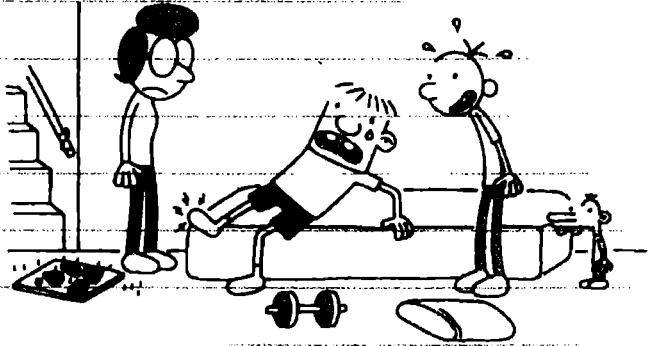


ربما كان ذلك مضحكاً في البداية، لكنه بدأ يوترني  
فعلاً. لذلك، في المرة التالية التي صعد فيها راولي  
إلى الحمام، حضرتُ له مقلباً.

وضعتُ أحد أثقال أبي تحت الوسادة . وبالطبع ،  
عندما عاد راولي إلى الأسفل ، وجه إليها ركلة قوية .

حسناً ، كان هذا كافياً . فقد بدأ راولي يصبح  
كالأطفال ولم أستطع تهدئته .

وبسبب الجلبة التي أحدثها ، نزلت أُمي إلى الأسفل .



نظرت إلى إصبع قدم راولي الكبير ، وبدا عليها  
القلق .

اعتقد أن أُمي حساسة حيال إصابة راولي في منزلنا  
بعد حادثة كرة عيدان تنظيف الأسنان ، لذلك  
أعادته إلى بيته على الفور .

سررتُ لأنهم لم تسألنا كيف تعرّض لهذه الحادثة .

حالمًا خرجت أني وراولي من المنزل، أدركتُ أنه علي  
أن أبدأ بالسيطرة علي ماني.

فقد رأني ماني وأنا أضغ أحد الأثقال تحت الوسادة.  
لذا، أعرف أنه سيخبر أمني بما فعلته. وخطرت لي  
فكرة لمنعه من إخبارها عني.

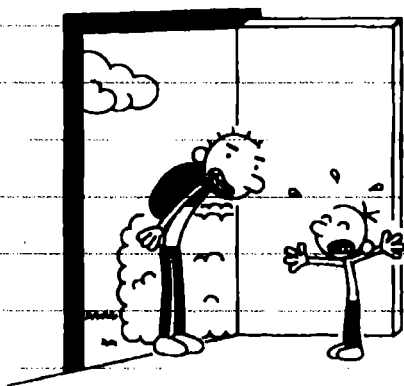
جفزتُ بعض الحقائق وأخبرتُ ماني أنني ساهرب  
من البيت، لكي لا أعاقب علي ما فعلته.

ثم خرجتُ من الباب وتصرفتُ وكأنني راحل إلى  
الأبد.



استلهمت تلك الفكرة من رودريك . إذ كان  
يستخدمها معي عندما يقترف ذنباً ويعرف أنني  
ساخبر عنه . فكان يتصرف وكأنه ينوي الهرب ،  
وبعد خمس دقائق يعود إلى المنزل .

وعندها ، أكون مستعداً للمسامحة على فعلته مهما  
كانت .

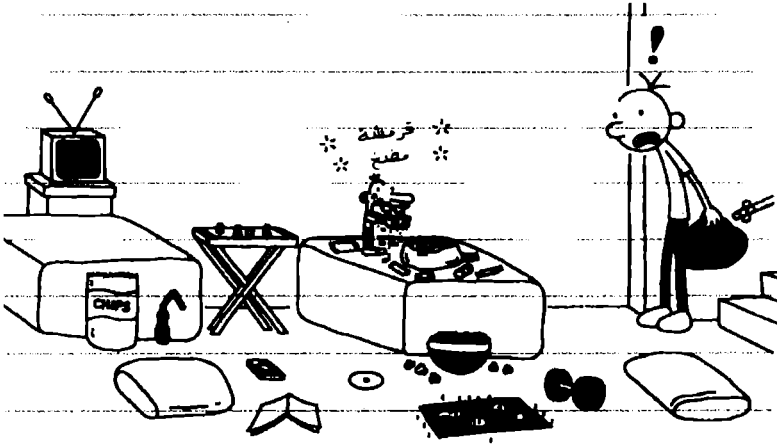


وهكذا ، بعد أن قلتُ لماني أنني راحل من المنزل  
أغلقْتُ الباب ، وانتظرتُ في الخارج بضع دقائق .

وعندما فتحتُ الباب مجدداً ، توقعْتُ أن أجده  
بالياً .

لكن ماني لم يكن حيثُ تركته . بدأتُ أجوب المنزل  
بحثاً عنه ، واخترتُ أين وجدته ؟

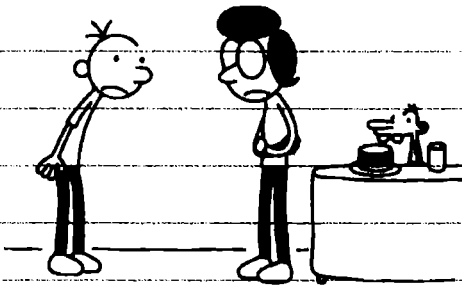
كان في القبو، يلتهم سكاكري.



على أي حال، إن كان السماح لهاني بأكل سكاكري هو الثمن الذي سأدفعه مقابل صيته، فلا بأس في ذلك..

### السبت

ما إن استيقظتُ هذا الصباح حتى نزلتُ إلى المطبخ. لكن نظرة واحدة إلى أمي أكدت لي أن هاني قد باعني..

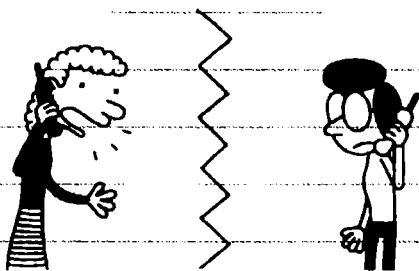


قال ماني لأني كل شيء ، حتى إنه أخبرها عن أفلام  
الرعب ، ولا تسألني كيف عرف بذلك .

جعلتني أني أتصل براولي وأعتذر منه ، كما أجبرتني  
بعد ذلك على التحدث إلى والديه والاعتذار منها  
أيضاً . لذلك ، لا أعتقد أنني سأدعى إلى منزل راولي  
قريباً .

ثم تحدثت أني عبر الهاتف إلى السيدة جيفرسون  
التي قالت إن إصبع قدم راولي الكبيرة مكسورة ،  
وإن عليه البقاء في المنزل لمدة أسبوع .

ثم قالت السيدة جيفرسون إن راولي «محظم  
الفؤاد» لأنه لن يتمكن من المشاركة في التمارين على  
المسرحية . علماً أنه كان يتمرّن على مسرحيته  
مع سكوتي دوغلاس طوال الأسبوع .

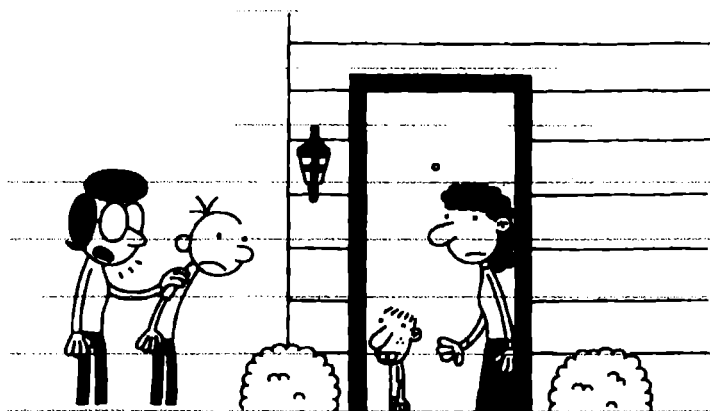




فقلت أتي للسيدة جيفرسون إنني مستعد للحلول  
محل راولي في التمارين. رحْتُ أَشَدَّ كِتْهَا لِأُفْهَمَهَا  
أَنهَا فِكْرَةٌ فِطِيحَةٌ، لَكِنَّهَا تَجَاهَلْتَنِي بِالتَّكْيِيدِ.

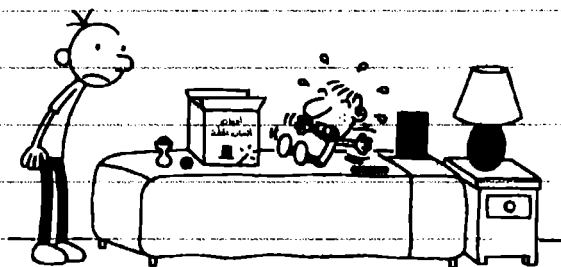
وبعد أن أنهت أتي مكالمتها، أخبرتها أن آخر ما  
أحتاج إليه في المدرسة هو الوقوف على المسرح  
للقيام بالعاب خفة مع ولد كان يضع الحفاض منذ  
عام مضى.

لكن أتي أجبرتني على القيام بذلك في جميع  
الأحوال، واصلت حببتي إلى منزل سكوتي، وشرحت  
الوضع لأنه الآن، لم يعد أُمِّي مهرب.



دعني السيدة دوغلاس إلى الداخل، وصعدنا أنا  
وسكوتي إلى غرفته للبدء بالتمارين. أول ما عرفته  
هو أن راولي وسكوتي لم يكونا شريكين متساويين  
في هذه المسرحية. ففي الواقع، كان راولي مساعد  
سكوتي.

أخبرت سكوتي أنه من المستحيل أن آكون مساعد  
لاعب خفة في الصف الأول. لكن سكوتي قال إن  
الأدوات التي ستستعمل لتأدية الخدع ملك له، ثم  
اجتاحته نوبة غضب شديد.



وافقتُ على الفكرة لكي يبقى سكوتي هادئاً. فأنا  
لست بحاجة إلى المزيد من المشاكل.

بعد ذلك، أعطاني سكوتي تلك السترة المكسوة  
بالحبات اللامعة، وقال لي إنني سأرتديها.

كانت تشبه سترة قد ترتديها جذتي . قلتُ لسكوتي  
إنني أستطيع رتبها ارتداءً شهي ، أكثر جاذبية كالسترة  
الجلدية مثلاً ، لكنّه قال إنها لا تليق «بلاعبي  
الخفة» .....

على أي حال ، تبين أنّ كل ما علي فعله هو إعطاء  
سكوتي عصاً من وقت إلى آخر ، منّي يعني أنّ الأمر لن  
يكون سيئاً جداً .

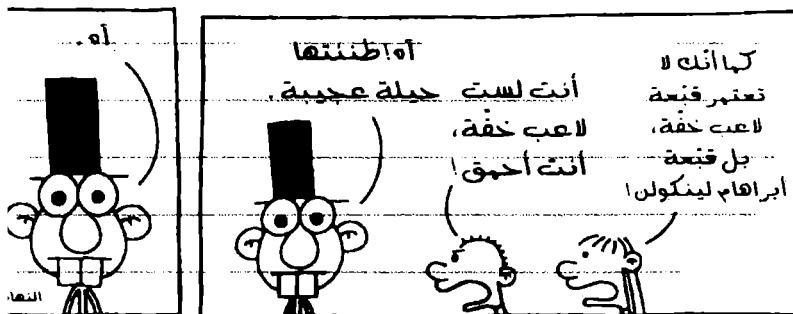
لكن ، اسألني عنّا سيكون عليه شعوري إن  
اضطرتُّ إلى الأداء على المسرح أمام خمسمئة  
شخص عوضاً عن شقيقة سكوتي الصغرى فقط .



الأحد

ساخبرك عن الأمر الحسن الوحيد الناتج عن  
التهرن على تلك المسرحية مع سكوتي دوغلاس :  
لقد أعطتني مجموعة من الأفكار الجديدة للمزيد  
من قصص كرايتون الأحمق الهزلية .

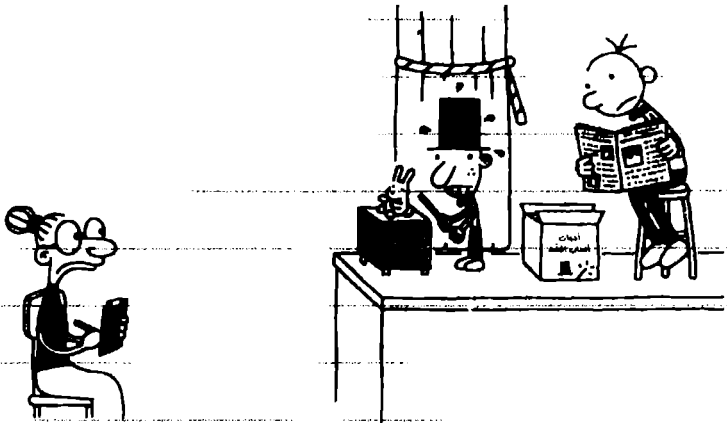
كان راوولي قد توقّف عن كتابة قصص "زو - وي - ماما" لهجّة المدرسة منذ بضعة أشهر، إذ قال إنه بحاجة إلى المزيد من الوقت للعب الدينوبلايزر. وهذا يعني أنّ زاوية القصص العزلية أصبحت خالية مجدداً، وربما أستطيع المحاولة.



في الواقع، لدي أبناء جيدة عن مسابقة المواهب.  
فالتجارب جرت اليوم، وأنا وسكوتي لم ننجح.

حسناً، ربّما كنتُ أستطيع القيام بعمل أفضل  
كمساعد لسكوتي.

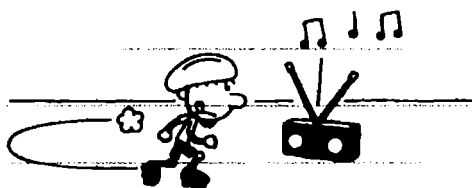
لكنني لم أفسد المسرحية عبداً، بل نسيتُ إعطائه  
عصاه مرّة أو مرّتين.



كنا الوحيدين اللذين لم يجتازوا الاختبار، مما سبّب  
لنا بعض الإحراج.

صحيح أننا لم نكن أفضل الممثلين اليوم، إلا أننا لم  
نكن الأسوأ. فبعض المشتركين كانوا أسوأ منا بكثير.

ذاك الصبي من صف الحضانة الذي يدعى هاري  
فيلبرتسون اجتاز الاختبار وكل ما فعله هو  
الدوران بسرعة ثماني مرات حول آلة تسجيل تصدر  
موسيقى منتعلاً مزاجتين مدولبتين .....



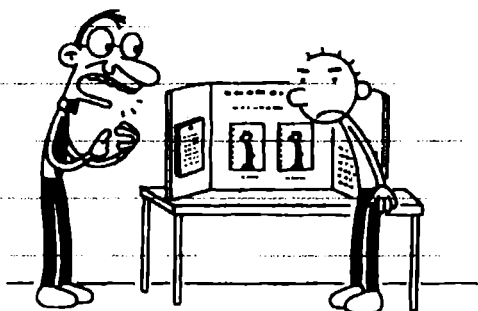
نجحت فرقة رودريك أيضاً، وراح يتصرف وكأنه  
حقق إنجازاً هائلاً .....

كما قلتُ سابقاً، رودريك متحمس جداً لعرض مواهب  
الشتاء، في الواقع، لقد أنجز مشروع المعرض العلمي  
قبل يوم من الموعد المحدد ليتمكن من إجراء تمارين  
إضافية قبل الليلة الموعودة .....

لكن، عندما قدم مشروعه، أعاده له أستاذ العلوم،  
وطلب منه إيجاد فكرة جديدة تماماً. وقال إن  
رودريك لم يستخدم «الطريقة العلمية»، التي  
تشتمل على معطيات ونتائج وكل ذلك .....

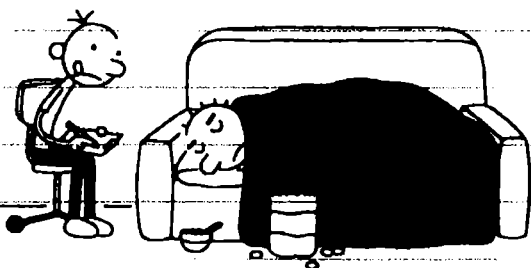
عندها، قال رودريك للأستاذ إن طولَه قد ازداد  
سُدس إنشٍ خلال تجربته على «انعدام الجاذبية»،  
مما يعني أنه توصل إلى نتيجة ..

لكن أستاذه قال له إنه أمر طبيعي بالنسبة إلى صبي في  
سن رودريك أن يزداد طولَه بهذا المقدار خلال شهر.



في الواقع، أحرزني ذلك لأنني قررتُ أن يكون  
«انعدام الجاذبية» موضوع مشروعٍ للمعرض  
العلمي أنا أيضاً ..

والآن، يبدو أن كلَّ الجهد الذي قمتُ به قد ضاع  
لدى ..



قال أبي لرودرىك إنَّ عليه أن ينسى أمر مسابقة المواهب ليتمكن من إعداد مشروع جديد، لكن رودرىك لم يقبل بذلك.

قال رودرىك لأبي إنه لم يعد يهتم بالمدرسة، وإنَّ خطته ترمي إلى الفوز بمسابقة المواهب لتسجيل اسم الفرقة رسمياً. وبعد ذلك، سيترك المدرسة، وسيخضع كل وقته للموسيقى.

بدأت لي الخطة فظيعة. لكن، أعتقد أن أبي منفتح على الفكرة.

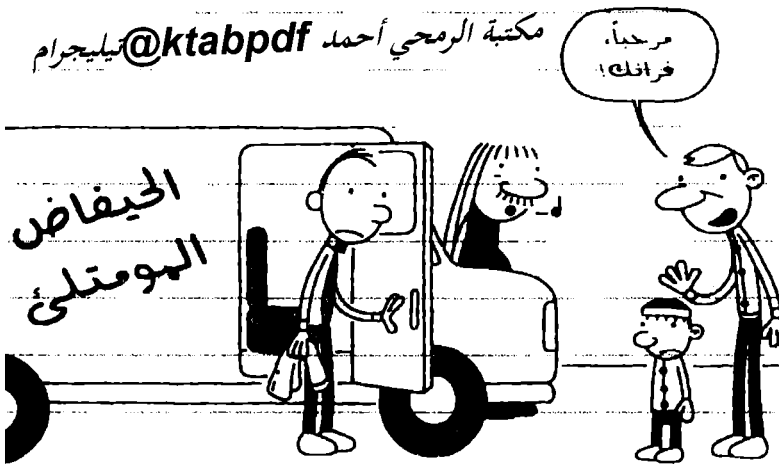




الليلة ليلة عرض مواهب الشتاء. لم نرغب أنا وأبي في الذهاب، لكن أمي جعلتنا نذهب لدعم رودريك.

ذهب رودريك وأمي إلى المدرسة باكراً لإحضار بعض الأغراض التي تحتاج إليها الفرقة، وهكذا اضطر أبي إلى ركوب شاحنة الفرقة مع بيل. ولم يكن أبي مسروراً عندما التقى رئيسه في العمل في مراب المدرسة.

مكتبة الرمحي أحمد @ktabpdf تيليجرام



بدأ العرض عند الساعة 7:00. ودعني أقول إن فكرة جمع المراحل الثلاث من أجل هذا الشيء، كانت سيئة جداً.

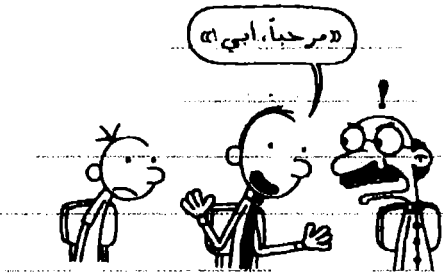
فقد راح أطفال الحضارة يغنون لأعابهم، وتلاهم  
شباب في الثامنة عشرة عزف كل منهم عزفاً منفرداً  
على الغيتار المعدني.



لا اظن انّ ابي احب لاري لاركن وأقراطه. ففي  
منتصف المعزوفة، انحنى وهمس شيئاً ما للرجل  
الجالس قربّه.



أتهنى لو أنني وجدتُ الوقت الكافي لتحذير أبي من  
أن الرجل الذي كان يتحدث إليه والد لاري .



المشكلة الثانية التي سببها جميع المراحل هي كثرة  
الأعمال المقدمة، مما جعل العرض يستمر طويلاً .

عند الساعة 9:30، قرروا عرض عمليين في الوقت  
نفسه لتسريع العرض. في بعض الأحيان كان ذلك  
ممكناً، كما حدث عندما رقصت باتي فاريل، بينما  
قام سبينسر كيت برمي الكرات. لكن ذلك لم ينجح  
في أحيان أخرى، كما حدث عندما عزف تيرنس  
جيمس على الهارمونيكاً وهو يرتب دراجة ذات  
عجلة واحدة، فيما ألقت تشاريس كلابن قصيدتها  
حول ظاهرة الاحتباس الحراري .

كانت فرقة رودريك هي الأخيرة .

قبل العرض، طلب مني رودريك تسجيل أداء فرقة،  
لكنني قلت له إن هذا مستحيل.

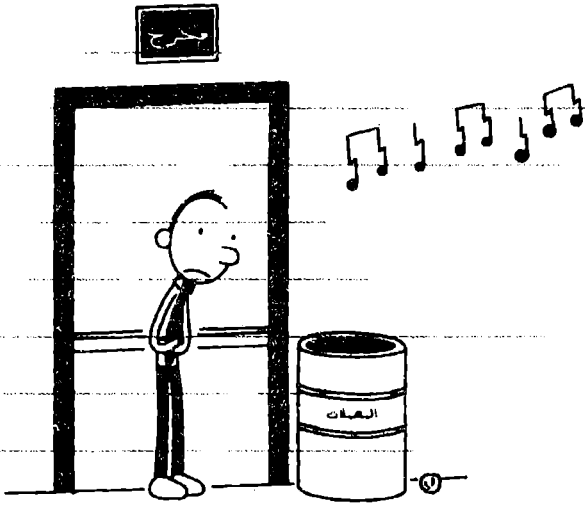
فقد عاملني بطريقة سيئة مؤخراً إلى حد أنني لم  
أصدق أنه يطلب مني خدمة. لذا، تبرعت أفني  
للقيام بالتصوير.

تم الجمع بين فرقة رودريك وهاري غيلبرتسون  
الذي ينتعل مزيجتين مدولبتين. أنا واثق أن  
رودريك لم يكن سعيداً جداً بذلك.

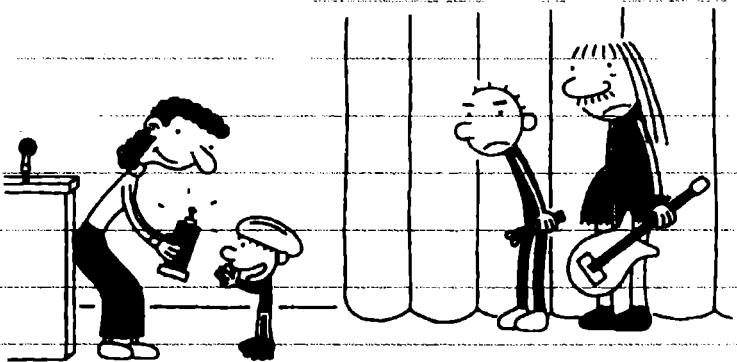


لاحظتُ أن أبي لم يكن جالساً قربي في أثناء عزف  
الفرقة، فبحثتُ عنه.

وجدته واقفاً في آخر القاعة، واضعاً كرتين من القطن  
في أذنيه.. بقي هناك إلى أن انتهت الأغنية.



بعد أن انتهى أداء فرقة رودريك، جرى تسليم  
الجوائز. لم تحصل فرقة رودريك على أي شيء،  
لكن هاري غيلبرتسون نال جائزة «أفضل عرض  
موسيقي».



لكن، لن تحزر أبداً من الذي فاز بالجائزة الكبرى:  
جليس راولي، ليلاند.

فاز بالجائزة على أدائه حين تكلم من بطنه، لأن  
الحكام وجدوا أن ما قام به «تربوي».

لم اعتقد مطلقاً أنني سأوافق رودريك على أي  
شيء، لكنني بدأت أتساءل عنها إذا كان محقاً حين  
قال عن ليلاند إنه شديد الذكاء.



بعد العرض، جاء أعضاء فرقة رودريك إلى منزلنا  
لمشاهدة تسجيل الفيديو.

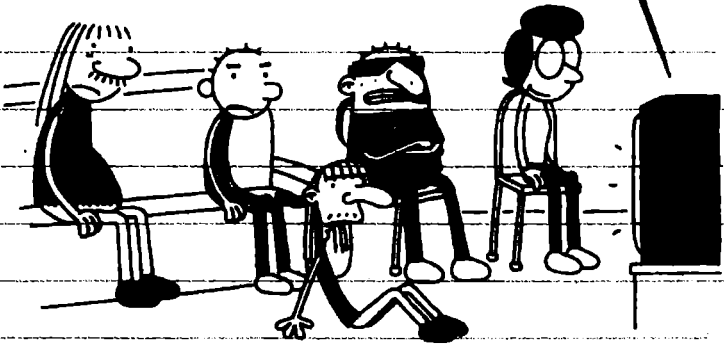
كانوا يتذكرون جميعاً لأن الجائزة «سُرقت» منهم،  
ولأن الحكام لا يعرفون شيئاً عن موسيقى الروك.

وكانوا يخططون لإرسال الشريط عبر البريد إلى إحدى شركات التسجيل، وترك الأداء يتحدث عن نفسه.

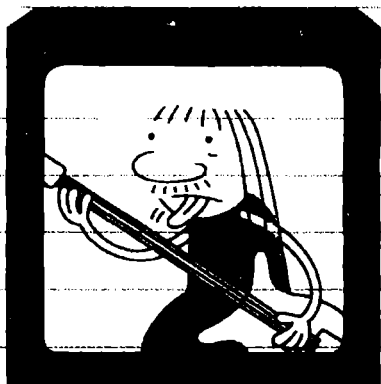
جلس الجميع أمام التلفاز، ووضع رودريك الشريط في الجهاز. لكن، بعد مضي ثلاثين ثانية، أدرك الجميع أن الشريط لا قيمة له.

كما تعرف، طلب رودريك من أمي تسجيل العرض. حسناً، لقد قامت بعمل تصويري جيد، لكنها تحدثت عن دون توقف خلال الدقيقتين الأوليتين. والتقطت الكاميرا كل تعليقاتها.

هذا القبيص يجعل  
ذراعي رودريك تبدوان  
نحيلتين جدًا!



وكلها من بيبل لسانه ورفعه إلى الأعلى كما يفعل  
نجوم الروك، سمعتُ أمي وهي تدلي برأيها.



لا أحب هذا!

في الواقع، لم تتوقف أمي عن الكلام إلا عندما قام  
رودريك بعزفه المنفرد على الطبل. لكن، في أثناء  
ذلك الجزء، اهتزت الكاميرا بشدة ولم تتمكن من رؤية  
شيء.

في البداية، ثار غضب رودريك وزملائه. ثم تذكر  
أحدهم أن المدرسة سجلت عرض المواهب، وأنه  
سيتم عرضه على القناة المحلية مساء غد.

إذا، أعتقد أنهم سيعودون غدًا لمشاهدته.

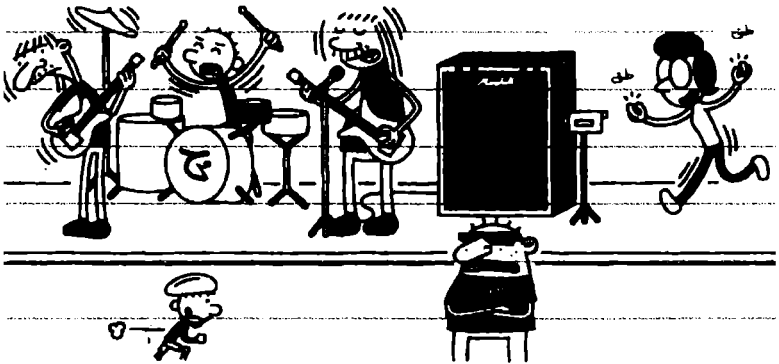


في الواقع، ساءت الأمور كثيراً بالنسبة إلي في الساعات الأخيرة.

فقد أتى رودريك وزملاؤه عند الساعة 7:00 من مساء اليوم لمشاهدة العرض على شاشة التلفاز، وجلسوا لمدة ثلاث ساعات إلى أن حان وقت أدائهم.

في الواقع، قام مصور المدرسة بتصوير العرض على نحو جيد، وبدا كل شيء، على ما يرام إلى أن حان وقت عزف رودريك المنفرد على الطبل.

في تلك الأثناء، بدأت أفي ترقص. ومن كان يقوم بالتصوير ركز الكاميرا على أفي، وأبقاها على تلك الحال حتى انتهاء الأغنية.



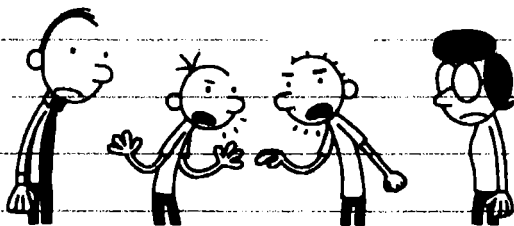
هذا يعني أنّ رودريك لا يملك شيئاً ليرسله إلى  
شركات التسجيل. وقد ثار جنونه بسبب ذلك.

في البداية، استاء من أمي لأنها أفسدت التسجيل.

لكن أمي قالت له إنه إن لم يكن يريد أن يرقص  
الناس، فما كان يجدر به عزف الموسيقى.

ثم صبت رودريك جام غضبه عليّ، وقال إنّ الذنب  
ذنبني، لأنني لو صورتُ العرض كما طلبتني لها  
حدثتُ شئي، عن ذلك.

فقلتُ له إنه لو لم يكن ندلاً، لفعلتُ ذلك رتباً.



بدأنا نصيح بصوت عالٍ، إلى أن أوقفنا أبي وأمي،  
وأرسلنا كلاً منا إلى غرفته.

بعد ساعتين نزلتُ إلى الأسفل، وصادفتُ رودريك  
في المطبخ. كان يبتسم، فعرفتُ أن هناك خطباً  
ما.

قال لي رودريك إنه «فضح سري».

في البداية، لم أعرف ما يتحدث عنه، ثم فهمت:  
كان يعني ما حدث لي خلال العطلة الصيفية.

نزلتُ إلى القبو، وتناولتُ هاتف رودريك لأرى إن  
كان قد أجرى أي مكالمات. واكتشفتُ أنه اتصل  
بجميع أصدقائه الذين يهلكون أحياناً أو أختاف في مثل  
سنّي.



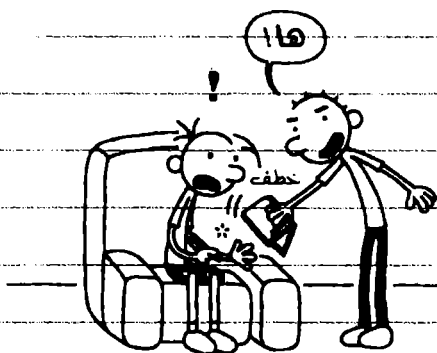
صباح غد، سيعرف الجميع في مدرستي بالقصة.  
وأنا واثق أن رودريك ضخم الوقائع لتبدو الحادثة  
أسوأ.

وبها أن سرتي خرج إلى العلن، فأنا أريد تسجيل ما حدث بالضبط، وليس رواية رودريك الملتوية.

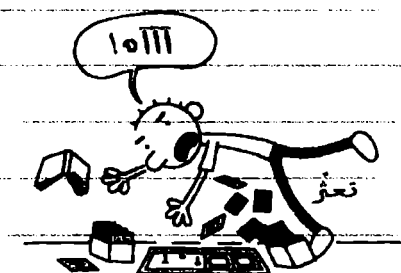
إليك ما جرى.

في العطلة الصيفية، اضطررنا أنا ورودريك إلى الهكوث عند جدي في المجتمع السكني لبضعة أيام. لكن، لم يكن لدينا ما نفعله، وبدأت أفقد صوابي.

شعرت بهلل شديد، منا دفعني إلى إخراج دفتر يومياتي وبدأت أكتب فيه. لكن إخراج ذلك الدفتر الذي يحبل غلافه كلمة «مذكرات» أمام رودريك كان خطأ فادحاً.



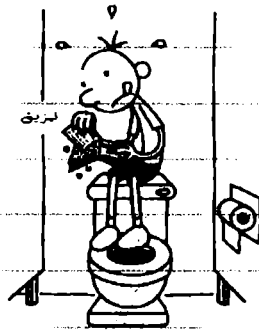
سرق مني رودريك دفتر يومياتي وهرب.. وكان  
سينجح على الأرجح في دخول الحمام وإقفال الباب  
لولا أن أحدهم ترك لعبة جندي على الأرض..



أخذت دفثري وهربتُ عبر الرواق، ثم نزلتُ الدرج.  
بعدها، دخلتُ الحمام في الردهة الرئيسة وأقفلتُ  
الباب جيداً.

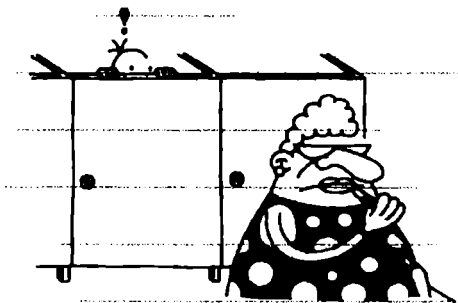
رفعتُ قدمي عن الأرض لكي لا يعرف رودريك  
بوجودي إن دخل باحثاً عني.

عرفتُ أنه إن وضع رودريك يده على دفتر  
يومياتي، فستتحول حياتي إلى كابوس. لذا، قررت  
تهزيق الدفتر بكامله إلى أجزاء صغيرة ورميها في  
المرحاض. كان التخلص منها أفضل من وقوعها بين  
يدي رودريك.



لكن، ما إن بدأت بتمزيق الصفحات حتى سمعتُ  
باب الحمام الخارجي يُفتح . ظننتُ أنه رودريك،  
فبقيتُ ساكناتهما.

وحين لم أسمع شيئاً، استرقتُ النظر من فوق الباب  
لرؤية ما يجري . وعندها، رأيتُ امرأة تقف أمام المرأة  
وتستعمل مساحيق التجميل .



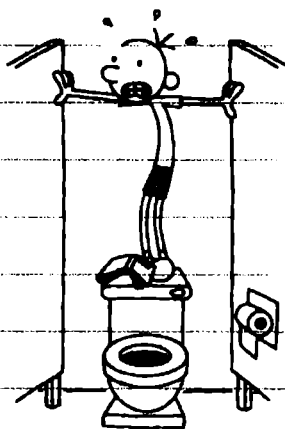
تصورتُ أن السيدة دخلت حمام الرجال خطأ، لأن  
سكان المجتمع يرتكبون دائماً أخطاء، من هذا القبيل .

كنتُ على وشك ان أتكلّم وأخبر تلك السيدة أنّها  
مخطئة.

لكن، في تلك اللحظة، دخل شخص آخر. وأخبر ماذا؟  
كانت امرأة أخرى.

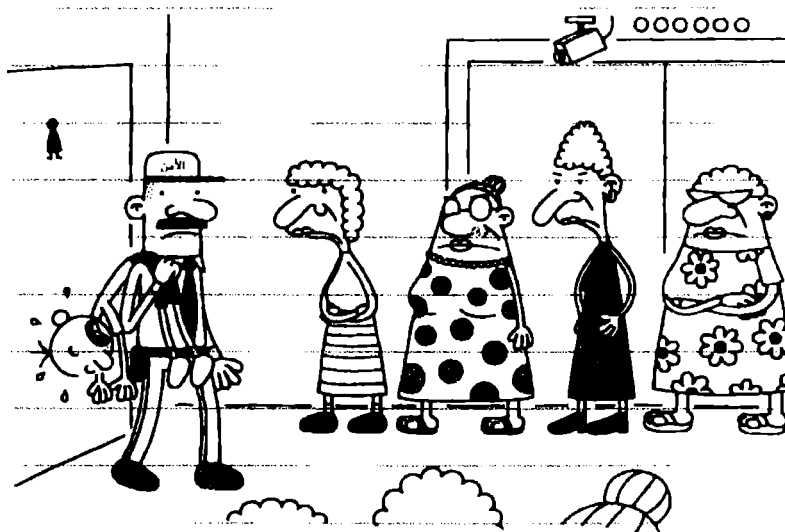
عندها، أدركتُ أنّي أنا المخطئ، وأنني في حنّام  
النساء. تهنيتُ أنّ تغسل السيدتان أيديهما  
وتخرجا لأنهنّ من الهرب.

لكنهما دخلتا الحمامين المجاورين لحمامي وكلّما  
خرجت امرأة، دخلت أخرى مكانها. وهكذا، لم  
أستطع الخروج.



إن كان راوولي يعتقد أن ما تعرض له عندما أجبره أولئك الأولاد على آكل الجبن سيئ، فعليه أن يجرب المكوث في حمام السيدات في مجتمع العجائز السكني لمدة ساعة ونصف.

أعتقد أن إحداهن عرفت بوجودي هناك وأخبرت عامل الاستقبال بذلك. وخلال دقائق، انتشر خبر في المبنى عن وجود «متلصص» في حمام النساء.

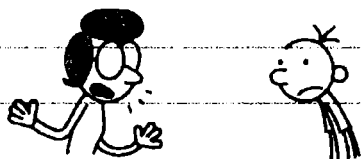


بحلول الوقت الذي دخل فيه رجل الأمن الحمام وأخرجني من هناك، كان كل من يقطن في المجتمع قد نزل إلى الردهة. وشاهد رودريك الحادثة بكاملها عبر شاشة التلفاز، وهو جالس في الأعلى بجانب جدي.



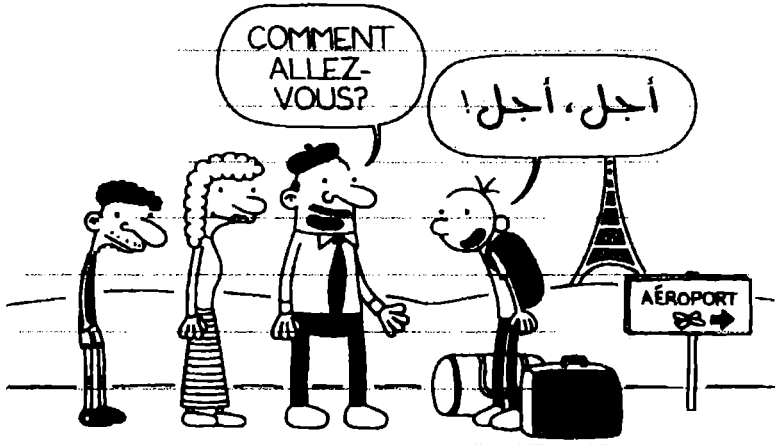
والآن، بعد أن فُضح سري وذاعت القصة، عرفت أنني لن أتمكن من الذهاب إلى المدرسة بعد اليوم، وطلبتُ من أمي أن تنقلني إلى مدرسة أخرى، وأخبرتها بالسبب .

قالت أمي إنه لا يجب علي أن أقلق من رأي الآخرين، وإن زملائي سيفهمون أنني ارتكبت «خطأ بريئاً» .



هذا يُثبت مرة أخرى وبشكل نهائي أن أمي لا تفهم شيئاً عن أبناء جيلي .

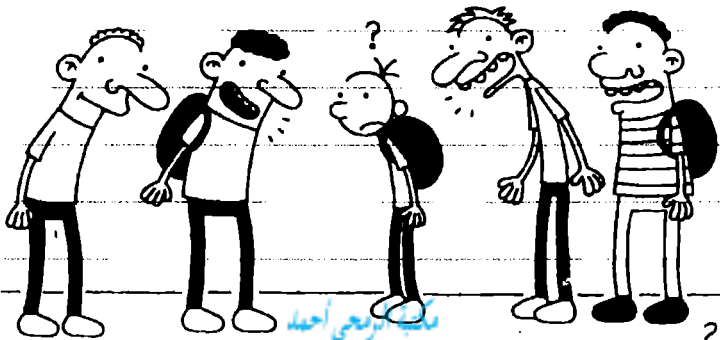
بدأتُ الآن اليوم نفسي لأنني لم أتابع مراسلاتي مع مامادو فلو بقينا على تواصل، لتتمكنُ ربما من الذهاب إلى فرنسا في تبادل للطلاب، ومن الاختباء هناك لبضعة سنوات .



كل ما أعرفه هو أن المكان الوحيد الذي لا أرغب في الذهاب إليه غداً هو المدرسة. لكن، يبدو أنني متوجه إلى هناك حتماً.

### الجمعة

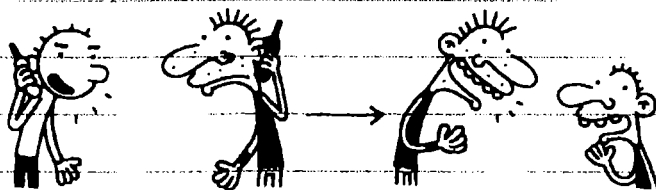
حدث اليوم أمر شديد الغرابة. فعندما دخلت المدرسة، حاصرتني مجموعة من الأولاد، فادركت أن المضايقات ستبدأ. لكن، عوضاً عن إزعاجي بدأوا بتهنئتي.



بدأ الجميع يسلمون علي ويربتون علي كتفي، ولم أعرف ماذا يجري.

ومع وجود كل أولئك الأولاد الذين يتحدثون إلي في الوقت نفسه، استغرقت وقتاً طويلاً حتى فهمت. لكن، لا بدأت هنا ما حدث.

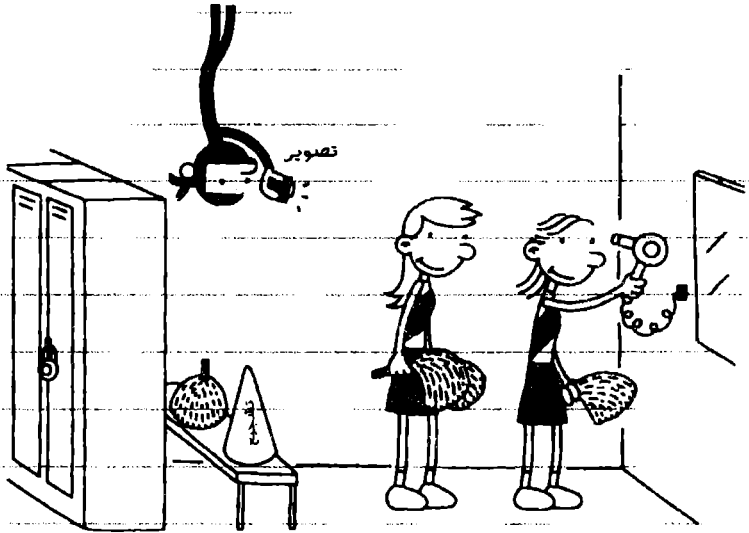
القصة التي رواها رودريك لأصدقائه انتقلت إلى أشقائهم وشقيقاتهم، الذين نقلوها إلى أصدقائهم أيضاً.



لكن، مع انتشار الخبر، تغيرت جميع التفاصيل تماماً.

فتحولت القصة من دخولي عن طريق الخطأ حنّام السيدات في مجنح العجائز إلى تسلمي إلى حنّام الفتيات في ثانوية كروسلان.

لم أصدق أن كل شيء، قد تبذل على هذا النحو،  
لكنني لم أكن مستعدًا لتصحيح الفكرة.

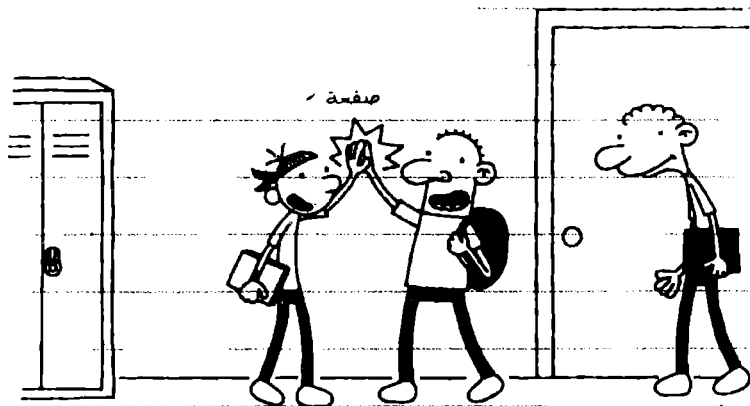


فجأة، أصبحتُ بطل المدرسة. لا بل حصلتُ على  
لقب، إذ أصبح الناس يستونني «المتسلل».

حتى إن أحدهم صنع لي عصاية رأس للمتسللين،  
وصدقني، لقد وضعتها.

فهذه الأمور لا تحدث لي أبدًا، لذلك لم أكن مستعدًا  
لتقويت أي لحظة من لحظات المجد تلك.

وللمرة الأولى في حياتي، عرفتُ معنى أن تكون  
الولد الأكثر شعبية في المدرسة.

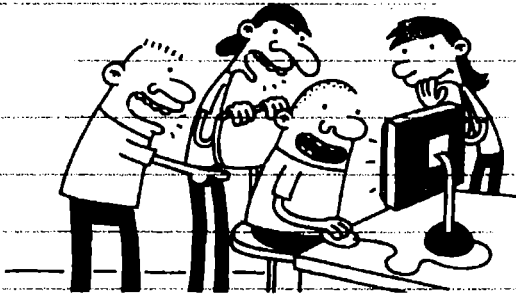


للأسف، لم يكن تأثير ذلك في الفتيات مشابهاً. في  
الواقع، أظن أنني سأواجه بعض المصاعب في إقناع  
فتاة بالرقص معي في الحفلات.



كما تعرف، أراد رودريك أن تصبح فرقة مشهورة. حسناً، لقد حصل تقريباً على ما يريد، لأن الجميع أصبحوا يعرفون الآن فرقة الحيفاض الهومتلئ.

أعتقد أن أحدهم وجد فيلم الأفعى الراقصة الذي تم تسجيله في عرض المواهب مضحكاً، لأنه ملائم واقع الإنترنت. والآن، أصبح الجميع يعرفون أن رودريك هيفلي هو الطبال في شريط «الأفعى الراقصة».



ومنذ ذلك الحين، يختبئ رودريك في القبو بانتظار مرور العاصفة. وعلى الإقرار بأنني شعرتُ بالقليل من الأسف لأجله.

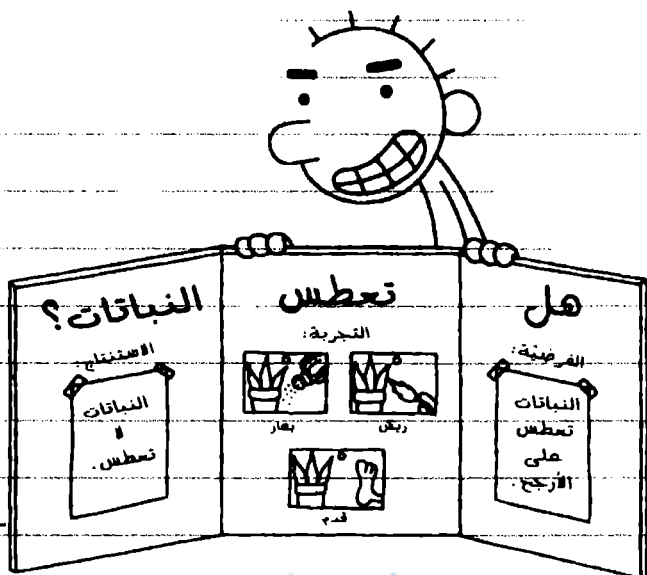
وأنا أيضاً أتعرض للفضايقات في المدرسة بسبب الشريط، لكنني لا أظفر فيه على الأقل.

ورغم أنّ رودريك يقوم بتصرفات سيئة جداً في بعض الأحيان، إلا أنه يبقى أخي

غداً المحرض العلمي، وإن لم يقدم رودريك مشروعاً ما فسيرسب في صفه.

لذلك عرضتُ عليه المساعدة، إلا أنها ستكون المرة الأخيرة. عملنا معاً طوال الليل، ولا أقصد التباهي، لكننا قمنا بعمل جيد حقاً.

على أي حال، عندما ينال رودريك الجائزة الأولى غداً وينجح في مادة العلوم، أتمنى أن يدرك كم هو محظوظ لأنّ لديه شقيقاً مثلي.



## تتويه

شكراً لجميع معجبي سلسلة فتى الويمبي لتحقيقهم حلمي أن أصبح فناناً  
كاريكاتورياً.

شكراً لعائلتي لحبها المستمر ودعمها. وهذا لن يكون مسلياً دون مشاركتكم.  
شكراً لأمي وأبي لدعمهما الرائع لي ولجميع أبنائكما.

شكراً للأصدقاء في ابرامز لانتباههم إلى أدق التفاصيل في هذه الكتب. شكر  
خاص إلى شارلي كوشمان، محرري؛ وجيسون ولز، الإعلامي؛ وتشاد و.  
بكرمان، المدير الفني؛ وسكوت اورباخ، المدير الإداري. وشكراً لميشال  
جاكوبز لإيحائها بمقدرة فتى الويمبي على الطيران.

شكراً لباتريك لإستماعه ونصحه ومساعدته في صدور الكتاب المصوّر.  
شكراً لجلس لصداقته ومتابعته. شكراً لشالين لمساعدتك المستمرة لتحسين  
هذا الكتاب.

شكراً لكل فرد في هوليوود لتفانيهم في العمل لإنتاج فتى الويمبي، وخاصة  
نينا، براد، كارلا، رايلي، اليزابيث، نك، ثور، ودايفيد. وشكراً، لسيلفي  
وكيث لمساعدتكما وإرشادكما.

## عن المؤلف

جيف كيني مصمّم ألعاب على الشبكة، ومؤلف كُتب نيويورك  
تايمز الأكثر مبيعاً. في العام 2009، اعتُبر جيف في مجلة تايم واحداً  
من الأشخاص المئة الأكثر نفوذاً في العالم. ابتكر جيف أيضاً  
Poptropica.com. أمضى طفولته في واشنطن العاصمة، وانتقل إلى نيو  
إنغلند في العام 1995. يعيش جيف في جنوب ماساتشوستس مع زوجته  
وولديهما.